



وزير الإعلام الجزائري يورط
بلاده بتصريح عن عداوة
تسعة آلاف صحافي لها

٣ص5



«تعافي» معرض
فني يحتفي بقدرة
الإنسان على التحول

١٤ص14



الشرعية اليمنية أمام
منعطف خطير: الإصلاح
العاجل أو تحمل التبعات

٣ص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 02/14/2025

15 شعبان 1446

السنة 47 العدد 13399

Friday 14/02/2025

47th Year, Issue 13399

العراب

الإمارات مرشح بارز لاحتضان قمة سلام بين بوتين وزيلينسكي

وقالت ثلاثة من هذه المصادر، في الولايات المتحدة والإمارات، إن مسؤولين من الإمارات اقترحوا على واشنطن أن تستضيف الدولة الخليجية "قمة سلام". وقال مصدران إن مثل هذه القمة قد تشمل في النهاية اجتماعا بين بوتين وزيلينسكي.

وقال الكرملين إنه لم يتم اتخاذ أي قرار.

وفيما بدت أبوظبي المرشح الأفضل للقاء بوتين - زيلينسكي، تباينت أنباء لقاء ترامب - بوتين؛ حيث لا يُعرف ما إذا كان سيتم برعاية إماراتية أم سعودية.

ونقلت رويترز عن مصدر مقرب من ترامب قوله إن الإمارات تبرز كمرشح رئيسي للاجتماع الأول بين ترامب وبوتين، والذي سيكون عنوانه الرئيسي وقف الحرب في أوكرانيا.

فيما بدت أبوظبي المرشح
الأفضل للقاء بوتين -
زيلينسكي، تباينت أنباء لقاء
ترامب - بوتين؛ هل سيتم
برعاية إماراتية أم سعودية

وقال الرئيس الأمريكي إن إحدى أولوياته القصوى هي إنهاء الصراع المستمر منذ ما يقارب ثلاث سنوات، والذي بدأ عندما غزت روسيا أوكرانيا، وأعلن الأربعاء أنه قد يلتقي بوتين في السعودية.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الخميس إن رئيسي الدولتين لم يتخذوا بعد قرارا حازما، كما أنه لا يستطيع أن يحدد موعد عقد الاجتماع.

وأضاف المتحدث لوكالة تاس الروسية للأنباء "هذا الأمر قد يستغرق أسابيع أو أشهراً أو عدة أشهر". وتحدث ترامب وبوتين أكثر من ساعة عبر الهاتف الأربعاء، وهو أول اتصال مباشر يتم الإعلان عنه بين الرئيسين الأمريكي والروسي منذ أن اتصل بوتين بالرئيس الأمريكي السابق جو بايدن قبل وقت قصير من إصدار الأمر بإرسال عشرات الآلاف من الجنود إلى أوكرانيا في فبراير 2022.

وعبر الكرملين الخميس عن إعجابه بموقف الرئيس الأمريكي إزاء إنهاء الحرب في أوكرانيا، وقال إنه يجري التجهيز لعقد اجتماع ثنائي بين ترامب وبوتين.

واشنطن - من المرجح أن تستضيف الإمارات قمة سلام بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ضمن مساعي الإمارات المتواصلة في الوساطة لوقف الحرب، مستفيدة من التغييرات الجديدة وخاصة رغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في وقفها.

وتتملك الإمارات علاقات متقدمة دبلوماسيا واقتصاديا مع مختلف الأطراف المعنية بوقف الحرب سواء الولايات المتحدة أو روسيا أو أوكرانيا، ولها معرفة جيدة بالملف الأوكراني وقنوات تواصل مفتوحة مع طرفي الحرب، وسبق أن شاركت من موقع الوسيط في تبادل الأسرى، وقدمت مبادرة لوقف المعارك وفتح الباب أمام المفاوضات السياسية وحظيت بالقبول، ما يجعلها المرشح البارز لهذه المهمة.

وتضمنت المبادرة دعوة إلى وقف إطلاق النار كخطوة أولى ثم فتح قنوات التفاوض بين الجانبين دون شروط مسبقة، والتركيز على الجوانب الإنسانية، خاصة ما تعلق منها بتبادل الأسرى وتأمين عودة الناس إلى الحياة العادية في مناطق الاشتباك الحالي، مرحلة أولى، ثم التفاوض على بنية الملفات الخلافة.

وقال رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في لقائه مع بوتين في أكتوبر 2024 إنه مستعد لدعم الجهود الرامية إلى تحقيق السلام في أوكرانيا. وفي حديثه عن نجاح الوساطة لتبادل الأسرى، أكد الشيخ محمد بن زايد حرص بلاده على "مواصلة بذل مزيد من الجهد في هذا الجانب الإنساني المهم"، مشددا على أنها مستعدة لبذل أي جهود من أجل حل الأزمات لصالح تحقيق السلام ولصالح الجانبين.

ويرى مراقبون أن الوساطة الإماراتية لإنهاء الحرب تجد الآن فرصة للنجاح في وجود ترامب الذي يعمل على وقف الحرب في وقت سريع، مشيرين إلى أن الإمارات كانت منذ البداية مرشحة للعب دور الوسيط المطلوب من الطرفين في ظل العلاقة الجيدة مع موسكو وكيف. وقال عدد من الأشخاص المطلعين على المسألة لرويترز إن الإمارات أبلغت الولايات المتحدة أنها تريد استضافة محادثات تهدف إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا والتي قد تشمل في النهاية قمة سلام بين بوتين وزيلينسكي. وقالت خمسة مصادر، طلبت عدم نشر هويتها، إن الإمارات عرضت بحماس لعب دور رئيسي في محاولة التوسط من أجل السلام بين روسيا وأوكرانيا.

الملك عبدالله يلجأ إلى آخر العلاج: الموقف الشعبي الأردني

ترامب يلتقط حجة العاهل الأردني ويتحدث عن الملك العظيم
ويترك السيسي وحيدا



الشارع يدعم موقف الملك عبدالله

من خلال الحفاوة الشعبية، لكنها حذرت من أن تحريك الشارع أمر خطير، وأن المملكة قد عانت من توظيف الشارع خلال السنوات الأخيرة الماضية سواء في قضية ولي العهد السابق الأمير حمزة، التي مست التوازنات داخل الأسرة الحاكمة، أو في المظاهرات الداعمة لحركة حماس، والتي هددت وحدة الأردن وغدت الانقسام والفرز بين الأردنيين الأصليين والأردنيين من أصل فلسطيني.

ورغم الجو البارد والماطر أحيانا تجمع رجال ونساء وأطفال على طول الطريق من مطار ماركا في عمان وصولا إلى مدخل قصر رغدان لمسافة نحو 7 كيلومترات، بينما انتشر رجال الأمن والحرس الملكي بكثافة.

وحمل هؤلاء صورا للعاهل الأردني كُتب على بعضها "مع سيدنا" و"الأردن ثابت في وجه العواصف بقيادتك"، كما حملوا صورا يظهر فيها هو وولي عهده الأمير حسين بالزي العسكري. وزُفعت لافتات كتب على بعضها "الأردن للأردنيين، وفلسطين للفلسطينيين" و"لا لتجهير إخواننا"، إلى جانب خريطة الأردن التي رسمت بالوان العلم الوطني وكتب أسفلها "كلنا مع الملك".

وقال "لسنا قلقين بشأن تهديدات ترامب. مصر على استعداد تام لمواجهةها، وستحضر هذه التهديدات بالمصالح الأميركية في المنطقة. ليس هذا موقف السيسي أو الحكومة المصرية فحسب، بل هو موقف الشعب المصري".

ومن مغارقات سياسة ترامب أن شعاره "أمريكا أولا" حقق سابقة بتوحيد الدول العربية -المنقسمة في الكثير من الأحيان- في جبهة متماسكة تدافع عن فلسطين وحقوق الفلسطينيين. ولتعزيز هذه القضية من المزمع أن تستضيف مصر قمة عربية طارئة في 27 فبراير الجاري.

وبعد لقائه ترامب في البيت الأبيض الثلاثاء، أكد الملك عبدالله على "معارضته الشديدة لتجهير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية". وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت الأربعاء، في إحاطة صحفية، إن "الملك عبدالله يفضل أن يبقى الفلسطينيين في أماكنهم مع أراض إضافية يمكن استخدامها للتنمية التي من شأنها أن تخلق فرص عمل كبيرة".

وترى الأوساط السياسية الأردنية أن الملك كسب جولة أولى من خلال تأمين نجاح زيارته إلى واشنطن، وجولة ثانية

وأضاف "لقد دعانا (ولي العهد السعودي الأمير) محمد بن سلمان إلى المناقشات في الرياض". مشيرا إلى أن التحدي يكمن في جعل الخطوة تعمل لصالح الجميع. ودعا إلى النظر في مصالح الولايات المتحدة، وشعوب المنطقة، وخاصة الشعب الأردني.

وحافظ الملك عبدالله بهذا الموقف على متانة العلاقة مع الولايات المتحدة، بما يضمن استمرار المساعدات الأمريكية الضرورية بالنسبة إلى الأردنيين في ظل الوضع الاقتصادي الصعب.

وتختلف مرونة العاهل الأردني عن حزية الرئيس المصري الذي لا يفوت أي فرصة لإعلان رفضه خطة ترامب بشكل قاطع، سواء عبر تصريحاته المباشرة أو عبر مسؤولين مصريين آخرين بمن فيهم رئيس الحكومة، الذي لخص الموقف المصري الخميس بالقول إن "غزة الشغل الشاغل لمصر".

ورفض بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية، بعد اجتماع وزير الخارجية بدر عبدالعاطي مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، "أي حل وسط" في موضوع التجهير. وسخر الدبلوماسي السابق حسين هريدي من تهديد ترامب بسحب المساعدات لإجبار مصر على الامتنال.

عمان - اصطف عشرات الآلاف من الأردنيين الخميس على جانبي الطريق قرب المطار وحتى بوابة القصر الملكي في عمان لاستقبال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني العائد من واشنطن، في خطوة تظهر أن العاهل الأردني يلجأ إلى آخر علاج وهو الاعتماد على الشارع في مواجهة ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدفع عمان إلى القبول بخطة تهجير سكان قطاع غزة.

ويعرف العاهل الأردني أن ردود الفعل الإقليمية مهمة لكنها غير حاسمة، لذلك قرر الاعتماد على رد فعل شعبي يحاجج به ترامب، وهو ما يبدو أن الرئيس الأمريكي قد التقطه وكال المديح للملك عبدالله ووصفه بأنه ملك عظيم وأن الأردنيين شعب رائع، ليرتكز الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وحيدا في الواجهة كرافض للخطة بعناد بعد أن لَوَّح بعدم الذهاب إلى واشنطن إذا كان موضوع التجهير على جدول الأعمال، ليبدو كما لو أنه يتزعم جبهة الرفض.

وقال ترامب مخاطبا الأردنيين "لديكم ملك هو رجل عظيم (... هو أحد الغادة الغطاء الحقيقيين في العالم". لجأ الملك عبدالله إلى تخفيف موقفه المعارض لخطة التهجير حين لقائه ترامب حيث قال إن الأمر متروك لصياغة موقف عربي موحد، وإن مصر لديها خطة للتعامل مع ما يعرضه الرئيس الأميركي، وهو أسلوب ذكي أمسك فيه العاهل الأردني بالعصا من المنتصف؛ فلم يجامل ترامب بقبول موقفه ولم يعلن رفضه بشكل صادم للخطة ما قد يثير غضب واشنطن، وفضل المناورة بتاجيل عرض موقف واضح.

العاهل الأردني يعرف أن
ردود الفعل الإقليمية مهمة
لكنها غير حاسمة، لذلك
قرر الاعتماد على رد فعل
شعبي يحاجج به ترامب

وكان ملك الأردن عبدالله الثاني جالسا على الكرسي نفسه الذي شغله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل أيام. وأجاب الملك بدبلوماسية، وأكد وجود خطة من مصر والدول العربية.

قضية فساد ضد ناصر الخليفي تهدد العلاقات بين فرنسا وقطر

السلع الفاخرة "آل في أم إتش" الذي دعم أرنو لاغادرير. في 24 أبريل 2018 قررت شركة قطر للاستثمار وتطوير المشاريع القابضة، وهي شركة تابعة للصندوق السيادي القطري والمساهم الرئيسي في مجموعة لاغادرير، دعم مقترحات شركة أمير كابيتال.

وبتهم أرنو لاغادرير ومساعدوه بالاتصال بمعارفهم، ومن بينهم ناصر الخليفي بصفته عضوا في جهاز قطر للاستثمار. بعد مرور خمسة أيام على التصويت الأول، غيرت هيئة الاستثمار القطرية موقفها وصوتت لصالح المقترحات التي طرحها أرنو لاغادرير.

لا علاقة لها مطلقا وبوضوح بناصر الخليفي، ولكن كالعادة سيتم ربطه بها من خلال عملية مشوهة تماما (...) حتى تنهار هذه القضية بصمت في غضون سنوات قليلة."

ويشتهر في أن أرنو لاغادرير، رئيس مجموعة لاغادرير، استخدم بشكل احتيالي نحو 125 مليون يورو من أموال المجموعة على مدى عدة سنوات لتمويل نفقاته الشخصية. ويتعلق الاتهام الموجه إلى الخليفي بصراع في مجلس إدارة المجموعة عام 2018 بين قطب اليمين الملياردير فينسنت بولوريه الذي كان متحالفا مع صندوق الاستثمار أمير كابيتال، وأغنى رجل في فرنسا برنار أرنو رئيس شركة

عام 2011 بهدف جعله الفريق الأفضل في أوروبا، عدة قضايا في السنوات الأخيرة لكنه نفى دائما ارتكاب أي مخالفة.

وقال مصدر مقرب من الخليفي، العضو في مجلس إدارة الصندوق السيادي القطري، إن "هذه القضية

اتهام الخليفي بالتواطؤ في
إساءة استخدام السلطة
في تحقيق على صلة بجهاز
قطر للاستثمار (الصندوق
السيادي)

بن زايد آل نهيان إلى باريس، من أن الإمارات ستبني في فرنسا "مجمعا" محوره الذكاء الاصطناعي، مع مركز معلومات عملاق بقدرة حوسبة قد تصل إلى جيغابايت واحد، باستثمارات تتراوح قيمتها بين 30 و50 مليار يورو. وقال مصدر قضائي إن الخليفي اتهم في الخامس من فبراير بالتواطؤ في شراء أصوات والإضرار بحرية التصويت، وذلك على خلفية تبديل الصندوق السيادي القطري تصويته في مجلس إدارة مجموعة لاغادرير عام 2018.

وواجه الخليفي، الذي قاد النادي الباريسي منذ أن استحوذت عليه شركة قطر للاستثمارات الرياضية

وليس معروفا ما إذا كان هذا هو السبب المباشر للتوتر، خاصة أن الخليفي سبق أن طالته اتهامات قضائية أخرى في السابق، ولم يصدر عن الدوحة رد فعل بهذا الحجم في وقت يقول فيه مراقبون إن قطر، التي ضخّت استثمارات كبرى في مجالات فرنسية مختلفة، تشعر بانها لم تعد الشريك المفضل لدى باريس.

وسعى الفرنسيون إلى تنويع الشركاء الخليجيين في مختلف المجالات وعقدوا صفقات مختلفة وفتحو الباب أمام الاستثمارات وكان آخرها ما تم الإعلان عنه قبل أيام، خلال زيارة رئيس الإمارات الشيخ محمد

باريس - وضع ناصر الخليفي، المستثمر القطري في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي والرئيس المدير العام لـ"بي إن سبورتس" القطرية، العلاقة بين باريس والدوحة في وضع حرج بعد اتهامه من القضاء الفرنسي بالتواطؤ في إساءة استخدام السلطة، في تحقيق على صلة بجهاز قطر للاستثمار (الصندوق السيادي)، وفي ما علمت وكالة فرانس برس من مصدر مطلع على القضية الخميس.

وقال تقرير شبكة "از أم أس" الفرنسية إن قطر هددت بسحب استثماراتها من فرنسا بما في ذلك في شبكة "بي إن سبورتس" ونادي باريس سان جيرمان، ردا على اتهام الخليفي.

السلطة الانتقالية في سوريا تدقق مع أباطرة مال على صلة بالأسد

الحكومة لا تستطيع تجنب التعامل مع حلفاء النظام السابق من رجال الأعمال



وزير التجارة السوري: الاقتصاد في أيدي حلفاء الأسد

تتحرك السلطة الانتقالية في سوريا بحذر شديد تجاه أباطرة المال والأعمال الذين كانت لهم صلات قوية بال الأسد، لإدراكها مدى حساسية الأمر، في ظل وضع اقتصادي صعب تمر به البلاد.

دمشق- تدقق الحكومة السورية الجديدة في إمبراطوريات الشركات التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات والمملوكة لحلفاء الرئيس السابق بشار الأسد. وشكلت السلطة التنفيذية بقيادة الرئيس الجديد أحمد الشرع لجنة مكلفة بتحليل المصالح التجارية المتشعبة لكبار رجال الأعمال المرتبطين بالأسد مثل سامر فوز ومحمد حمشو. وكانت الإدارة الجديدة أصدرت أوامر بعد أيام من السيطرة على دمشق تهدف إلى تجميد الأصول والحسابات المصرفية للشركات والأفراد المرتبطين بالأسد، وشملت في وقت لاحق على وجه التحديد أولئك المدرجين على قوائم العقوبات الأميركية. وذكر مسؤول حكومي ومصدران سوريان مطلعان على الأمر، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، أن حمشو وفوز عادا إلى سوريا من الخارج والتقيا بشخصيات بارزة في هيئة تحرير الشام في دمشق في يناير. وتقرض الولايات المتحدة عقوبات على حمشو وفوز منذ عامي 2011 و2019 على الترتيب. وأوضحت المصادر الثلاثة أن الرجلين، الذين يثيران استهجان العديد من السوريين العاديين بسبب علاقاتهما الوثيقة مع الأسد، تعهدا بالتعاون مع جهود تقصي الحقائق التي تبذلها القيادة الجديدة.

وتتهم وزارة الخزانة الأميركية مجموعة أمان القابضة التي يملكها فوز بالترتبـح من الحرب في سوريا، وتنوع أعمالها بين صناعة الأدوية وتكرير السكر والتجارة والنقل. وبالمثل، فإن مصالح حمشو التي تدرج تحت مجموعة حمشو الدولية واسعة النطاق، وتتراوح بين البتروكيماويات والمنتجات المعدنية إلى الإنتاج التلفزيوني. ولم يسبق الإعلان عن إنشاء اللجنة، التي لا يعرف أعضاؤها، أو المحادثات بين الحكومة السورية الجديدة واثنين من رجال الأعمال، اللذين ربطتهما صلات وثيقة بحكومة الأسد ويسيطران على قطاعات كبيرة من الاقتصاد السوري. ويقول محللون ورجال أعمال سوريون إن النهج الذي ستتبعه الحكومة السورية الجديدة تجاه الشركات القوية المرتبطة بالأسد، والذي لم يتضح بالكامل بعد، سيكون أساسيا في تحديد مصير الاقتصاد في الوقت الذي تكافح فيه الإدارة لإقناع وإشنتن وحلفائها برفع العقوبات.

وأكد وزير التجارة ماهر خليل الحسن ورئيس هيئة الاستثمار السورية أيمن حموية لرويترز أن الحكومة على اتصال ببعض رجال الأعمال المرتبطين بالأسد دون تحديدهم أو الخوض في تفاصيل. وأكد خلدون الزعبي الذي تعاون مع أمـرت السلطات السورية الشركات والمصانع التابعة أو المرتبطة بأباطرة الأعمال بمواصلة العمل تحت إشراف سلطات هيئة تحرير الشام بينما تحقق اللجنة في أعمالها المختلفة. وقال وزير التجارة لرويترز خلال مقابلة في أوائل يناير "سياستنا هي السماح لموظفيهم بمواصلة العمل وتوريد السلع إلى السوق مع تجميد تحركات أموالهم الآن". وأضاف "إنه ملف ضخم. اقتصاد البلد في أيديهم (حلفاء الأسد من رجال الأعمال). ما فيك تقول لهم ففلو،" موضحا أن الحكومة الجديدة لا تستطيع تجنب التعامل معهم.

وذكرت مصادر مطلعة بشكل مباشر أن مجموعة حمشو الدولية من ضمن الشركات التي وُضعت تحت إشراف هيئة تحرير الشام. ووجدت رويترز خلال زيارة قامت بها في أواخر يناير أن القليل من العمل كان يجري في مقر المجموعة الحديث متعدد الطوابق في دمشق حيث تعرضت بعض المكاتب للنهب عقب سقوط الأسد. وقال موظف، طلب عدم نشر اسمه، إن الموظفين تلقوا تعليمات بالتعاون الكامل مع الإدارة السورية الجديدة، التي

الجيش السوداني يكافئ موسكو بمنحها موطئ قدم في البحر الأحمر

وفي العام الماضي، أعلن الجيش السوداني أن موسكو وافقت على تزويد الخرطوم بالأسلحة مقابل السماح لها بإنشاء محطة عسكرية للتزود بالوقود على الساحل السوداني.

ويقول مراقبون إن إنشاء قاعدة روسية في البحر الأحمر سيؤثر بالتأكيد على التوازن القائم، وسيؤدي حتما إلى زيادة حدة التنافس بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين من جهة، وروسيا والصين من جهة أخرى، مما قد يؤثر على أمن واستقرار المنطقة.

في المقابل يعتبر آخرون أن من المبكر الحديث عن القاعدة الروسية قبل الإعلان عن الاتفاق النهائي، وحتى ذلك يبقى غير كافي في ظل الحرب المستمرة في السودان، وعدم قدرة الجيش على حسم الصراع لصالحه، وليس هناك ضامن لعدم تغير الأوضاع، كما حصل في سوريا.

ويتزامن الحديث عن الاتفاق مع بورتسودان مع جهود روسية للحفاظ على قاعدتين عسكريتين إستراتيجيتين في سوريا، وهما قاعدة طرطوس البحرية وقاعدة حميميم الجوية، وذلك عقب الإطاحة بالرئيس بشار الأسد في ديسمبر الماضي.

وقال المحلل السياسي السوداني عادل سيد أحمد في تصريح لـ"العرب" إن الوضع في السودان منفتح على عدة احتمالات، وعلى حكومة بورتسودان أن تبرهن عن جديتها في تحقيق تقدم سياسي، وسيكون هذا دافعا قويا للمجتمع الدولي للتعامل مع الحكومة الجديدة، والبديل هو الاتجاه القديم نحو السير على الخط الروسي ومنح موسكو كل ما تريد.

للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أرفع، والاستفادة من المقدرات والإمكانات التي يمتلكها الجانبان لتحقيق المصالح المشتركة لشعيبيهما.

وعبر عن استعداد روسيا للمشاركة في عملية إعادة الإعمار وفق الخطط والبرامج التي تضعها حكومة بورتسودان. ويمثل الاتفاق على القاعدة، إذا ما تم تفعيله، تطورا نوعيا على مستوى العلاقات السودانية – الروسية، ويعزز وجود روسيا في منطقة البحر الأحمر.



عادل سيد أحمد

الوضع في السودان
منفتح على عدة
احتمالات

وقال المحلل السياسي محمد تورشين في تصريح لـ"العرب" إن الاتفاق بين البلدين وصل إلى محطته الأخيرة بعد أن استعاد الجيش السوداني الدعم الروسي، وإن تصريحات أخرى صدرت عن القيادات العسكرية بالجيش والسفير السوداني في روسيا كشفت أن الاتفاق تم الانتهاء منه، لكن دون الإفصاح عن تفاصيله للرأي العام، وما إذا كان بنفس تفاصيل الاتفاق الذي وقعه نظام البشير مع روسيا أم جرى إدخال تعديلات عليه بناء على أسس جديدة تسعى إليها روسيا.

وطرحت فكرة إنشاء قاعدة بحرية روسية لأول مرة في عهد الرئيس السوداني السابق عمر البشير، لكن الانتفاضة الشعبية التي شهدتها السودان في العام 2019، حالت دون المضي في الاتفاق.

موسكو - توصلت موسكو وبورتسودان إلى اتفاق يسمح لروسيا بتحقيق طموحها في إنشاء قاعدة بحرية على ساحل السودان المطل على البحر الأحمر.

ولطالما ماطل السودان روسيا في منحها القاعدة رغم أن تافهات جرت بينهما حيالها في السابق، ويعزو مراقبون هذا التحول في الموقف السوداني إلى الدعم الكبير الذي قدمته موسكو للجيش السوداني، والذي نجح على إثره في استعادة زمام المبادرة في الحرب الدائرة بينه وقوات الدعم السريع. ويشير المراقبون إلى أن موافقة الحكومة المالية للجيش السوداني على المضي في الاتفاق هي عبارة عن مكافأة لروسيا، لكن تنفيذها قد يخلق مشكلة لبورتسودان مع قوى إقليمية ودولية لاسيما الولايات المتحدة.

أعلن وزير الخارجية السوداني علي يوسف من موسكو، الأربعاء، عن توصل السودان وروسيا إلى تفاهم بشأن الاتفاق على إنشاء القاعدة.

وقال وزير الخارجية السوداني، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في العاصمة موسكو "متفقون تماما في هذا الموضوع، ولا توجد أي عقبات... وتوصلنا إلى تفاهم متبادل بشأن هذه القضية. وبالتالي، فإن المسألة بسيطة للغاية... لقد اتفقا على كل شيء."

من جانبه، ثَمَّن وزير الخارجية الروسي مسار العلاقات بين البلدين، مؤكداً على دعم روسيا للسودان في كل المحافل الدولية.

وأبدى لافروف عزم بلاده على بذل كل الجهود واتخاذ التدابير المناسبة

آمال اللبنانيين تتجدد في حل أزمة الودائع

وقوبلت تلك التحركات بوعود لم تجد طريقها إلى التنفيذ.

وبرى متابعون أن قضية المودعين تشكل اختبارا حقيقيا لحكومة نواف سلام، من أجل استعادة ثقة اللبنانيين بالدولة ومؤسساتها، لاقتين إلى أن دور المجتمع الدولي سيكون بالطبع مؤثرا في دعم الحكومة ودفع مسار الإصلاح قداما.

وقال رئيس جمعية المودعين حسن مغنية إن الأزمة دخلت عامها السادس "ولم يبق من العمر أد (مثل) ما مضى". وأضاف مغنية "ما نطالب به هو خطة مُحكمة لإعادة أموال المودعين كاملة ودون نقصان خلال مهلة زمنية منطقية، وخاصة التعويض على وضع الليرة الذي تدهور بعد 17 أكتوبر. نحن بانتظار البيان الوزاري وبانتظار الحكومة، وسنستخدم الإجراءات بناءً على ذلك. ولا نريد أن نحكم على الحكومة الجديدة قبل إصدار البيان الوزاري، وسنرى إذا كان البيان الوزاري سيطمئنتنا بشأن أموال المودعين."

مدخراتهم بسبب الأزمة المالية الحادة التي ضربت البلاد في عام 2019.

وأشار منصورى في تصريحات صحفية إلى أن الحكومة المقبلة ستعمل على بناء علاقة ثقة مع المستثمرين من حاملي سندات اليوروبونذ، ما قد يعكس إيجابا على الأسواق المالية.

وأوضح أن تحسن النظرة العامة للوضع السياسي والمالي في البلاد أدى إلى ارتفاع أسعار السندات، مشيرًا إلى أن الأسواق باتت تتوقع نسبة استرداد أعلى من 25 في المئة لحاملي اليوروبونذ. وشدد حاكم مصرف لبنان على أن الأولوية في السداد ستكون لأصحاب الودائع قبل حلزم السندات، في إطار خطة الحكومة لمعالجة الأزمة المالية وإعادة الثقة بالنظام المصرفي للبلاد.

ومنذ اندلاع أزمة الودائع في عام 2019 عندما فرضت المصارف اللبنانية قيودا شديدة على سحب الأموال بالدولار والتحويلات الخارجية، نظم المودعون العشرات من الوقفات الاحتجاجية للضغط من أجل استعادة أموالهم،

بيروت - تجددت آمال المودعين في استرجاع أموالهم في لبنان عقب تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة نواف سلام، وإبداء المصرف المركزي تعاونا على وضع خطة عملية من أجل معالجة القضية.



وسيم منصورى

المصرف سيتعاون
مع الحكومة على وضع
خطة عادلة

وتعد قضية المودعين أحد الملفات الشائكة التي تنتظر حكومة سلام، ولا يعرف نحو مليوني شخص مصير أموالهم المودعة في المصارف اللبنانية، وخلق هذا الوضع أزمة ثقة في القطاع المصرفي اللبناني.

وقال وسيم منصورى حاكم مصرف لبنان بالإجابة، الخميس، إن المصرف سيتعاون مع الحكومة الجديدة لوضع "خطة عادلة" تهدف إلى إعادة أموال المودعين الذين حُرّموا من معظم



حكومة نواف سلام تحت مجهر المودعين

الشرعية اليمنية أمام منعطف خطير: الإصلاح العاجل أو تحمل التبعات

فساد مستشر يتضافر مع عدم الاستقرار وشح الموارد لصنع كارثة اقتصادية واجتماعية



إنذار أولي بانفجار أكبر

ومن بين الخطوات الإصلاحية العاجلة أيضا إنفاذ التغييرات التي تقتضيها إحالة الفاسدين إلى القضاء وتمكين رئيس الحكومة من تعيين أشخاص يقومون بمهامهم والامتناع عن إعاقه ذلك بدعاوى التوافق على تعيينهم.

كما يقتضي الإصلاح العاجل إبعاد إجراءات الحد من الفساد عن التجاذبات السياسية إذ من المتوقع أن تحدث تباينات بين القيادات والمكونات التي تنضوي تحت السلطة الشرعية حول العديد من القضايا بما فيها قضايا الفساد حيث تسهم التركيبة الحالية للسلطة الشرعية في حدوث تلك التباينات التي لا ينبغي أن تتحول إلى مادة للتجاذبات السياسية بما يعيق جهود مكافحة الفساد.

وتقع على الأطراف اليمنية وخصوصا مجلس القيادة الرئاسي والأحزاب السياسية والمكونات الأخرى الداعمة له، كما على الأطراف الخارجية حشد الدعم السياسي لمسارات الإصلاح المالي والإداري ومحاربة الفساد والتي تتبناها حكومة بن مبارك.

وحدد تقرير مركز المخا تلك المسارات وعدد من النقاط من بينها سرعة إنفاذ التعديل الحكومي إذ على مجلس القيادة والمكونات المشاركة فيه والداعمة له تيسير إنفاذ التعديل الوزاري الذي طالب به رئيس مجلس الوزراء على وجه السرعة بما يُمكن من تشكيل حكومة متجانسة تعمل بروح الفريق الواحد وتمضي قدما في القيام بالمهام والواجبات المنوطة بها بما فيها مسارات الإصلاحات ومواجهة الفساد.

الحكومة الذين يقيم أغلبهم خارج البلاد. ومن الآثار الجانبية للفساد في اليمن تأثيره السيء على سمعة السلطة الشرعية في وقت تحتاج فيه أكثر من أي وقت مضى للمساعدة والإسناد من قبل المجتمع الدولي الذي أصبحت الكثير من مكوناته ومؤسساته تظهر حذرا وترددا في بذل المزيد من المساعدات لحكومته لعدم تقفها بحسن توظيفها والتصرف فيها.

ويجعل الخطر الداهم والوضع الكارثي الذي لا يمكن توقع نتائجه وتداعياته والذي قد تؤول إليه الأزمة الحالية من الإنقاذ العاجل جنبا إلى جنب مواجهة الفساد بشكل حاسم ضرورة لا يمتنع ضغط الوقت والأحداث ترف تاجيلها.

الحادة التي عرفتھا البلاد منذ مطلع العشرية الماضية وخلالها حيث أدى انقلاب جماعة الحوثي واستيلائهم على السلطة بقوة السلاح إلى تغيير في الأولويات الوطنية لصالح إنهاء الانقلاب واستعادة سلطة الدولة وما يستلزمه ذلك من إعادة بناء السلطة الشرعية واجهتها الحيوية، كخطوة ضرورية لتحقيق ذلك.

وقد امتزجت جهود إعادة بناء السلطة الشرعية بالكثير من الأخطاء والفساد وكان يتم التغاضي عن ذلك تحت عنوان طبيعة المرحلة. وتحولت الانحرافات والأخطاء، بحسب تقرير مركز المخا، إلى اتجاهات أصيلة في بنية السلطة الشرعية وتوجهاتها.

وتتعدد أشكال الفساد ومظاهره مع تطوير الجهات المنخرطة فيها لأساليب متنوعة وطرق عديدة للوصول إلى المال العام وتحويل وجهته. وتشمل تلك الأشكال سطو التشكيلات العسكرية في عدد من المحافظات على جانب غير قليل من موارد الدولة من خلال الجبايات والتحصيلات التي تتجاوز مئات الملايين من الدولارات. كما تشمل الفساد الفاحش الذي يمارسه بعض محافظي المحافظات التي لديها حصّة من عائدات النفط والضرائب.

ولا يستثني الفساد السلك الدبلوماسي الذي يظل أحد أفضل الأسلاك التي تتنافس عليها الأحزاب والشخصيات المتنفذة لما يتيح العمل فيها من راحة ورفاهية واختلاس بعيد في الغالب عن أي رقابة.

واحتوت تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة التي سمح مؤخرا بنشر أجزاء منها على عينة من الفساد في عدة مجالات حيث بلغ حجم الاختلاسات التي تم كشفها أكثر من مليار وسبعمئة وعشرين مليون دولار.

ويضاف هذا الفساد إلى هدر معلن وسوء تصرف في الموارد على شخصتها تلخصه المدفوعات المنتظمة بالعملة الصعبة والتي تقترب من عشرة ملايين دولار شهريا يتقاضاها المسؤولون

أسباب الوضع الاقتصادي والاجتماعي الكارثي القائم في مناطق السلطة الشرعية اليمنية ليست كلها خارجة عن نطاق تلك السلطة ولا تنحصر أسبابها فقط في عدم الاستقرار الذي أربك الدورة الاقتصادية وقطع موارد النفط، لكنها تتجاوز ذلك إلى فساد مستشر ومتراكم منذ سنوات طويلة ولم تتم مواجهته بما يكفي من صرامة وحزم.

وحذر تقرير لمركز المخا للدراسات الإستراتيجية بشأن الفساد في اليمن وسبل الحد منه من استشراء الظاهرة وتحولها إلى خطر وجودي يهدد السلطة الشرعية، مقررًا في نفس الوقت بجهود رئيس الوزراء أحمد عوض بن مبارك في مواجهتها رغم ما يعترى تلك الجهود من نواقص وقصور.

الإصلاح يقتضي إبعاد إجراءات الحد من الفساد عن التجاذبات السياسية والتباينات بين مكونات السلطة الشرعية

وكان بن مبارك قد تبنى منذ توليه رئاسة الحكومة قبل نحو سنة سياسات ضد الفساد وأدرجها ضمن أولويات حكومته. وقام وخلال الفترة السابقة بحريك ملف مكافحة الفساد واتخذ عددا من الإجراءات للحد منه بما فيها تحفيز وتنشيط الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وإحالة قضايا فساد إلى النيابة العامة بناء على تقارير الجهاز المركزي للمحاسبة وتفعيل الشراكة مع المجتمع الدولي لدعم مسارات الإصلاحات.

لكن التحديات والمعوقات لم تتأخر في الظهور في طريق هذا النهج ما جعل الجهود المبذولة في نطاقه تراوح مكانها فيما الأوضاع لا تتوقف على الانسحاق نحو المزيد من السوء وقلقة الشارع بالسلطات تزداد تراجعاً وهزائاً. ولا ينفصل تغول الفساد في اليمن عن الوضع السياسي والأمني والمنعطفات

عَدَن - تراقب السلطة اليمنية المعترف به دوليا في ظل حالة من قلة الحيلة تسارع انهيار الوضع الاقتصادي والمالي وتبعات ذلك على الوضع الاجتماعي في المناطق التابعة لها، حيث يتضافر مع عدم الاستقرار وشح الموارد مع ظاهرة الفساد المستشرية وسوء الإدارة وهدر المال العام في خلق الوضع الكارثي الذي أصبح في حكم المتحقق على أرض الواقع.

واضطر الانهيار الجديد الذي سجّل الخميس في قيمة عملة الريال المحلية وبلغها سقف 2360 ريالاً مقابل الدولار الواحد محلات الصرافة في عدن ومارب إلى وقف نشاطها، في وقت تعرف فيه مناطق الشرعية حالة من التملل الشعبي غير المسبوق بسبب تدهور الوضع المعيشي وتردي الخدمات التي أصبح الانقراض الطويل والمتكرر للكهرباء عنوانا بارزا له.

وتدعو أوساط حقوقية وسياسية ودوائر مالية واقتصادية يمنية إلى خطة إنقاذ عاجلة لمنع حدوث الأسوأ، على أن يترافق ذلك مع جهد دؤوب وخطة واضحة لمحاربة الفساد وسوء التصرف والحد من هدر المال العام كون تلك الظواهر عوامل رئيسية في اندلاع الأزمات واستمرارها وعودتها بشكل دوري.

وفي إشارة إلى مدى تغلغل الفساد وانتشاره في مؤسسات الحكم والإدارة في اليمن، أرجعت جهات بحثية الظاهرة إلى فترة تتجاوز بكثير عمر السلطة اليمنية الحالية المعترف بها دوليا وتعد إلى حقبة تسعينات القرن الماضي وما بعدها حيث مثلت جزءا من الأسباب التي أدت إلى سقوط نظام الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح.

المسيحيون في العراق يطالبون بإبعاد الميليشيات عن مناطقهم في نينوى

اقترفته التنظيمات الإرهابية كتنظيم القاعدة وداesh، إضافة إلى العصابات المسلحة والمليشيات المنفلتة، مما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة وهجرة أعداد أكبر إلى خارج الوطن، الأمر الذي يهدد الوجود التاريخي لهذا المكون في العراق.“

وورد أيضا في المذكرة التي طالت بعدد من الحقوق السياسية والمدنية قول أصحابها ”رفعنا مطالبنا العادلة مرارا إلى القيادات العراقية.. واليوم نعيد طرح هذه المطالب علىكم مرة أخرى، إيمانا منا بضرورة الحفاظ على التنوع الديني والقيومي، وتعزيز قيم العيش المشترك والسلم الأهلي وترسيخ مبادئ الديمقراطية والحريات الدينية في العراق، وذلك انسجاما مع الدستور العراقي الدائم والاتفاقيات الدولية التي يلتزم بها العراق كعضو في الأمم المتحدة.“

ومن بين المطالب التي تضمنتها مذكرة المكونات المسيحية “تسريع قانون خاص بالأحوال الشخصية لأبناء المكونات الدينية غير المسلمة بما في ذلك المسيحيون والإيزيديون والصابئة المندائيون بالتشاور مع المرجعيات الدينية ورؤساء الكنائس وبما يراعي التعاليم الدينية لكل مكون لضمان حقوقهم وضمانا لاستقلاليتهم في شؤونهم الدينية.“

ونم مؤخرا في العراق إقرار تعديل على قانون الأحوال الشخصية بناء على مقترح قوى دينية حرصت عن تضمين ما اعتبرته ملامعة للقانون مع الشريعة الإسلامية، فيما تعرض التعديل لانتقادات حادة باعتباره توكسا كبيرا وتراجعا عن حقوق المرأة بما في ذلك إرغامها على الزواج في سن مبكرة.

كما حمل التعديل تجاوزا على حقوق المسيحيين الذين أصبحوا يطالبون بقانون أحوال شخصية خاص بهم يتلاءم مع معتقداتهم وتعاليم دينهم.

الثقة في قوات الجيش والشرطة، بل دفع بعض الناقمين منهم إلى التعاون ضدها مع التنظيمات المتشددة.

وساهم المقاتلون الشيعية المعبأون طائفا بغالعية كبيرة في مواجهة داعش وهزيمته، لكنهم رفضوا بعد ذلك مغادرة المناطق السنية التي دخلوها بمناسبة الحرب وتمسكوا بمواقفهم الإستراتيجية في المحور الرابط بين الموصل والحدود السورية رغبة في تأمين ممر بين العراق وسوريا كانت إيران قبل سقوط نظام بشار الأسد تستخدمه في نقل ميليشياتها بين البلدين وفي إمداد تلك الميليشيات بالسلاح.

سلوك الميليشيات في نينوى عامل إضافي لتسريع نزوح المسيحيين وإنهاء وجودهم التاريخي في العراق

ويدرك أهالي نينوى بمن فيهم المسيحيون أن حضور الميليشيات في محافظتهم يجعلها في قلب التوترات وعرضة لتهديد دائم بتفجّر صراعات دامية.

وقالت الأطراف الموقعة على المذكرة “إن أبناء المكون المسيحي في بلاد الرافدين يشكلون أحد أقدم وأعرق المكونات الحضارية القومية والدينية في هذا الوطن، وقد أسهموا عبر التاريخ في بناء الحضارة الرافدينية التي كان لها أثر بارز على السيرة الإنسانية في مختلف بقاع الأرض.“

ومع ذلك، يضيف أصحاب المذكرة، “فقد تعرض هذا المكون الأصيل إلى سلسلة من المجازر والإبادات الجماعية في التاريخ الحديث، كان آخرها ما

الأرمنية، أنه بات من الضروري “سحب الميليشيات المسلحة من قرى ومدن أبناء شعبنا في سهل نينوى وإسناد الملف الأمني لأبناء المكون المسيحي- الإيزيدي من سكان سهل نينوى الأصليين من خلال المؤسسات العسكرية والأمنية المنصوص عليها في الدستور العراقي لضمان حماية مناطقا من استغلال الميليشيات المنفلتة والتدخلات السافرة في شؤون أبناء شعبنا.“

وينظر لحضور الميليشيات في نينوى بما في ذلك ميليشيا بابليون المسيحية بقيادة ريان الكلداني المتحالف مع زعماء الميليشيات الشيعية الموالية لإيران والمستهدف بعقوبات امريكية باعتبارها عاملا لعرقلة بسط الاستقرار في المحافظة وتعطيل استكمال عملية الإعمار وطي صفحة الدمار الهائل الذي خلفته الحرب على داعش في مختلف المرافق والمنشآت العمومية والخاصة.

وفي يونيو 2014 فوجئ سكان نينوى ومركزها الموصل المدينة الكبيرة المتعددة عرقيا ودينيا وذات العمق التاريخي، بعناصر تنظيم داعش يغزون مدينتهم ويسيطرون عليها بكثير من السهولة بعد أن عبروا المناطق المؤدية إليها والتي تفصلها عن الحدود مع سوريا في ظل انهيار صادم للقوات العراقية أرجعه خبراء الشؤون الأمنية والعسكرية إلى حالة الضعف الشديد التي طالت تلك القوات في فترة حكم رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي والتي تسرب خلالها فساد كبير إلى مؤسسات الدولة بما في ذلك مؤسساتها الأمنية التي عانت أيضا تسرب الاعتبارات الطائفية والحزبية إلى صفوفها عندما أصبحت تلك الاعتبارات متحكمة في اختيار منتسبيها وتعيين قادتها على حساب معيار المهنية والكفاءة الأمر الذي أفقد سكان الكثير من المناطق

النواب العراقي وأعضاء اللجنة رؤساء الكتل النيابية وأعضاء مجلس النواب ورئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وأعضاء مجلس المفوضين، ضمنوها جملة من مطالبهم.

وجاء في مقدمة تلك المطالب مطلب إخراج الميليشيات من مناطق المسيحيين في نينوى، حيث ورد في المذكرة الموقعة من قبل رئاسة المجلس السياسي للتحالف المسيحي وحزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني وحزب المجلس القومي الكلداني وحزب حركة تجمع السريان والرابطة الكلدانية العالمية والهيئة الإدارية لشؤون طائفة الأرمن الأرثوذكس والجمعية

التنظيم لكنها رغم نهاية الحرب تشبثت بمواقفها هناك وفرضت مشاركتها في ضبط الوضع الأمني بل تسربت إلى نسيج المؤسسات المدنية من خلال حضورها في الحكومة المحلية، بل فرضت نفسها طرفا مهيمنًا على المشهد الاقتصادي من خلال مكاتبتها الاقتصادية التي تقوم من خلالها بإدارة المشاريع التجارية ومشاريع إعادة الإعمار. ووجه المسيحيون من الكلدان والأشوريين والسريان والأرمن في نينوى مذكرة رسمية إلى كل من رئيس مجلس النواب العراقي ونائبه ورئيس المحكمة الاتحادية وأعضاء المحكمة ورئيس اللجنة القانونية في مجلس

الموصل (العراق) - جند ممثلو المكون المسيحي في عدد من مناطق محافظة نينوى بشمال العراق مطالبتهم بإبعاد الميليشيات عن مناطقهم، نظرا لما تمثله من عبء على المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني في تلك المناطق التي ما تزال تعاني تبعات مرحلة احتلالها والسيطرة عليها من قبل تنظيم داعش المتشدد رغم مضي ثماني سنوات على هزيمته واستعادة مناطق نينوى وغيرها من المناطق الأخرى من سيطرة مقاتليه.

وأناحت حرب داعش لعدد من الميليشيات الشيعية في أغلبها من دخول المحافظة للمشاركة في مواجهة



جزء من هوية العراق مهدد بالزوال

المغرب يضع مصدر أموال الجمعيات تحت مجهر المراقبة القضائية

(9.99 ألف دولار)، في حين يعاقب مرتكب جريمة الإثراء غير المشروع بالسجن لمدة سنتين إلى خمس سنوات وبغرامة من مئة ألف درهم إلى مليون درهم، إلى جانب تجريده من الأهلية لمزاولة جميع الوظائف العمومية ومن حق الانتخاب والترشح لمدة عشر سنوات“. ودافع وزير العدل عن موقفه الراض لتجريم الإثراء المذكور، موضحا أن “ثمة فرقا بين محاربة الفساد بعقلية ستالينية شيوعية، ومحاربته وفق منهجية ديمقراطية قانونية“، وتابع قائلا إنه “علينا أن نختار المنهجية التي نريد. هل نريد المقاربة الأولى التي تضع الكل في قفص الاتهام ثم نباشر البحث عن الأبرياء ضمنهم؟ تصور أن العكس أصوب، يجب أن تمنح الطمأنينة للمواطن ومنحه الحصانة“.

واكد رشيد لزرقي، أستاذ العلوم السياسية، أن “بغض النظر عن الخلفيات السياسية وتوقيت التصريح، فإن هذا التوجه هو خطوة إيجابية في محاربة الفساد، من خلال تحديد مصادر الثروات التي تمتلكها بعض الجمعيات، والتي قد تكون ناتجة عن تبييض الأموال“.



محمد الغولسي

وزير العدل عليه ألا

يقف ضد قانون الإثراء

غير المشروع

وشدد في تصريح لـ”العرب“ على أن “هذا التوجه يتوافق مع الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، التي تهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة“، موضحا أنه “ينبغي تنفيذ هذا التوجه بطريقة عادلة وشفافة، وفي إطار القانون، بعيدا عن الاستغلال لأغراض سياسية، كما يجب أن يتم تحديد لأحة الجمعيات التي يتم التحقيق معها بطريقة موضوعية، وأن تتم إحالة الملف على النيابة العامة إذا تم العثور على أي أدلة على تبييض الأموال أو الفساد“.

من جهته، أكد محمد بشير الراشدي، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، الخسيس ضمن يوم دراسي نظمه لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان والحريات بمجلس النواب، حول مشروع القانون المتعلق بالسطرة الجنائية، أن الهيئة اعتمدت في تقديمها لمنظورها بخصوص مراجعة القانون الجنائي مقارنة بتروء اختبار واستشراف قدرة الإجراءات المعتمدة على تطويق جرائم الفساد واقتياد مرتكبها نحو المحاكمة القضائية وترتيب العقاب المناسب، بما يحقق التوازن بين الفعالية المطلوبة وضمانات المحاكمة العادلة والحفاظ على حقوق المعنيين.

محمد ماموني العلوي

● الرباط - تعهّد وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهبي خلال اجتماع للجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمحاسبة شاملة للجمعيات المغربية، لـ”معرفة مصدر المنازل والسيارات الفاخرة التي تتوفر عليها بعض تنظيمات المجتمع المدني، والتي لا يتوافق تصريحها الضريبي مع ممتلكاتها“.

وأوضح وهبي خلال المناقشة العامة لمشروع القانون الجنائي أن “هناك اشتغالا الآن لتحديد لأحة الجمعيات“، قائلا ”نفكر في إحالة الملف على النيابة العامة، فلا يعقل ألا نعرف مصادر هذه الثروات. ليس هذا تبييضا للأموال“ وأورد وهبي أن “بعض الجمعيات لا يتوافق تصريحها الضريبي مع ممتلكاتها“، مorda أنه ”يتعين أن نعرف من أين جاءت هذه الأموال ونطبق على هذه الجمعيات منطق الإثراء غير المشروع“.

وتعليقا على هذا التوجه، أكد محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، أن “على وزير العدل عدم الوقوف ضد قانون الإثراء غير المشروع، وعلى أساسه يمكنه تقديم ملفات الجمعيات المتورطة أمام النيابة العامة، فالكل ليس فوق القانون ونحن نطالب أن يتم حل أي جمعية ثبت تورطها في الإبتزاز أو الارتشاء أو تبييض الأموال، وأيضا نطالب الوزير بنقدیم كافة المعطيات حول كل المقورطين في قضايا الفساد من جميع الأحزاب ومن الحزب الذي ينتمي إليه.“ وقال لـ”العرب“ إننا ”داخل الجمعية المغربية لحماية المال العام معنيون بمكافحة الفساد وفضح كافة مظاهره ونطالب بفتح إجراءات الإشتباه في غسيل الأموال ضد المتهمين المدانين بحكم نهاي“.

وبادر نواب باقتراح قانون يهم منع الإثراء غير المشروع، وذلك “بإسناد مهام التحري في الإثراء غير المشروع إلى الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، إلى جانب اقتراحها عقوبات لكل من يثبت في حقهم من المعنيين به، وهم كل شخص ملزم بالتصريح الإجباري بالممتلكات، إلى جانب الأشخاص الذاتيين الذين تعهد إليهم صلاحيات السلطة العمومية أو من العاملين لدى مصالح الدولة أو الجماعات الترابية“.

وفي الباب الثالث المخصص للعقوبات، جاء في مقترح القانون أن ”كل شخص اقترح هدية أو كل شخص خاضع لأحكام القانون يعاقب بغرامة تعادل قيمة الهدية المتحصل عليها إذا كانت قيمتها أقل من 100 ألف درهم

هل كان صراع النفوذ حول الدبيبة وراء استهداف عادل جمعة

محاولة اغتيال الوزير كان الهدف منها تحذيره من تولي منصب رئيس مؤسسة النفط



عادل جمعة معروف بقربه من الدبيبة

ويرى المراقبون أن تصفية الحسابات السياسية أصبحت جزءا من المشهد العام في البلاد، وقد نتم عبر الاغتيال المعنوي أو التصفية الجسدية، لاسيما في ظل استمرار فشل المجتمع الدولي في حل الأزمة وتفكيك الجماعات المسلحة بعد أكثر من 13 عاما من الإلحاح بالنظام السابق.

واعتبر وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالحكومة الليبية المؤقتة السابقة حسن الصغير أن ”رواية محاولة الاغتيال لا يمكن تصديقها، ولا يمكن كذلك تصديق إصابة سيارة بأربعة عشر عيارا ناريا دون أن يُصاب أحد، إلا عادل جمعة وفي ساقيه، هذه رواية ساذجة“.

وأضاف أن السيناريو الأقرب للواقع هو تعرض جمعة لإطلاق نار على قدميه في مكان آخر، ثم إطلاق النار لاحقا على السيارة، مرجحا أن يكون الهدف من ذلك إحداث إصابة جسدية تمنعه من التواجد في دائرة السلطة الحالية المحيطة

برئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة. وفي نفس الوقت ذكرت حادثة الأربعاء بجاذبة أخرى جدت في يونيو الماضي، وكانت قد شُخّفت عن صراع نفوذ داخل أجهزة الدولة، عندما تعرض المستشار الخاص لرئاسة الحكومة عبد المجيد ملبقطة لمحاولة اغتيال عبر استهدافه بسيارة مفخخة في أثناء مروره بالقرب من الطريق الدائري الثالث في طرابلس، ما أسفر عن إصابته بجروح.

والمصالح في دائرة الحكم المحيطة بالدبيبة والتي تضم بالخصوص المستشار السياسي إبراهيم الدبيبة ووزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد اللافي اللذين بادرا بزيارة الوزير المستهدف في المستشفى الذي يقيم به.

وحسب محللين، فإن الرسالة وصلت إلى الوزير جمعة، لاسيما أن الرصاصات التي أصابته في قدمه كان يمكنها بسهولة أن تصيبه في رأسها أو صدره، ولكن الهدف لم يكن قتله وإنما تحذيره من تجاوز الخط الأحمر المسموح له بالوصول إليه والوقوف عنده.

واستنكر مجلس الدولة الاستشاري، برئاسة خالد المشري، واقعة الاعتداء على عادل جمعة، وندد بما وصفه بالأعمال الإرهابية، داعيا إلى ضرورة التعامل بكل قوة وحزم مع مرتكبي هذه الأعمال، أيا كانت أسبابها وخلفياتها، وإلى فتح تحقيق عاجل بشأن هذه الحادثة، والكشف عن يقف خلفها.

وبدوره ندد جناح محمد تكاله في مجلس الدولة بمحاولة الاغتيال التي استهدفت وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وقال إن ”هذه الجريمة تأتي ضمن محاولات إجرامية مماثلة استهدفت سابقا أحد أعضاء الحكومة، في سياق خطير يهدد حالة الاستقرار ويستهدف مؤسسات الدولة ومسارها السياسي والإداري“.

تعرض لإصابة برصاصة في قدمه اليمنى، وتم نقله إلى مستشفى لتلقي العلاج، حيث خضع لعملية جراحية، وحالته الصحية الآن مستقرة.

وأفادت تقارير أمنية بأن 14 رصاصا أطلقها مسلحون على سيارة الوزير، لكن رصاصتين فقط أصابتا ساقه، وهو ما جعله ينجو من محاولة الاغتيال.

وأدان المجلس الرئاسي في بيان محاولة اغتيال جمعة، وطالب حكومة الوحدة الوطنية والجهات الأمنية التابعة لها باتخاذ الإجراءات اللازمة، وفتح تحقيق عاجل لمعرفة ملابسات الحادثة وتغيب الجناة وتقديمهم للعدالة.

وأكد المجلس الرئاسي أنه لن يرضى ولن يتهاون مع كافة الخارجين عن القانون وأي محاولات تستهدف أمن واستقرار الدولة، مشددا على استمرار تعزيز الأمن وفرض سيادة القانون، وفقا للبيان.

كما أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا محاولة الاغتيال التي استهدفت الوزير جمعة في طرابلس، ودعت إلى إجراء تحقيق سريع وكامل وشفاف لضمان تقديم الجناة إلى العدالة. وقالت البعثة في بيانها ”لا يوجد أي مبرر لاستخدام العنف ضد المسؤولين الحكوميين أو أي مدنيين آخرين“، لافتة إلى أن هذه الاعتداءات تقوض الاستقرار والأمن في طرابلس وعموم البلاد.

ويرى مراقبون أن محاولة اغتيال جمعة لا يمكن فصلها عن صراع النفوذ

أثارت محاولة اغتيال وزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة ومجلس الوزراء عادل جمعة، جدلا واسعا في الأوساط الليبية، وسط تساؤلات حول ارتباطها باتساع دائرة النفوذ والمصالح المحيطة برئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة.

الحبيب الأسود

● طرح الإعلان عن محاولة اغتيال استهدفت وزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة ومجلس الوزراء عادل جمعة، عندما كان مستقلا سيارته على الطريق السريعة في العاصمة الليبية طرابلس، عددا من الأسئلة حول طبيعة المحاولة، وما إذا كان الهدف منها تصفية الوزير جسديا أو مجرد تحذير له في ظل اتساع دائرة التجاذبات حول رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة الذي يعتبر جمعة من أبرز المقربين إليه والمحسوبين عليه.

وأعربت حكومة الوحدة الوطنية عن إدانتها الشديدة لمحاولة اغتيال جمعة وأكدت أن حالته الصحية مستقرة، وأن الأجهزة الأمنية باشّرت بتحقيقاتها المكثفة لكشف ملابسات الحادثة وتغيب الجناة، وتعهدت بأنها لن تتهاون مع أي محاولات لاستهداف أمن الدولة وتهديد استقرار البلاد، مشددة على استمرار جهودها لتعزيز الأمن وفرض سيادة القانون.

مراقبون يرون أن محاولة اغتيال عادل جمعة لا يمكن فصلها عن صراع النفوذ في دائرة الحكم المحيطة بعبد الحميد الدبيبة

ورجحت مصادر مطلعة أن تكون محاولة الاغتيال مجرد تحذير من داخل مؤسسة الحكم في طرابلس لعادل جمعة الذي يعد مرشحا أساسيا لتولي منصب رئيس المؤسسة الوطنية للنفط بعد استقالة رئيسها فرحات بن قدارة في منتصف يناير الماضي لأسباب اكتنفها الغموض وتم وصفها من قبل الجهات الرسمية بأنها صحيحة.

وأوضح الناطق الرسمي باسم حكومة الوحدة الوطنية محمد حمودة أن جمعة

تونس تسعى للتخفيف من أزمة السكن عبر إحداث برنامج السكن الاجتماعي

من العوامل الكثيرة التي أثرت على امتلاك التونسيين للمنازل. وقالت في مداخلة لها إن ”ذلك يستدعي عمل الأطراف المعنية لإيجاد الحلول العملية لصد إعادة صياغة إستراتيجية لتمكين الفئات الاجتماعية متوسطة ومحدودة الدخل من حقها في السكن اللائق بكلفة معقولة وفي المتناول“.

وكانت الوزارة قد أعلنت في وقت سابق، أنها تتجه لإقرار خطة لتطوير القطاع تركز على دعائم رئيسية تتعلق بالجوانب التنظيمية والقانونية والتشريعية والتخطيط العمراني لتخطي التحديات التي تعرضت لها هذه الصناعة المتعثرة خلال السنوات الأخيرة.

وتؤكد أرقام وزارة التجهيز والإسكان في تونس أن نحو 5 ألف مبنى في البلاد أصبحت متداعية للسقوط وتهدد سلامة المارة والمتسككين والأجوار، وذلك بسبب قدمها وعدم صيانتها. وقشلت الحكومات المتعاقبة منذ 2011 في حل الأزمة أو على الأقل الحد من مشاكل الإسكان على اعتبار أن سوق العقارات ظل رهينا للمضاربات وارتفاع التكاليف وعدم قدرة الكثيرين على تحمل أعباء إضافية لتدهور قدراتهم الشرائية، وهو ما حد من زخم التملك.

ظاهرة البناء العمودي التي أثرت على تركيبة الأسر التونسية“، داعيا إلى ”ضرورة التفكير في وضع تصور مستقبلي للمدن عبر إخراج القطب الإداري من وسط العاصمة والمدن الكبرى“.



بلعيد أولاد عبدالله

وجب التفكير في

رؤية جديدة للمدن

المكتظة

وتفاقت معاناة التونسيين خلال السنوات الأخيرة الذين وجدوا أنفسهم أمام صعوبات لامتلاك مساكن بعدما دخلت السوق في حالة من الركود الحاد جراء الارتفاع الجامح في أسعار العقارات والأراضي ومواد البناء. كما واجه الكثيرون منهم صعوبة في الحصول على قرض سكني نتيجة ارتفاع نسب أسعار الفائدة الموزلفة على الائتمانات البنكية التي تصل أحيانا إلى 12 في المئة أو أكثر. وسبق أن اعتبرت وزيرة التجهيز والإسكان سارة الزعراني أثناء ورشة تحت شعار ”حوار حول السكن“ أن الارتفاع الجنوني لكلفة العقارات السكنية ونذرة الأراضي الصالحة للبناء

للسكن الاجتماعي والنسبة المتبقية للمساكن الاقتصادية.

ويقدر خبراء في السوق المحلية حجم الارتفاع في أسعار العقارات خلال السنوات الماضية بأكثر من 30 في المئة. وتظهر التقديرات أن ربع الأسر من بين 3 ملايين عائلة لا تملك مسكنا، أي ما يعادل 750 ألف أسرة في بلد يبلغ تعداد سكانه 12 مليون نسمة، وهو ما دفع الخبراء إلى التأكيد على أن هذا المازق يتطلب رؤية لتنشيط العقارات والبناء والقيام بإصلاحات شاملة.

وأفاد الباحث في علم الاجتماع بلعيد أولاد عبدالله بأن ”مشاكل السكن لا يمكن طرحها في إطار ضيق، بل في إطار مقارنة شاملة، حيث توجد مدن مكتظة بسبب السكن، وبالتالي وجب التفكير في رؤية جديدة لتلك المدن مع ربطها بالخدمات الأساسية وشبكة النقل“. وقال في تصريح لـ”العرب“، ”السكن الاجتماعي مقارنة قديمة تم إحداثها منذ الاستقلال في 1956، وتدعمت فيما بعد بتسهيلات من البنوك والصناديق الاجتماعية فتم تأسيس بنك الإسكان لإعطاء قروض سكن واقتناء أو تحسين مسكن“.

ولفت بلعيد أولاد عبدالله إلى أن ”ارتفاع كلفة السكن خاصة في المدن الكبرى، خلق صعوبات، كما انتشرت

كمّون إلى التفكير في إحداث مدن جديدة خارج المدن الموجودة حاليا بغاية الاستجابة للطلب المتنامي على السكن الاجتماعي“.

وشدد في تصريحات صحفية على ”ضرورة توفير جميع المرافق الأساسية التي يحتاجها المواطن من صحة وتعليم وتنقل في هذه المدن بما يساهم في تخفيف الأعباء عليه من جهة، وحل مشكلة السكن من جهة ثانية“، لافتا إلى أنه ”تم استهلاك رصيد عقاري هام، مما أثر على كلفة المساكن“، مشددا على ”ضرورة دعم قطاع البعث العقاري العمومي خاصة في ظل التنافس القائم مع القطاع الخاص من خلال وضع خطوط تمويل لفائدة السكن الاجتماعي“.

وقال إنه ”لا يمكن الاستغناء عن القطاع العام في مجال السكن“، مؤكدا ”أهمية دعم المؤسسات العمومية للقيام بدورها الاجتماعي والتعديلي في ظل توفر الإرادة السياسية.“ ولم تعد رهانات السلطة سياسية بقدر ما تلمح إلى تحسين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والمالية للبلاد، في خطوة تلمن الانتقال إلى مرحلة البناء الاجتماعي.

وتخصص الشركة الوطنية العقارية في تونس 80 في المئة من مشاريعها

السكن الاجتماعي والميسر الموجه للفئات ضعيفة ومتوسطة الدخل، فضلا عن توفير المقاسم المعدة لبناء مساكن اجتماعية.

ويتم بناء المساكن الاجتماعية على الأراضي التي هي على ملك الدولة أو على ملك مجلس الولاية (المحافظة) أو المجلس البلدي أو إحدى المؤسسات العقارية المكلفة أصلا ببناء هذا النوع من المساكن.

ودعا الرئيس المدير العام للشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية فهمي



ربع الأسر في تونس لا تملك مسكنا

مواقع التواصل تشكل محاكم موازية لإنصاف البسطاء في مصر

خصوصية الأفراد، لا يتم تفعيلها غالباً إلا في حالات نادرة. وأشهر تلك الحالات قصة الطفلة خديجة التي كتبت والدتها منشوراً على فيسبوك، زُعمت فيه تعرضها للاختطاف من أمام منزلها، وناشدت الناس مساعدتها في العثور عليها، وخلال ساعات أصبحت القضية ترنداً في مصر، وشارك الآلاف في البحث عنها، وتحركت الشرطة نتيجة الضغط الشعبي الهائل، لكنها أعلنت لاحقاً أن الطفلة لم تخطف، وكانت مع والدها وهو على خلاف مع والدتها مما دفع الأخيرة إلى نشر القصة دون التأكد من الحقيقة، أو ربما لمحاولة التشهير بالوالد.

وبدفع "جنون الترنـد" الكثير من الباحثين عن الشهرة السريعة والمكسب السهل إلى فبركة فيديو هات غير حقيقية، مثلما فعل عامل نظافة شاب حين ظهر في فيديو وهو يتعرض لمعاملة سيئة من عمال أحد محال الكشيري الشهيرة بسبب ملبسه الرثة، وانتشر الفيديو على نطاق واسع ووفر لعامل النظافة تعاطفاً واسعاً، واستضافته العديد من البرامج التلفزيونية، وتلقى عروضاً للتمثيل وتقديم برامج إذاعية، لكن كشفت الشرطة بعد ذلك أنه مطلوب للعدالة في عدة تهم، منها القتل الخطأ والتبديد وقامت بالقبض عليه لتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحقه.

ولعل من أخطر نتائج انتشار النماذج المزيفة، التشهير بأشخاص دون تحري الحقيقة أو سماع وجهة النظر المقابلة لتلك التي شُئرت على مواقع التواصل، والتسرع في إقامة محاكم شعبية يتم فيها الحكم على البعض قبل معرفة الحقيقة الكاملة، مع كل ما يترتب على ذلك من تعرض المحكوم عليه للتنمر والعزل المجتمعي هو وأسرته، حتى لو اكتشفت براءته لاحقاً كما حدث مع المدرس المتحرش بالمنصورة، شمال القاهرة.

وانتشر فيديو على فيسبوك منذ فترة يتهم معلماً بمدرسة ثانوية في محافظة الدقهلية، في شمال مصر، بالتحرش بطالبة داخل الفصل الدراسي، وتداول رواد فيسبوك الفيديو على نطاق واسع، وأطلقت حملات غضب تجاه المعلم غير الأمين على طالباته، ما دفع إدارة المدرسة إلى فصله وتحويله إلى النيابة العامة للتحقيق معه بتهمة التحرش، ورغم أن التحقيقات كشفت أن الفيديو "مفبرك" أي غير صحيح، ولم يتحرش بالطالبة، لكن سبق السيف العزل، كما يقولون، وتعرض المدرس لإدانة مجتمعية ظالمة دمرت حياته المهنية والشخصية.



الإشاعات خطر مزعزع

هي وطفلها على يد بلطجية ماجورين من أهل زوجها المتوفي لإجبارها على ترك منزلها، وفشلت في الحصول على حقها من الشرطة، بعد تقديمها بثمانية عشر بلاغاً، لأن والد الزوج المتوفي يشغل منصباً كبيراً، وعقب نشر استغاثتها جرى تداولها على نطاق واسع واستطاعت كسب الآلاف من المتعاطفين معها. وتبرع أكثر من محام لمساندتها بجانب سيدات من نشطاء حقوق المرأة، مثل المحامية نهاد أبو القمصان التي تعهدت بالقضية ونشرت فيديو على حسابها الشخصي للتنديد بما تعرضت له الطفلة ومعظم الأرامل في مصر من التعدي على حقوقهن.

«جنون الترنـد» يدفع الكثير من الباحثين عن الشهرة السريعة والمكسب السهل إلى فبركة فيديو هات غير حقيقية

وتقول الناشطة منى سيف إن مواقع التواصل ملاذ للكثير من المظلومين الذين لا يملكون نفوذاً أو قدرة على توظيف مستشارين قانونيين يستطيعون تأمين حقوقهم، بينما يراها الإعلامي إبراهيم عيسى دليلاً على فقدان الكثيرين الثقة في النظام القانوني، وهو تطور خطير يستوجب، من وجهة نظره، قيام الدولة بإصلاح منظومة العدالة، وضمان سرعة الاستجابة للشكاوى الرسمية.

في المقابل، هناك اعتراض على التعامل مع مواقع التواصل باعتبارها "شرطة بديلة" أو حتى "سلطة رابعة" كونها تعرض وجهة نظر واحدة قد تكون صحيحة أو خاطئة، ولا تخضع لمعايير مهنية للتحقق من صحتها، مثلما كانت تفعل وسائل الإعلام التقليدية، بدليل وجود العنـسرات من الحالات التي لقيت تعاطفاً واسعاً وقت نشرها، ثم تبين لاحقاً أنها كاذبة.

وما يزيد من تفاقم ظاهرة "القصص المزورة" أن القانون المصري لا ينص على عقوبات واضحة ضد من ينشرون أخباراً كاذبة على مواقع التواصل، طالما أن تلك الأخبار لا تمس الأمن القومي أو الاقتصاد المصري، أو تؤدي إلى تكدير السلم العام أو الإضرار بالمصلحة العامة. والمادة 25 من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الوحيدة التي تتضمن عقاباً على نشر الأخبار الكاذبة أو المحتوى الذي ينتهك



بهاء الدين يوسف صحافي مصري

القاهرة - هناك مثل شعبي شهير في مصر يقول "من ليس له ظهر سوف يضرب على بطنه"، في إشارة إلى أهمية السطوة والحظوة المادية والمعنوية. ومؤخراً وجد الكثير من المصريين في مواقع التواصل الاجتماعي ظهراً لهم يحميهم من تغول أصحاب النفوذ، ويرد عن البسطاء المظالم التي قد يتعرضون لها، لتعوض بذلك الدور الذي كانت تلعبه الصحف والقنوات الخاصة في السنوات الأخيرة من حكم الرئيس الراحل حسني مبارك، ومع تزايد القيود المفروضة على الإعلام التقليدي باتت تلك المواقع الملاذ المضمون للكثير من الضحايا، وتحولت إلى شرطة ومحاكم موازية تحاصر المتهمين وتحاكمهم شعبياً دون انتظار ساحات القضاء.

وساهمت مواقع التواصل مؤخراً في تفجير العنـسرات من القضايا ولفتت الأنظار إلى الكثير من حالات الغبن، وأجبرت بعض الجهات الرسمية على التعامل بجديـة واهتمام بالغين مع القضايا خاصة بعد أن تحولت إلى ترند، وبلغ نجاحها إقناع الآلاف من المصريين بأن نشر مظالمهم على مواقع التواصل أفيد من الذهاب بشكواهم إلى الشرطة، وفي بعض الحالات تسعى الشرطة خلف صاحب المشكلة لمساعدته في حلها.

وتنتج مواقع التواصل لأصحاب المظالم مزايا متعددة، منها سرعة الانتشار، حيث يمكن لأي شخص نشر قصتيـة والوصول إلى الآلاف من الأشخاص في دقائق، والضغط على جهات رسمية، تضطر إلى التحرك عندما تتحول قضية معينة إلى حديث في المجتمع، وتوفر منصة لأشخاص لا يفتقون في بعض الإجراءات الرسمية، فيلجأون إلى النشر. وفُـرت مواقع التواصل منصات مجانية للكثير من الفئات المستضعفة في مصر لتوصيل رسائلهم إلى المسؤولين بعيداً عن البيروقراطية، خصوصاً في حالات العنف الأسري والتحرش والتفـنر، والتي لا تتعامل معها الشرطة أحياناً بجديـة كافية، وتعتبرها حالات فردية ما لم يكن صاحب الشكوى يملك نفوذاً أو "واسطة" تدفع المعنيين إلى الاهتمام بالبحث في شكواه.

وتطور الأمر إلى حد لجوء البعض إلى استخدام مواقع التواصل في الضغط من أجل حل مشاكل شخصية، مثل تعديل رسوم خدمة حكومية أو رد بضاعة وجدها غير مطابقة للمواصفات بعد أن اشترتها بالفعل.

وتوجد العنـسرات من الحالات التي تسببت مواقع التواصل في الكشف عنها ودفعـت الجهات المختصة إلى التعامل معها بجديـة، مثل قصة ابن القاضي الذي كان يقود سيارة والده قبل أن يكمل السن القانونية لاستخراج رخصة قيادة، ثم أمان شرطي المرور حين حاول توقيفه، وقصة الزوجة إسراء التي نشرت صوراً لها وهي مصابة بجروح خطيرة بعد تعرضها للعنف من زوجها، ما دفع الشرطة إلى القبض عليه بعد تحول الفيديو إلى ترند.

وأحدث الحالات تخص طبيبة جراحة تدعى إنجي الغمراوي، شُئرت على حسابها بموقع فيسبوك استغاثة بسبب الاعتداءات التي ادعت أنها تعرضت لها

وزير الإعلام الجزائري يورط بلاده بتصريح عن عداوة تسعة آلاف صحافي لها

صحافيون جزائريون يسألون الوزير عن مصدر الرقم ودقته



فشل اتصالي

وشهد الإعلام العمومي في الجزائر تراجعاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، متأثراً بجملة من العوامل السياسية والقانونية والاقتصادية. حيث سعت السلطات الجزائرية إلى السيطرة على وسائل الإعلام وتوجيهها لخدمة السياسات الحكومية، ما أثر سلباً على حرية التعبير والتعددية الإعلامية.

ويقول مراقبون إن الإعلام الجزائري يواجه مجموعة من التحديات التي تؤثر على دوره وفاعليته. تتطلب معالجة هذه التحديات جهوداً مشتركة من الحكومة والمؤسسات الإعلامية والمجتمع المدني لتعزيز حرية الصحافة، وضمان استقلالية وسائل الإعلام، وتحسين جودة المحتوى المقدم للجمهور. وازدادت القيود على الصحافة، حيث تم اعتقال صحفيين وإغلاق بعض الصحف، مما أدى إلى تراجع الحريات العامة وحرية التعبير. وطرح الصحافي أممية العياشي تساؤلات حول أسباب تدهور صورة الجزائر في الإعلام الدولي، مشيراً إلى أن المشكلة لا تتعلق بعدد الصحافيين الأجانب، بل بآداء المؤسسات الجزائرية نفسها. وكتب في منشور له "السؤال الحقيقي ليس في 9000 صحافي يعملون ضدها، بل ماذا قدمنا لتكون لدينا صحافة محترفة، قوية، متنوعة ومتعددة، كيف وصلنا إلى هذا المنحدر وحالة اليأس المزري".

وانتقد العياشي تركيز الوزير على دعم التلفزيون الرسمي وكالة الأنباء الجزائرية فقط، متسائلاً "هل الصحافة الخاصة ليست جزائرية؟" كما طالب بمحاسبة الدبلوماسية الجزائرية على دورها في ترويض صورة البلاد في الخارج، مشيراً إلى أن الأموال التي تنفق على السفارات والمراكز الثقافية يجب أن يكون لها أثر أكبر في تحسين صورة الجزائر دولياً.

وهناك جملة من الممارسات الحكومية التي أثرت سلباً على الإعلام في البلاد، إذ أنه بالرغم من التعديلات الدستورية والقانونية مثل قانون الإعلام لعام 2012 الذي ألغى عقوبة السجن للصحافيين، إلا أنه فرض غرامات مالية كبيرة، مما أثر على استقلالية المؤسسات الإعلامية وقدرتها على الاستمرار. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الإعلام العمومي من تحديات مالية، حيث يعتمد بشكل كبير على الإشهار العمومي الذي تحتكره الوكالة الوطنية للإشهار، مما يحد من استقلالية الصحف ويؤثر على مضمونها.

وفي السنوات الأخيرة، ورغم الجهود المبذولة لتطهير قطاع الإعلام وتنظيم الإشهار العمومي بهدف تعزيز الشفافية، إلا أن الإعلام العمومي لا يزال يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالاستقلالية والمصداقية والتأثير.

أثار وزير الاتصال الجزائري محمد مزيان موجة انتقادات واسعة بعد أن وُـرط بلاده بتصريح عن وجود جيش خارجي من الصحافيين يعملون على تشويه بلاده يبلغ تسعة آلاف صحافي، ليأتيه الرد من صحافيي بلاده.

وأكدوا أن المشكلة الحقيقية ليست في "الهجمات الإعلامية"، بل في ضعف الإعلام الوطني في تقديم صورة متماسكة عن الجزائر. وسلطت العديد من وسائل الإعلام الضوء على تصريحات مزيان إذ لم ينس أن يشن هجوماً على الإعلام الفرنسي في سياق التوتر بين البلدين، وقال "عندما يريد أميركي أن يتعرف على الجزائر، فإنه يستقي المعلومات عنها من (وكالة الأنباء الفرنسية). هل تعرفون القيم التي تتبناها (وكالة الأنباء الفرنسية)... إنها قيم مدمرة!" ووقع الوزير مرة أخرى في ورطة بالاعتراف بعدم وجود أي منبر جزائري ذي مصداقية ومهنية يمكن للأجانب العودة إليه واستقاء المعلومات عن البلاد منه.

تصريح الوزير فسر على أن الجزائر فشلت في تغيير الصورة النمطية التي تدور في وسائل الإعلام العالمية عنها

وعلق الصحافي نجيب بلحيمر بشكل ساخر على تصريحات الوزير قائلاً "تصريح وزير الاتصال عن وجود تسعة آلاف صحافي عبر العالم يعملون على تشويه صورة الجزائر على أن الجزائر على صواب والعالم على خطأ أو أن الجزائر هي البلد الذي يغار منه الجميع". وتابع أن "هذا الرقم، لا ندري من أين أتى به الوزير، يعني ببساطة أن الجزائر فشلت في تغيير الصورة النمطية التي تدور في وسائل الإعلام العالمية عنها.. أصبحت صورتها لصيقة بمحور الشر، ونحن لا نفعل شيئاً لتغيير هذه الصورة".

وجاء حديث الوزير ضمن محاضرة ألقاها في جامعة الجزائر 3 حول "دور الإعلام التهموي"، وبدا الإستياء واضحاً في لهجة مزيان من المؤسسات الإعلامية التابعة لوزارته واعتراف بفشلها في مهمتها، إذ قال إن الإعلام الوطني وخاصة التلفزيون العمومي، يجب أن يستعيد مكانته للتصدي لهذه الحملات.

وتداولت مواقع التواصل تصريحات الوزير وسط موجة من التعليقات التي وجهت النقد اللاذع للحكومة وممثليها ورأى الكثيرون أن المشكلة ليست في الصحافيين الأجانب، بل في أداء الإعلام الجزائري نفسه.

حظر تيك توك على طاولة النقاش في كردستان

قانونية وإدارية للحد من انتشاره، خاصة بين الفئات العمرية الصغيرة. وكانت وزيرة الاتصالات هيام الياسري، قد أعلنت في شهر مارس من العام 2024، عن تقديم طلب لمجلس الوزراء لحجب تطبيق تيك توك، مشيرة إلى أنه ساهم في "تفكك" النسيج المجتمعي العراقي. وأوضحت الوزارة أن هذا القرار يأتي نتيجة لدور التطبيق في "تفكك النسيج المجتمعي العراقي" وإفتقاره إلى "فائدة علمية وتعليمية"، حيث يُستخدم بشكل أساسي للترفيه. ووجه البنك المركزي العراقي، في نهاية العام 2024، بإيقاف الحوالات المالية الواردة والصادرة لوكلاء شركة (تيك توك) داخل العراق". وارتفع عدد مستخدمي التطبيق الصيني في العراق إلى 31.95 مليون مستخدم هذا العام، مقارنة بـ23.88 مليون مستخدم في العام السابق، متجاوزاً بذلك منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل فيسبوك وإنستغرام ويوتيوب. وهذا الارتفاع الكبير أثار جدلاً واسعاً بين مؤيدي برون في التطبيق وسيلة ترفهية متسرعة، ومعارضين يعتبرون أن محواه يساهم في نشر مقاطع تخدش الذوق العام وتؤثر سلباً على المجتمع.

قانونية وإدارية للحد من انتشاره، خاصة بين الفئات العمرية الصغيرة. وكانت وزيرة الاتصالات هيام الياسري، قد أعلنت في شهر مارس من العام 2024، عن تقديم طلب لمجلس الوزراء لحجب تطبيق تيك توك، مشيرة إلى أنه ساهم في "تفكك" النسيج المجتمعي العراقي. وأوضحت الوزارة أن هذا القرار يأتي نتيجة لدور التطبيق في "تفكك النسيج المجتمعي العراقي" وإفتقاره إلى "فائدة علمية وتعليمية"، حيث يُستخدم بشكل أساسي للترفيه. ووجه البنك المركزي العراقي، في نهاية العام 2024، بإيقاف الحوالات المالية لوكلاء شركة تيك توك داخل البلاد. وبحسب وثيقة صادرة عن المركز العراقي، فإن "القرار جاء بناء على

أربيل - تتزايد الدعوات لحظر أو تحجيم تطبيق تيك توك في كردستان والعراق عموماً بسبب ما وصف بأنه "محتوى غير ملائم" يؤثر سلباً على الفئات العمرية المختلفة، ولاسيما الشباب والأطفال. وعقدت ندوة حوارية في مدينة أربيل لمناقشة تأثيرات التطبيق على المجتمع وتناولت المخاطر الناجمة عن انتشاره، حيث أشار المتحدثون إلى أن التطبيق يسهم في نشر محتويات تفتقر إلى الرقابة، مما قد يؤدي إلى التأثير على القيم الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى زيادة حالات التنمر الإلكتروني والإرمان الرقمي بين المستخدمين. وأكد المشاركون في الندوة، التي حضرها متخصصون في الإعلام وعلم الاجتماع، على ضرورة اتخاذ إجراءات

تفاؤل مشوب بالحذر من مخرجات الحوار الوطني السوري

استبعاد قسد من المشاورات يزيد التشكيك في نوايا السلطات الانتقالية الجديدة



بداية متعثرة

هجومًا ضد مجلس منبج العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية، أسفر عن مقتل نحو 220 عنصرًا من الطرفين. وأعلن عيدي لاحقًا التوصل إلى هدنة برعاية أميركية. وتبذل تركيا وفق محللين كل ما بوسعها لجعل الأكراد في موقع ضعيف في سوريا على ضوء الأحداث الأخيرة. ويقول الخبير في الشأن الكردي جيفير أوغلو "يواجه الأكراد السوريون تحديات كبرى، أبرزها الأعمال العدائية التركية المستمرة تجاههم". ومنذ عام 2016 نفذت تركيا عدة عمليات عسكرية ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرق سوريا وتمكنت من السيطرة على شريط حدودي واسع. وتعتبر أنقرة الوحدات الكردية امتدادًا لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه منظمة "إرهابية" ويخوض تمردًا على أراضيها منذ عقود. ورأى عرفان أكتان، الصحافي الذي صدرت له كتب كثيرة حول المسألة الكردية في تركيا، أن "تركيا تبذل كل ما بوسعها لضمان خروج الأكراد في موقع ضعيف من هذه العملية". وتابع أن "أنقرة تعبئ الفصائل الموالية لتركيا في سوريا للقضاء على الإدارة شبه الذاتية الكردية، لكن تم وقف الهجوم في الوقت الحاضر بفضل تدخل من الأميركيين".

لحل وضع المقاتلين الأتراك الراغبين في العودة إلى بلادهم. وفي ما يتعلق بقضية سجناء تنظيم الدولة الإسلامية المحتجزين في مرافق مؤقتة في الشمال الشرقي، أعربت الإدارة عن استعدادها لتولي احتجاز المعتقلين ونقلهم إلى مناطق آمنة وتحمل المسؤولية الكاملة عنهم. وطرحت قسد مطالبها، بما في ذلك ضرورة دمج قوات سوريا الديمقراطية ككتلة موحدة في الجيش السوري الجديد، واللامركزية الإدارية للمناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، والاستعداد لتسليم حقول النفط، بشرط توزيع العائدات بالتساوي على جميع المناطق السورية. وتم الاتفاق على تشكيل لجان متابعة. وتبذل المفاوضات المباشرة متوقفة، لكن كل المؤشرات تشير إلى أن مصر قوات سوريا الديمقراطية وشرق سوريا مرهون بالاتفاقيات الإقليمية والدولية. ويواجه الأكراد "ضغطًا متزايدًا من الحكومة التركية والفصائل العاملة بإمرتها"، والتي شنت في الأيام الأخيرة هجمات دامية على منطقتين ذات غالبية عربية في شمال سوريا، كانتا تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي أخلست مقاتليها منها تبعًا. وشنت الفصائل الموالية لأنقرة قبل أسبوعين

شرق سوريا وأكد على ضرورة أن توسع الحكومة الجديدة سيطرتها على الأراضي السورية من خلال نشر قواتها في جميع أنحاء البلاد. كما طالبت الدولة بإخراج مقاتلي حزب العمال الكردستاني غير السوريين من الأراضي السورية. وعلاوة على ذلك تعهدت دمشق بدمج أفراد أو وحدات مهنية من قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري الجديد على أساس الجدارة، ورفضت صراحة فكرة دمج قوات سوريا الديمقراطية ككتلة موحدة أو من خلال نظام الحصص. وفي المقابل أعربت دمشق عن استعدادها لاستيعاب مؤسسات الإدارة الذاتية الكردية من خلال إعادة هيكلتها لتتماشى مع الهيئات الحكومية الأخرى. كما التزمت الدولة بضمان عودة جميع النازحين، وخاصة الأكراد المقيمين في غفرين، ومعالجة الظلم التاريخي الذي يواجهه أفراد المجتمع الكردي من خلال منحهم حقوق المواطنة الكاملة على قدم المساواة مع جميع السوريين الآخرين. ومع ذلك أكدت دمشق أن قوات سوريا الديمقراطية لا تمثل المجتمع الكردي حصريًا بل تشمل مجموعات أخرى أيضًا. كما عرضت دمشق التوسط بين قوات سوريا الديمقراطية وتركيا

منفتحون على الربط بوزارة الدفاع السورية، لكن ككتلة عسكرية وليس في شكل أفراد". وقال وزير الدفاع في الإدارة السورية الجديدة مرهف أبوقصرة إنه "لن يكون من الصواب" أن يحتفظ المسلحون الأكراد، المتمركزون في شمال شرق البلاد، بـ"كتل خاص" داخل القوات المسلحة السورية. واعتبر أبوقصرة أن عيدي "يماطل" في تعامله مع المسألة.

الفصل بين الشق السياسي والعسكري في العلاقة بالأكراد، يضعف حظوظ استيعاب مطالبهم في نهاية المطاف

ولا يستبعد مراقبون وجود ضغوط تركية على السلطات الانتقالية السورية لجهة تهميش قوات سوريا الديمقراطية وعدم استبعادها لحضور الحوار الوطني وهو ما يزيد الضغوط عليها ويجعل خياراتها السياسية محدودة. وقدم الرئيس السوري أحمد الشرع خارطة طريق لحل قضية

السوري، وهو وكيل تركي، وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة في الشمال الشرقي. وكانت دمشق وقوات سوريا الديمقراطية في مفاوضات خلف الكواليس لحل مستقبل المنطقة دبلوماسيًا، ولا توجد لدى أي منهما مصلحة في حرب شاملة. ومع ذلك تظل نتيجة العديد من القضايا غير مؤكدة، بما في ذلك السيطرة على الحدود، وموارد النفط والغاز، وحقوق الأكراد/الإقلييات، ومسألة ما إذا كانت سوريا ستكون فيدرالية أم مركزية في البنية والخدمات اللوجستية لدمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري الجديد، ومستقبل القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وسجنائه الذكور البالغ عددهم 9000 والذين مازالوا محتجزين داخل سوريا. وبالإضافة إلى ذلك يواصل الجيش الوطني السوري مهاجمة قوات سوريا الديمقراطية، في حين نسبت هجمات متعددة بالسيارات المفخخة إلى عناصر قوات سوريا الديمقراطية في منبج. وتريد القيادة السورية دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري الجديد، فيما تبقى نتيجة هذه القضايا غير مؤكدة في ظل اختلاف الرؤى العميق. ولا تزال خلافات الوحدة عالقة، مع استمرار القتال بين الجيش الوطني

يثير استبعاد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من المشاورات التحضيرية للمؤتمر الوطني السوري شكوكًا حول ما إذا كان المؤتمر سيعكس تطلعات جميع السوريين أم أنه سيعمل على ترسيخ ديناميكيات السلطة الحالية.

دمشق - ألقى استبعاد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من تحضيرات الحوار الوطني السوري ضلالًا من الشك بشأن النوايا الحقيقية للسلطات الانتقالية الجديدة. وهو ما يفرمل حسب مراقبين، أجواء التفاؤل التي رافقت الإعلان عن بدء التحضيرات لحوار وطني يتوج بتشكيل حكومة انتقالية شاملة. وعبرت القيادة السورية الجديدة عن مواقف إيجابية من بينها التأكيد على الشمولية والوحدة، غير أن الغموض لا يزال يكتنف نواياها الحقيقية، لاسيما في الشمال الشرقي الذي يسيطر عليه الأكراد.

وقال المتحدث باسم لجنة الحوار الوطني في سوريا حسن الدغيم الخميس، بشأن ما إذا كان سيتم توجيه دعوة إلى قوات سوريا الديمقراطية، "قسد لا تمثل العرب أو الأكراد أو التركمان وهي ممثل عسكري، ومهمة هذا الحوار بالدرجة الأولى هي صياغة وجهات نظر بين السوريين".

ويرى محللون في تصريحات الدغيم تأكيد المخاوف المكون الكردي المرتاب من نوايا القيادة السورية الجديدة الساعية إلى ضرب مكاسب الحكم الذاتي الذي ناله بشق الأنفس. ويشير المحللون إلى أن استبعاد قوات سوريا الديمقراطية من مشاورات التحضير للحوار الوطني مؤشر على استبعاد التمثيل الكردي في الحكومة الانتقالية المستقبلية والمشاركة في صياغة الإعلان الدستوري، وهو ما يعني ضمناً ترسيخ ديناميكيات القوة الحالية. ويثير الاستبعاد العديد من التاويلات، منها أن القيادة السورية تسعى إلى الفصل بين الشق السياسي والعسكري في علاقتها بقوات سوريا الديمقراطية، ما يضعف حظوظ استيعاب مطالبها في نهاية المطاف. وتخوض القيادة السورية الجديدة مفاوضات مع قوات سوريا الديمقراطية بشأن ما إذا كانت سوريا ستكون فيدرالية أم مركزية والخدمات اللوجستية لدمجها في الجيش السوري الجديد، فيما تبقى نتيجة هذه القضايا غير مؤكدة في ظل اختلاف الرؤى العميق. ولا تزال خلافات الوحدة عالقة، مع استمرار القتال بين الجيش الوطني

الحكومة اللبنانية الجديدة تسير على خط رفيع بين الوعود والتنازلات

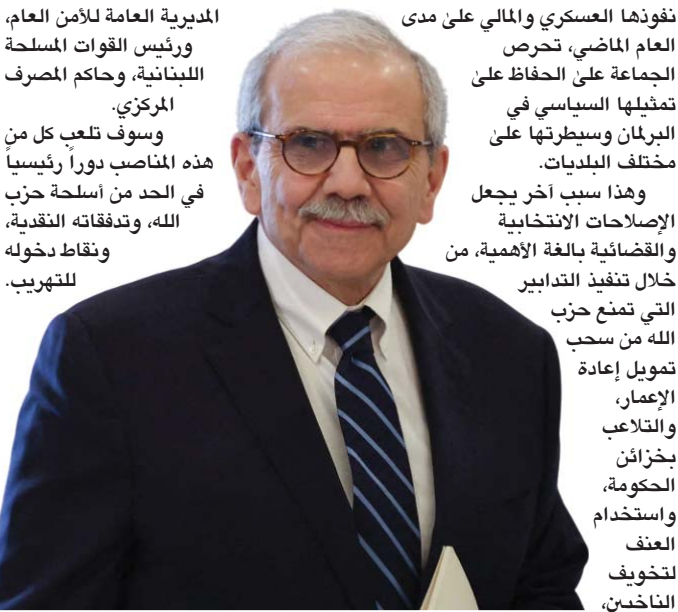
ومحاسبة قادة حزب الله على الاغتيالات السياسية وغيرها من الجرائم. وتحبب علامات الاستفهام الأكبر بوزارة المالية، وهي مؤسسة سيادية تمتلك سلطة عرقلة المراسيم والتعيينات المهمة، لأن كل هذه القرارات تتطلب توقيع وزير المالية.

التعيينات أزعجت معسكر حزب الله، لكن مع احتفاظ الجماعة بوزارة المالية قد تجد طريقاً أخرى للتدخل في القرارات

واصر رئيس حركة أمل نبيه بري على منح هذا المنصب لياسين جابر، ربما بناء على طلب حزب الله. بعبارة أخرى، يتمتع الوزير الذي يدين بمنصبه لبري وحزب الله الآن بسلطة النقض الفعلية على جميع قرارات الحكومة. ويقال إن جابر تعهد بعدم عرقلة أي مبادرة يوافق عليها أغلبية أعضاء مجلس الوزراء، ولكن لا توجد آلية رسمية تجبره على الوفاء بهذا الوعد.

وبالإضافة إلى ذلك، سوف تشغل الحكومة الانتقالية مئات المناصب الشاغرة في الدولة على مدى العام المقبل، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على اتجاه وأداء هذه المؤسسات لسنوات قادمة. وأكد سلام للشعب اللبناني أنه سيكون قادرًا على اتخاذ مبادرات جريئة الآن بعد تهميش معسكر حزب الله في الحكومة. وبالإضافة إلى السماح للحزب بتسمية أربعة وزراء شيعية فقط، استبعدت الحكومة حلفاء حزب الله غير الشيعية مثل تيار المردة (بزعامة سليمان فرنجية) والتيار الوطني الحر (بزعامة جبران باسيل). ومع ذلك، فإن فكرة أن حزب الله فقد ثلثه المعطل بالكامل هي فكرة صعبة. فقد لا تتمكن المجموعة بعد الآن من عرقلة القرارات المتعلقة بالإصلاحات القضائية والاقتصادية. ومع ذلك، نظراً للتركيبة المنقسمة المحتملة للحكومة - والتي تتألف في الغالب من وزراء مستقلين لا ينتمون إلى أي حزب ولا سجل حافل بمواجهة حزب الله - فقد لا يزال الحزب وحلفاؤه يمارسون نفوذهم على القرارات الأمنية والسياسية الرئيسية مثل تفكيك البنية التحتية العسكرية للحزب، والسعي إلى السلام مع إسرائيل،

ومن خلال ذلك يمكن للمسؤولين التأكد من أن الجماعة وحلفائها يظلون ضعفاء ومقيدين، وأن الطائفة الشيعية قادرة على التصويت بحرية. وستكون حكومة سلام مسؤولة عن إجراء ثلاثة تعيينات حيوية: رئيس المديرية العامة للأمن العام، ورئيس القوات المسلحة اللبنانية، وحاكم المصرف المركزي. وسوف تلعب كل من هذه المناصب دوراً رئيسياً في الحد من أسلحة حزب الله، وتدفقاته النقدية، ونقاط دخوله للتهريب.



وهذا يعني تصميم قانون انتخابي عادل وتمثيلي والتأكد من إجراء التصويت في الوقت المحدد ودون انتهاكات. وبالنسبة لحزب الله، فإن الانتخابات المقبلة حيوية. فبعد أن خسرت الكثير من نفوذها العسكري والمالي على مدى العام الماضي، تحرص الجماعة على الحفاظ على تمثيلها السياسي في البرلمان وسيطرتها على مختلف البلديات. وهذا سبب آخر يجعل الإصلاحات الانتخابية والقضائية بالغة الأهمية، من خلال تنفيذ التدابير التي تمنح حزب الله من سحب تمويل إعادة الإعمار، والتلاعب بخزائن الحكومة، واستخدام العنف لتخويف الناخبين.

للوفاء بشروط الاتفاق الصعبة، مع ضمان المساهلة عن عناصر القوات المسلحة اللبنانية الذين يواصلون التواطؤ مع حزب الله. وإذا قامت القوات المسلحة اللبنانية بهذه المهمة، فسوف تنسحب إسرائيل بالكامل من لبنان، وستقل احتمالات الحرب بشكل كبير. وبالإضافة إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1701 و1559، الذين يدعوون إلى نزع سلاح حزب الله، يجب على سلام اتخاذ خطوات لفرض القرار 1680، الذي يدعو لبنان إلى تأمين حدوده مع سوريا. ومن شأن هذا أن يخدم ثلاثة أهداف مهمة: بدء علاقات دبلوماسية جيدة مع القيادة السورية الجديدة، وكبح جماح تهريب الأموال والأسلحة عبر الحدود إلى حزب الله، والسماح للاجئين السوريين في لبنان بالعودة إلى ديارهم بأمان وطواعية. وستركز الحكومة الانتقالية على إعداد وإجراء الانتخابات المقبلة: التصويت البرلماني المقرر في العام المقبل، والانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في الحادي والثلاثين من مايو من هذا العام.

بيروت - تضم الحكومة اللبنانية الجديدة وزراء مؤهلين، ويبدو أنها تشكل تحسناً مقارنة بالعديد من الحكومات السابقة. واحتفل أنصار رئيس الوزراء نواف سلام بما يعتقدون أنه نهاية الثلاث المعطل الذي فرضه حزب الله. لكن الشيطان يبقى في التفاصيل وفي نهاية المطاف في أداء الحكومة. وستستمر حكومة سلام الانتقالية حتى مايو 2026، عندما تنتج الانتخابات البرلمانية المقبلة حكومة جديدة. وبالتالي، لن يكون لديه الوقت الكافي لتحقيق جميع الإصلاحات المطلوبة في البلاد أو إصلاح مشاكلها الاقتصادية والأمنية المتنوعة. ومع ذلك، يمكنه إحراز تقدم في بعض القضايا الرئيسية، وإعداد الأرضية للحكومة المقبلة. وترى حنين غدار، الزميلة البارزة في زمامة فريدمان في معهد واشنطن، أنه يجب أن تكون أولوياته الأولى هي التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار ونزع سلاح حزب الله في الجنوب. وهذا يستلزم إعطاء القوات المسلحة اللبنانية الدعم السياسي الذي تحتاجه

دعم إخواني ضمني لمخطط تهجير الفلسطينيين

الجماعة تستثمر في الخلاف الأميركي - المصري - الأردني



هشام المنجار
كاتب مصري

القاهرة - تحاول جماعة الإخوان مواكبة التحولات المتسارعة بالشرق الأوسط والتعاطي معها بعقل براغماتي، للحصول على أكبر قدر من المكاسب في ظل التوتر في علاقات واشنطن مع بعض حلفائها العرب الراضين لمخطط إخراج الفلسطينيين جماعياً من قطاع غزة.

ولم يتردد ناشطون بجماعة الإخوان وموالون لها في الإعلان صراحة عن انتهاز الفرصة ليظهر تيار الإسلام السياسي كلاعب يحظى مجدداً باهتمام ورعاية الولايات المتحدة التي ربما تبحث عن بديل من لحكام دول جوار إسرائيل العرب، خاصة مصر والأردن. ووسّع دخول الإخوان والإسلاميين على وقع احتدام الخلاف بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب من جهة، والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من جهة أخرى، من دائرة المناورة والإرباك؛ بالنظر إلى التغييرات المتسارعة في الأراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان وعودة الإسلاميين والمشاريع الإقليمية التوسعية إلى الواجهة، علاوة على حالة اللايقين التي تكتنف مستقبل المنطقة.

وخدم نشاط جماعة الإخوان المكثف في الفضاء الإلكتروني الطرف الأميركي، بالتزامن مع الرسائل والبيانات الصادرة المصرية المضادة؛ حيث لم تعد المحادلة محصورة بين الولايات المتحدة الضاغطة والحكام المنشوبين برفضهم لخطة التهجير بعد أن ظهرت بدائل جاهزة للتوظيف أو على الأقل كاوراق ضغط وابتزاز مضافة بيد اللاعب الأميركي عقب إشهار مصر تصديداً عاماً ممثلاً في الرفض الشعبي واحتمال تقويض معاهدة السلام وزيادة رقعة التضامن العربي.

ودعا جمال سلطان وهو ناشط مؤثر موال للإخوان واتباعه إسلاميون بشكل مكثف خلال تغريدة حذفها لاحقاً على منصة إكس إلى اغتنام الفرصة النادرة وأن تقدم جماعة الإخوان نفسها كبديل وتحلّى بالبراغماتية مثلما كان أحمد الشرع، وطالب من أسماهم (الإخوان) في إسطنبول ولندن بتنظيم صفوفهم وتقديم أنفسهم للمجتمع الدولي خصوصاً في ظل ما تواجهه مصر اليوم، مرجحاً أنه (قد تهب رياح تقتلع الجنرال وعساكره) ومشدداً على أن (من لم يغتتم الفرص لن يحقق مشروعه يوماً).

خدمة للإسلاميين

واعتبر الناشط الإخواني أنس حسن ما يفعله ترامب خدمة كبيرة سيعرف الإسلاميون قيمتها لاحقاً، واصفاً إياها بأنها (عملية تدمير مجانية شاملة لأنظمة كاريكاتورية تحمل أسماء فخمة وجيوشاً من ورق).

ما موقع الإسلام في الشرق الأوسط الجديد

تقويض الأصوات الليبرالية والإصلاحية يخدم المتشددين



توظيف الدين إستراتيجياً سمة مميزة لسياسة الشرق الأوسط

وتسعى من خلال هذا "الاستشراق العكسي" إلى إقناع صناع السياسات الغربيين بأن الأنظمة الاستبدادية هي الضامن الأكثر فاعلية للاستقرار والأكثر قدرة على تعزيز المصالح الغربية في المنطقة.

وتتخذ مواصلة تأطير المناقشات حول "أوجه القصور" المزعومة في مجتمعات الشرق الأوسط أو الإسلام هؤلاء القادة من توجيه الانتباه بعيداً عن ممارساتهم الاستبدادية، التي تساهم غالباً في عدم الاستقرار الإقليمي، في حين يحشدون الدعم الغربي لحكمهم ويصورون أي انحراف عن الوضع الراهن على أنه "متطرف".

لكن الدولة ليست اللاعب الوحيد الذي يخوض الصراع على السلطة الدينية والسياسية. وهي موجودة ضمن شبكة واسعة من الفاعلين على المستويات المحلية وغير الحكومية والدولية.

ويمكن لكل هذه الأطراف أن تؤثر في القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية وأن تتصدى لمساعي الدولة من أجل احتكار توظيف الدين.

والمثال الحديث هنا هو سوريا. وبسبب سقوط نظام بشار الأسد في ديسمبر الماضي وصعود هيئة تحرير الشام الضوء على الأهمية الدائمة التي تحظى بها الجماعات الإسلامية في الشرق الأوسط. لقد واجهت الجماعات الإسلامية في مختلف أنحاء المنطقة قمعا شديداً على مدى العقد الماضي، ما دفع العديد منها إلى العمل وراء الستار، لكنها لا تزال صامدة.

وتؤكد تجربة سوريا أن المظالم التي تغذي الانتفاضات العربية لم تتضاءل. وستواصل الإسلامية (المعتدلة والمتطرفة) اضطلاعها بدورها في مواجهة الوضع الراهن.

والمثال الآخر هو حرب إسرائيل المستمرة في غزة، والتي اندلعت رداً على هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023. وأبرز الصراع الممتد على مدى الأشهر الستة عشر الماضية طبيعة الشرق الأوسط المرباطة، حيث أشعل تصعيداً إقليمياً.

وأعربت خلاله الجهات الإسلامية الفاعلة بمختلف أطرافها عن تضامنها مع الفلسطينيين وأدانست تصرفات إسرائيل. كما أثار دعم واشنطن للحرب الإسرائيلية غضباً واسع النطاق في جميع أنحاء الشرق الأوسط والعالم الإسلامي الأوسع على الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

وكان مصطفى أكيول، الزميل الأقدم في مركز الحرية والازدهار العالمي التابع لمعهد كاتو، محققاً حين قال إن هذا يقوض الأصوات الليبرالية والإصلاحية داخل الإسلام في حين يعمل على تمكين المتشددين الذين يستغلون النفاق واللامبالاة الغربية لنشر الأيديولوجيات المتطرفة. وسيظل توظيف الدين إستراتيجياً بالتأكيد سمة مميزة لسياسة الشرق الأوسط مع تنامي الاستياء الشعبي وتزايد خطر الاضطرابات في جميع أنحاء المنطقة.

يظل دور الدين أساسياً في العديد من المجتمعات، ولديه القدرة على لعب دور حاسم في تعزيز السلام في الشرق الأوسط. ومع ذلك، غالباً ما يُستخدم الدين لتبرير الصراع والعنف الدائمين.

اللاعبين السياسيين الرئيسيين. ولعب الإسلام دوراً مركزياً في صراعات القوى الإقليمية والعالمية. ويبرز هنا نهج حديث نسبياً ومفيد إستراتيجياً وهو الترويج لـ"الإسلام المعتدل" بقيادة السعودية والإمارات.

وتدعو هذه المبادرة التي ترعاها الدولة إلى تفسير سلبي هادئ ودولي للإسلام، مع التركيز على الطاعة غير المشروطة للسلطة، فهو يخضع الدين للدولة بينما يهشم المصادر البديلة للسلطة الدينية والسياسية.

وكثيراً ما يكون هذا مصحوباً بمظاهر التسامح بين الأديان، وهو ما يعمل على حجب السياسات المزعجة للاستقرار التي تنتهجها الأنظمة، وتصويرها ممثلة شرعية للمجتمع الإسلامي العالمي، وكسب ود الجهات الفاعلة الدولية الرئيسية.

وتبني الغرب مبادرة "الإسلام المعتدل" هذه. وكثيراً ما تعتمد النخب السياسية في الشرق الأوسط، التي تستفيد من الحفاظ على الوضع القائم، عند التعامل مع الحلفاء الغربيين خطاباً استشرافياً تدعي أن شعوب الشرق الأوسط ليست "جاهزة" للديمقراطية أو أن الإسلام لا يتوافق مع الحكم الديمقراطي.

ويعود تاريخ هذا التنافس إلى نشأة الإسلام تقريباً، مدفوعاً بتنوعه التاريخي والمذهبي، حيث تتنافس فصائل مختلفة على الشرعية. وكانت المناقشات حول الحكم والسلطة تاريخياً سياسية أكثر منها دينية، حيث لا يحدد القرآن شكلاً معيناً من أشكال الحكم. ويحصل هذا الصراع على السلطة الدينية أهمية سياسية كبيرة، وبشكل مصدراً للمنافسة.

وطالما سعت سلطات الدولة إلى فرض نفسها في هذا السياق، بهدف السيطرة على الخطاب والتفسير الإسلامي. وتشارك حتى دول المنطقة العلمانية ظاهرياً في جهود التحكم في تسييس الدين. وتكتنف محاولات الدولة لتخليم الإسلام منذ الانتفاضات العربية قبل 14 عاماً، مع تزايد قلق الحكومات من السيناريو الذي تخسر فيه سلطتها وشرعيتها.

ولا تنفك دول الشرق الأوسط تستعمل الإسلام بصفته أحد أشكال ممارسة السلطة باستخدام أساليب مختلفة اعتماداً على السياق والجمهور المستهدف. ويتجلى هذا بشكل خاص في منطقة الخليج، حيث يتشابك الإسلام والسياسة بشكل عميق في الأنظمة التي تحكم المنطقة. وعمل الخليج، خلال العقود القليلة الماضية، على توسيع نفوذه الإقليمي والعالمي، حيث أكدت الكثير من الدول أنها من

عن مصر وجعلها ولاية جهادية لاستقبال المهجرين الفلسطينيين. وبذلت جماعة الإخوان كل جهدها أثناء صعودها في أعقاب ما عرف بثورات الربيع العربي لإنبات جذارتها بخطة الإدارة الأميركية من خلال تنفيذ خطة بداية من سيناء عبر ربطها بخط نار إرهابي بغزة، قبل أن تنجح مصر في إفشالها بضبط الحدود وحصار التكفيريين المسلحين وتفكيك هياكل تنظيماتهم، لتبدأ نسخة جديدة من نفس الخطة لكن هذه المرة بداية من غزة عبر تدميرها وجعلها طاردة لسكانها.

مجازاة الرؤية الأميركية

وتراهن جماعة الإخوان على الصعود في إطار الرؤية الأميركية للمنطقة والخادمة بشكل رئيسي لمشروع إسرائيل التوسعي ويتضمن تهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء ثم تهجيرهم من الضفة الغربية إلى الأردن، والتماهي مع رفض الحكومات الإسرائيلية أي مفاوضات حول الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين.

وتتال جماعة الإخوان مقابل ذلك الدعم الدولي والإقليمي لحكم دول عربية مدججة غير قادرة على تحدي إسرائيل أو ردها على غرار سلطة محمود عباس (ابومازن) في الضفة وأحمد الشرع (ابومحازن) في سوريا.

ووضعت جماعة الإخوان قبل عقد ونصف العقد خارطة طريق الصعود والتمكين للإسلاميين التي تمر عبر نيل الرضا الأميركي والإسرائيلي، حيث القبول باقتطاع مساحات شاسعة من البلد التي يحكمونها، كمستوطنات يهودية تحت الحكم الإسرائيلي أو مناطق لتوطين الفلسطينيين، وفشلت هي في الاستثمار لخصوصية الحالة المصرية، بينما نجح الجهاديون في سوريا نتيجة التغييرات الدراماتيكية التي أعقبت هجوم طوفان الأقصى.

وبعد نجاح براغماتية أحمد الشرع والتغييرات الهائلة في المشهد الإقليمي والوصول إلى نقطة الاشتباك الأميركي - العربي والأميركي - المصري، تعود جماعة الإخوان للعب مجدداً في توقيت خطير؛ كونها مطالبة إذا كانت جادة في الاستجابة لدعوات نشاطها برسم مصر مصر والأردن على غرار مصر سوريا والفلسطينيين.

وبانت هناك حائشان وهو ما تدركه جيداً مختلف الأطراف الفاعلة في المشهد الإقليمي سواء جماعات أو دول؛ الأولى الحالة العربية الساعية للحفاظ على ما تبقى من كرامة وحدود وثروة واستقلال عربي والخروج بالحد المقبول من حقوق الفلسطينيين في إطار حل الدولتين. ومقابل الحالة الإسلامية (جماعة الإخوان وتنظيم القاعدة المعاد صياغته وبرمجته أميركياً)، والتي ثبت بالممارسة والتطبيق العملي أنها تقبل بالانخواء في المعسكر الأميركي وبذل ما يُطلب منها لإبقاء الأمور هادئة بالنسبة إلى إسرائيل.



ركوب على الأحداث

انتهت إيران العقائدية بهزيمتها العسكرية

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لم ينته الصراع المباشر في المنطقة بعد. هناك أطراف دولية وإقليمية لا ترغب في أن ينتهي. إيران التي هي طرف فيه واحدة من تلك القوى ليست إلا. ربما زادت هذيانات دونالد ترامب الأمور سوءاً من جهة تخلي الولايات المتحدة عن موقفها القانوني وتحولها إلى طرف في الصراع، غير أن موقف الجانب العربي غير الموحد والذي لا يمكن أن يكون موحداً قد أدى بالضرورة إلى غياب الصوت الذي يعبر عن ثقة العرب بقضيتهم في فلسطين. لذلك لا يزال هناك من يتكلم باسم حركة حماس كما لو أنها لا تزال قادرة على فرض شروطها في الدفاع عن أهل غزة الذين صاروا مادة لمؤامرات، جزء منها ملعن وجزء خفي فيما تحاول إيران، وهي المسؤولة عن الكارثة، أن تتعلم شيئا من الدرس.

ما لا يمكن إنكاره أن سياسة إيران في الإغلاء من الشأن العقائدي الطائفي قد هُزمت. لم تنفع مخازن السلاح الإيراني حزب الله في شيء. كل تهديدات حسن نصرالله القائمة على الاستقواء بذلك السلاح وبالبينة العقائدية المنغلقة على مروياتها الطائفية ذهبت هباء حين أثبتت إسرائيل أن اختراق حزب الله كان من العوامل المهمة التي كرست تفوقها التقني. في المقابل، فإن إيران على الرغم من كل ما تشيعه بين أنصارها من أخبار عن قوتها واستعدادها لمواجهة العدو كانت عاجزة عن إنقاذ قادة حزب الله من النهاية التي كتبتها إسرائيل. كانت هزيمة حزب الله في لبنان فشلاً إيرانياً مدوياً ساهم في التسريع بالتغيير المفاجئ الذي شهدته سوريا وكان من الممكن أن يتم ترحيل إيران من العراق لولا أن الولايات المتحدة لها حساباتها التي خفتت من المغالاة الإسرائيلية. غير أن ذلك لا يعني أن الدعايات التي نتجت عن طوفان الأقصى قد تم احتواؤها. يعرف الإيرانيون أن الأرض التي رُزِلَت تحت أقدامهم في لبنان وسوريا لا تزال تتحرك ولا يزال عليهم أن ينتظروا وقائع لن تكون في صالحتهم. ليس بالضرورة أن تكون تلك الوقائع ضربات عسكرية لمشارتهم النووية، وهو ما يمكن توقعه في أية لحظة، غير أن المنطقة وهي تعيش حالة غليان لم تتوقف، قد تحمل مفاجات غير سارة لإيران على مستوى فشل سياستها العقائدية التي اعتمدتها عبر أكثر من أربعين سنة في سياق تصدير الثورة الإيرانية من أجل أن تكون مخلصاً لوصية الإمام الخميني. وكما صار واضحاً، فإن وصية

المنطقة تحمل مفاجآت غير سارة لإيران على مستوى فشل سياستها العقائدية التي اعتمدتها عبر أكثر من أربعين سنة في سياق تصدير الثورة من أجل أن تكون مخلصاً لوصية الإمام الخميني

لقد كان مفروغاً منه بعد انهيار النظام السياسي العربي أن يدفع العرب ثمن هزيمة إيران. ومن ينظر إلى عراق اليوم لا بد أن يدرك ما كان سائداً في لبنان وسوريا. كل شيء إيراني بحيث أن إيران تمكنت من فرض رئيس موال لها على لبنان. غير أن ذلك الانتصار لم يكن إلا وهماً تهاوت هياكله ما أن حاولت إيران أن تؤكّد خرائطها العسكرية الجديدة جزءاً من حربها الدائمة على العالم. لقد شعرت الولايات المتحدة وأوروبا أنه آن الأوان لوضع إيران في مكانها الحقيقي والكشف عن كذبة تفوقها العسكري. غير أن ذلك لم يجر إلا على حساب أهل غزة الذين تم وضعهم في المزار.



أزمة التحالفات السياسية في السودان

د. عبدالمنعم همت
كاتب سوداني

المصالح. لم تستطع الأحزاب التقليدية، مثل الأمة والاتحادي الديمقراطي، تحقيق قدر من الوحدة الحقيقية، بل تحولت إلى كيانات تتصارع داخلها الأجنحة المتنافسة. أما الأحزاب اليسارية والقوى الثورية، فقد واجهت بدورها معضلة الانقسامات الفكرية والتنظيمية. الكثير من الأحزاب والحركات المسلحة ترى في التحالفات مجرد أداة مرحلية للوصول إلى السلطة، وليس كوسيلة لتوحيد الجهود من أجل بناء السودان. وبالتالي، تصبح هذه التحالفات مجرد تجمع هش، ينهار بمجرد ظهور خلافات حول توزيع المكاسب. ومن أكبر مشكلات التحالفات السياسية السودانية أنها لا تبني برامج سياسية واضحة، بل تعتمد على التفاهات اللحظية التي تنهار عند أول اختبار جاد. إن غياب ميثاق واضح يحكم العلاقة بين المكونات المختلفة يجعل أي تحالف معرضاً للتآكل السريع. لا يمكن إغفال دور التدخلات الإقليمية والدولية في التأثير على استقرار التحالفات السودانية، حيث تسعى بعض القوى الإقليمية لدعم تيارات معينة داخل التحالفات السياسية، مما يؤدي إلى حدوث تباينات حادة في التوجهات. وتعد هذه التدخلات عاملاً أساسياً في تفكيت أي تحالف سياسي، إذ إنها تستخدم لتعزيز نفوذ أطراف محددة على حساب الآخرين، ما يؤدي إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار داخل المشهد السياسي. يعد تحالف "تقدم" أحدث النماذج على أزمة التحالفات السودانية. فمنذ تأسيسه، واجه خلافات جوهرية، خاصة حول موقفه من الحرب. في البداية، تبنى التحالف موقفاً حاسماً في رفض الحرب، لكن سرعان ما ظهر تيار داخله

يساند تكوين حكومة في مناطق سيطرة الدعم السريع، مما أدى إلى صراع داخلي كشف عن الانقسامات العميقة في صفوفه. كان من المتوقع أن يضع تحالف "تقدم" موقفاً ثابتاً تجاه الحرب، إلا أن التباينات الداخلية أدت إلى تصدع التحالف. بعض القوى داخله رأت أن الوضع يفرض اتخاذ موقف عملي بقبول فكرة الحكم في مناطق سيطرة الدعم السريع، بينما اعتبرت أطراف أخرى أن ذلك يمثل تماهاياً مع قوة عسكرية لا تختلف عن الإسلاميين في تهديدها لاستقرار البلاد. يمكن النظر إلى انقسام "تقدم" بوصفه جزءاً من عملية الفرز السياسي التي تشهدها الساحة السودانية، حيث يتم التمييز بين القوى التي تلزم بمبادئ ثورة ديسمبر، وتلك التي تسعى إلى تحقيق مكاسب مرحلية دون رؤية إستراتيجية. ويشكل انهيار "تقدم" فرصة لمراجعة أسس التحالفات السياسية في السودان، والعمل على تأسيس تحالفات أكثر متانة قائمة على برامج واضحة بدلاً من مجرد تفاهات هشة. في ظل هذا الواقع المتأزم، يبرز عدو واضح يمثل في الحركة الإسلامية وأذرعها المختلفة التي تسعى لاستعادة السيطرة على السودان. هذه القوى لم تتوقف عن محاولات إجهاض أي مشروع مدني ديمقراطي، وهو ما يستدعي توحيد الجهود لمواجهتها. لا يمكن هزيمة الإسلاميين ما لم يتم التوافق على ميثاق وطني يستفيد من كل أخطاء الماضي، ويؤسس مرحلة جديدة تححر السودان من دوامة الفشل السياسي. يجب تجاوز الأخطاء التقليدية التي وقعت فيها التحالفات السابقة، عبر إنشاء جبهة مدنية قوية تضم القوى

تعاين التحالفات السياسية السودانية من هشاشة عميقة، حيث لم ينجُ أي تحالف معارض أو حاكم من الانقسامات التي تؤدي في نهاية المطاف إلى إضعاف المشروع السياسي الذي يحمله. يمكن القول إن هذا التفتت يعود إلى خلل بنيوي في تركيبة الأحزاب نفسها، حيث تتشكل معظمها من تيارات متصارعة واجندت متباينة، وهو ما ينطبق أيضاً على الحركات المسلحة. وليس تحالف "تقدم" سوى المثال الأحدث لهذه الظاهرة، إذ شهد صراعات داخلية، خاصة في ظل الموقف الحاسم تجاه الحرب، وظهور تيار يدعم تكوين حكومة في مناطق سيطرة الدعم السريع. نحن أمام مشهد سياسي مأزوم، تهيمن عليه المصالح الضيقة بدلاً من الالتزام بمشروع وطني جامع. يظهر من خلال التجربة أن بعض القوى السياسية تنظر إلى التحالفات على أنها مجرد وسيلة للوصول إلى السلطة، وليست لبناء وطن متماسك قادر على تجاوز أزماته المتراكمة. لكن وسط هذه الفوضى، تبقى ثورة ديسمبر 2018 بمبادئها وفيها حاضرة، إذ تتجلى انتصاراتها في كل موقف يعيد الفرز داخل المشهد السياسي، ويكشف عن الأطراف المستعدة للضحي قدماً في مشروع وطني، مقابل أولئك الذين يسعون إلى إعادة إنتاج الفشل. لا تزال معظم الأحزاب السياسية السودانية تعاني من الانقسامات الداخلية، حيث يتشكل كل حزب تقريباً من تيارات متباينة الأيديولوجيات

العراق من وجهة نظر أميركية.. مذب حتى يُثبت براءته

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

تؤكد مصادر أن خسارة العراق من الغاز الإيراني سيتم تعويضها من الدول العربية، ومن ضمنها السعودية، وبأسعار مخفضة عما كانت تحصل عليه إيران من مبالغ مضاعفة عن قيمة غازها المورّد إلى العراق، وإمكانية تأجيل السداد في خطوة قد تساعد هذا البلد على الاستغناء عن "الابتزاز السياسي" بصورة "ابتزاز كهربائي" يزداد ضراوة كلما اقتربت أيام الصيف اللاهب عند العراقيين. يُقال إن الولايات المتحدة قد تفرض على العراق دفع تعويضات عن خسائرها في حرب 2003، ونعتقد أن خطوة ترامب في التعويضات تأتي كعنوان قادم لمصادرة كل الأموال والأصول لبعض السياسيين والشخصيات بعد عام 2003 الذين نهبوا وسرقوا البلاد والاستيلاء عليها لصالح الخزنة الأميركية. في عام 2023، باع البنك المركزي العراقي حوالي 41 مليار دولار بمزاد العملة، وفي عام 2024 باع 81 مليار دولار، أي بزيادة 40 مليار دولار.

يعتقد الجانب الأميركي أن دولاره هُزّب إلى إيران، لذلك ليس غريباً على النائب الجمهوري الأميركي جو ويلسون أن تتصدر تغريدته العاشرة مطالباته بعقوبات تشمل كيانات وأفراداً عراقيين ساهموا بتهريب النفط والدولار إلى إيران، وهو ما يجعل الحكومة العراقية تتوقع أن يفرض بين الملف الاقتصادي والسياسي وملف السلاح لدى الفصائل العراقية، بوجود معلومات مؤكدة عن تخادم نفعي بين تلك الأطراف، والخاسر، من هذه اللعبة هو الشعب العراقي، مما قد يزيد المأساة.

يعتقد البعض أن العقوبات على العراق سوف لن يتأثر بها سوى الشعب، حيث لن تصيب حياة الرفاهية التي تعيشها النخب السياسية، تماماً على غرار ما كان يحدث أيام الحصار الاقتصادي الذي كانت تفرضه الولايات المتحدة على الشعب العراقي دون نظامه الحاكم الذي عاش في بحبوة الرفاهية. وهو اعتقاد خاطئ لأن واشنطن اليوم باتت متأكدة بأن المنظومة السياسية في العراق على تخادم نفعي كبير مع إيران، التي تستخدم ذلك التخادم في بناء قدراتها النووية وهو ما يتعارض مع سياسة الولايات المتحدة الرامية إلى منع إيران من امتلاك السلاح النووي. مصيبة السياسيين في العراق أنهم لا يفرقون بين العقوبات التي تفرضها الخزنة الأميركية وهي بالفعل قد أصابت البعض منهم إلا أنها لم تكن بذلك التأثير وبذلك الفاعلية، وبين مشروع قرار داخل الكونغرس الأميركي الذي سيكون ملزم التطبيق لمعاقبة جهات وشخصيات سياسية.

المحصلة أن الاتجاه في العراق مستقبلاً وما تريده واشنطن سيكون بعيداً عن المنطقة الرمادية، وفي ذات الوقت قريباً من الجانب الأميركي، فترامب لا يُفرّق بين سلاح الفصائل وسلاح الحشد الشعبي، لذلك ستكون



الخاسر الوحيد هو الشعب العراقي

هل تستجيب حماس لتهديدات ترامب الأخيرة



من يُقنع الطرفين بأن الفائز في هذه الحرب خاسر

من حكومته التي تضحي بالأسرى مقابل مستقبلها السياسي وإظهار أنها فازت في الحرب على حماس. فمن يُقنع الطرفين بأن الفائز في هذه الحرب خاسر، لأن هناك منطقة تشتعل وأسرى ينتظرون ذرة أمل للعودة إلى أحضان ذويهم وأيضاً مليوني مواطن في غزة يريدون التهيئة والعودة إلى بيوتهم وتعمير القطاع من جديد.

ذلك، فمع تقديم المساعدات الإنسانية لا بد من إقناع حماس باستئناف الصفقة والتحي جانباً من أجل وقف إطلاق النار في غزة، كما من المهم ممارسة السياسة الناعمة مع إسرائيل التي تحتمي بترامب دائماً، وإقناعها بأن مصلحتها من مصلحة إطلاق سراح أسراها من قبضة حماس خاصة وأن الشارع الإسرائيلي يشتعل غيظاً وغيظاً

للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن تنتج حماس عن المشهد، لأن المصلحة الفلسطينية والعربية تقتضي ذلك، وتنحي الحركة أقل ضرراً من القضاء على غزة بالكامل والمساس بامن الدول المجاورة وإعادة التطرف والإرهاب إلى المنطقة. لذا فإن على الدول الإقليمية الكبرى، بما فيها الوسطاء، مسؤولية كبيرة في

حماس تعليق صفقة تبادل الأسرى قد يؤدي إلى تعطيل المفاوضات واستئناف الحرب في غزة التي يدفع فيها سكان القطاع الفاتورة، وتعطيل قدرتهم على إعادة بناء حياتهم والتعافي من الدمار الذي خلفته الحرب، وستعمق مأساتهم الممتدة لحوالي سنة وأربعة أشهر.

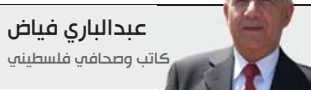
وعلى صعيد حماس، فهي ليس أمامها شيء لتخسره بعدما خسرت وجودها السياسي في غزة بعد الحرب الإسرائيلية المدمرة التي أبادت القطاع، ولم تترك مكاناً فيه إلا وحولته إلى خراب، كما أن الاحتلال الإسرائيلي نفسه يريد اللعب على جميع الأوتار الحساسة بل ويرغب في إحراق حماس بورقة الأسرى واستفزاز الدول العربية المجاورة وإشعال نيران الحرب في المنطقة، خاصة بعد لقاء نتنياهو مع ترامب، والذي أسفر عن مطالبة الرئيس الأميركي لمصر والأردن باستقبال الغزيين في تأييد واضح وصريح لإسرائيل.

وما زال الشعور بالقلق من قرار حماس واستئناف الحرب في غزة يشغل المنطقة خاصة وأن هناك نية إسرائيلية مبيتة لإعاقة عملية تعافي قطاع غزة وإبقاء الأوضاع الكارثية على حالها، وإعاقة عملية إعادة الإعمار لتحقيق مكاسب سياسية إسرائيلية على حساب مليوني إنسان في القطاع مازالوا يعانون من آثار الكارثة والإبادة الجماعية. لذلك فإن أول خطوة في تصحيح المسار هي ما دعا إليه الأمين العام

47 وخيمة من أصل 200 ألف، في حين لم يدخل أي كرفان من أصل 60 ألفاً على الأقل، وتأخير عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة واستهدافهم بالقصف وإطلاق النار في مختلف مناطق القطاع.

أول خطوة في تصحيح المسار هي ما دعا إليه الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن تنتج حركة حماس عن المشهد لأن المصلحة الفلسطينية والعربية تقتضي ذلك

لكن التطور الأهم في الأزمة هو إصرار ترامب على الاستمرار في تأكيد أن غزة باتت "قطعة عقارية"، ويريد تملكها، وتهجير أهلها، ولن يسمح لهم بالعودة، وأنها ستبقى تحت سيطرة إسرائيل، وأنه ينوي شخصياً الإشراف على تحويلها إلى ما يسميه "ديفييرا" الشرق الأوسط، وأيضاً قطع المعونات عن مصر والأردن في حال رفض استقبال الغزيين، في تلويح بضرب أسس أهم عملية سلام عقدت في المنطقة، وهي اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل. ربما بعد هذه التصريحات شعر الزعماء العرب بالقلق من أن قرار حركة



بعد أيام قليلة من نفس الفلسطينيين في قطاع غزة الصعداء، لينفضوا عنهم رماد الحرب والموت والحرز، يواجه القطاع خطر عودة القصف مجدداً بعد أن صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن اتفاق وقف إطلاق النار سينتهي حال عدم إعادة المحتجزين ظهر غد السبت، وبمباركة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي هدد بفتح أبواب الجحيم، ما لم يتم إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين في الموعد ذاته، كما هو مقرر بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، وبين التهديدات يقف سكان غزة في مفترق طرق مبهدين إما بالتجهيز أو الموت قصفاً، وهم بالأساس لم يلتمسوا شتاتهم بعد أو يضمدا جراحهم الغائرة.

ورغم قوة هذه التهديدات إلا أن حركة حماس قابلتها بالعناد والتعنت فأرجأت إطلاق سراح الأسرى، واتهمت إسرائيل بانتهاك بنود الاتفاق. كما كشفت الحركة عن خروقات عديدة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدى 23 يوماً الماضية، منها منع إدخال 50 شاحنة وقود يومياً، وأن ما دخل خلال 23 يوماً يقل معدله عن 50 في المئة من المتفق عليه. كما أكدت أنه لم يتم أيضاً إدخال الخيام بكمياتها المتفق عليها، حيث لم يدخل إلى القطاع سوى 53 ألفاً

هل أخطأت السلطة الفلسطينية في قرارها الأخير

الدولية لضمان استمرار الدعم السياسي والاقتصادي للقضية الفلسطينية، لكنها في الوقت نفسه تواجه معادلة صعبة: كيف يمكنها تحقيق التوازن بين الضغوط الخارجية والواجب الوطني تجاه الأسرى وعائلات الشهداء؟ فمن ناحية، استمرار هذه الدفعات يعكس التزاماً أخلاقياً واجتماعياً تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، ومن ناحية أخرى، فإن أي خطوة نحو تقليصها قد يُنظر إليها على أنها رضوخ غير مبرر للضغوط الإسرائيلية والغربية.

المشكلة لا تكمن في القرار ذاته بل في كيفية تفسيره؛ فالسلطة لم تلغ مستحقات الأسرى ولم تتخل عن التزاماتها تجاههم ولكنها تعمل على توزيع الموارد بشكل أكثر عدالة وفقاً لاحتياجات الفعلية

المشكلة لا تكمن في القرار ذاته، بل في كيفية تفسيره؛ فالسلطة لم تلغ مستحقات الأسرى، ولم تتخل عن التزاماتها تجاههم، ولكنها تعمل على توزيع الموارد بشكل أكثر عدالة وفقاً لاحتياجات الفعلية والإمكانات المادية، وهو أمر يحدث في مختلف الدول التي تواجه تحديات مالية. لكن بعض الجهات التي اعتادت استغلال أي خطوة تتخذها القيادة الفلسطينية لتأليب الرأي العام، تحاول تصوير الأمر وكأنه تنازل سياسي، مع أن هذه الجهات وعلى رأسها حركة حماس قد سارت عكس تيار الحل السلمي وتبث من خلال كل المواجهات التي خاضتها أن نهجها لا يحقق مكاسب للفلسطينيين بل يزيد من قساوة واقعهم.

إن المطلوب اليوم هو قراءة المشهد بموضوعية، بعيداً عن الاستقطاب السياسي الذي يحاول استغلال كل خطوة تتخذها السلطة لصب المزيد من الزيت على نار الأزمات الفلسطينية. فالدمع للأسرى وعائلاتهم لم يتوقف، وإنما أعيدت هيكلته وفق رؤية مالية تضمن استمراريتها في ظل أزمة مالية خانقة، كان العامل الرئيسي فيها الضغوط الخارجية وتراجع الدعم العربي، وليس أي قرار داخلي يهدف إلى التخلي عن الحقوق الوطنية الثابتة.

من وجهة نظر الغرب، فإن وقف هذه المساعدات يُعتبر محاولة لتجفيف منابع التحريض على العنف، حيث يُنظر إليها على أنها مكافأة لأعمال مدمرة ضمن تصنيف "الإرهابية". وفقاً لهذا المنطق، فإن إيقاف هذه المدفوعات سيُشجع على السلام بدلاً من الصراع؛ ما يعني أن هذه الخطوة قد تظهر للعالم أن السلطة الفلسطينية جادة في التخلي عن أي ممارسة يمكن أن تفسر على أنها دعم للتعنن، وهو ما قد يفتح أبواباً جديدة للحوار الدولي والدعم السياسي. وإذا كانت خطوة ضرورية لبناء "دولة فلسطينية مسؤولة" تبدو منطقية من زاوية سياسية غربية بحتة، فهل يعكس هذا التصور الغربي فهمًا عميقاً لجذور الصراع وأسبابه؟ أم أنه يقع في فخ المعايير المزدوجة التي تطبع السياسة الغربية تجاه القضية الفلسطينية؟ وهل تعالج هذه المقاربة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء انتشار العنف ومشاعر الكراهية وثقافة الانتقام التي تغذيها الممارسات الإسرائيلية في حق الفلسطينيين؟ الحقيقة أن العنف المتبادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو نتاج لغياب العدالة واستمرار الاحتلال وانعدام الأفق السياسي. فمن جهة، يعاني الفلسطينيون من فقدان الأمل في إمكانية تحقيق دولة مستقلة، ومن جهة أخرى يعيش الإسرائيليون في خوف دائم من الهجمات والعمليات الانتقامية. هذه الحلقة المفرغة من العنف لن تنتهي إلا بوجود حل سياسي شامل وعادل وفق الشرعية الدولية عنوانه الرئيسي: قيام الدولة الفلسطينية.

من حيث المبدأ، تدرك القيادة الفلسطينية أهمية التفاعل مع المتطلبات



أثار قرار السلطة الفلسطينية إلغاء نظام دفع المخصصات المالية لعائلات الأسرى والشهداء والجرحى الفلسطينيين جدلاً واسعاً في الأوساط الفلسطينية، بين من اعتبره تراجعاً عن المسؤولية الوطنية تجاه فئة قدمت من التضحيات ما يفوق حجم تلك المساعدة المادية بكثير، ومن يراه خطوة ضرورية لإعادة هيكلة النظام الاقتصادي والاجتماعي الفلسطيني، تماشياً مع الظروف الاقتصادية الخانقة التي تعيشها السلطة.

على مدار سنوات، واجهت السلطة الفلسطينية ضغوطاً سياسية واقتصادية أثرت بشكل كبير على مواردها المالية، ما أجبرها على تبني إجراءات تقشفية لضمان الوفاء بالتزاماتها الأساسية. وفي حين يحاول البعض الترويج لفكرة أن تعديل آلية صرف رواتب الأسرى هو تخل عن قضيتهم، إلا أن الواقع يؤكد أن هذه الخطوة تأتي استجابة لوضع مالي صعب.

بدأت الضغوط الغربية فعلياً عبر تقليص المساعدات المالية، في سياق سياسة واضحة تهدف إلى فرض اشتراطات سياسية على السلطة، من بينها وقف مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء. ومع تراجع الدعم الدولي والعربي، وجدت السلطة نفسها أمام تحديات مالية خانقة، انعكست على مختلف القطاعات الحيوية، ما استدعى البحث عن حلول تضمن استمرارية الالتزامات دون انهيار المنظومة المالية.



إجراءات تقشفية لضمان الوفاء بالالتزامات الأساسية

ترحيل أهل غزة: ضرب من الجنون أم مخطط لتحقيق المكاسب

الجحيم، خصوصاً بلاده، فلدَى الشعب الأميركي الكثير من الأوراق ضده يستخدمه لإنقاذ البشرية من نرجسيتها وشطحاته الجنونية. يبقى الأمل أن يستفيق الشعب الأميركي ويشعر بضرورة تشكيل حزب جديد، بخلاف الحزبين المختطفين الديمقراطي والجمهوري اللذين وضعوا مصلحة إسرائيل فوق مصلحة الولايات المتحدة، هذا من جهة. من جهة أخرى تبقى لـ"الدولة العميقة" قوتها المؤثرة حتى اللحظة، وتشير بعض التقييمات التي قام بها ترامب إلى وجود علاقة سيئة مع هذه الدولة. ولكن قد ينجح مرور الوقت في السيطرة عليها كلية، وبالتالي السيطرة على مفاصل الحكم، أو قد تتم الإطاحة به بطريقة أو بآخرى.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تسعى الخطة إلى زيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية ليصل إلى مليوني مستوطن. أما الهدف الأميركي بزعامة الرئيس الحالي للولايات المتحدة فمختلف، فهو ينظر إلى غزة من منظور اقتصادي استثماري. الأطايف والدول المؤيدة لخطة ترامب قليلة. الكل أجمع على أن ما يصرح به ترامب خارج التفكير البشري وهو ضرب من الجنون، وصعب أن يتحقق على أرض الواقع. لا يعقل أن يحدث ما يخطط له الرئيس الأميركي في القرن الحادي والعشرين، في وقت يعكف فيه العالم على وضع حد للحروب، وإعطاء صاحب الحق حقه، كما تجمع دول العالم على تسوية القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، هذا المنطق لا تتقبله الصهيونية الدينية المتطرفة في إسرائيل، كما لا تتقبله أحزاب المعارضة من يسار ويمين علماني كحزب الليكود وغيره رغم الاختلاف الأيديولوجي.

ثمة استياء عالمي واسع ومتنوع تثيره طروحات ساكن البيت الأبيض. هناك قطاع واسع يطالب ترامب بالكف عن هرطقته، وأن ما يخطط له سوف يقود المنطقة إلى دمار شامل. قد يراهن ترامب على رؤساء دول العالم، لكنه سيجد نفسه حتماً أمام مد جارف من شعوب العالم يقول له كفاك جنوناً. فويل له إذا تحركت الشعوب، حينئذ سيدخل نفسه أمام مشروع مات في مهده، ويكون بذلك قد تعرض لأول ضربة قاسية تواجهه، وهذا ليس بعيداً عن الواقع. فشعوب العالم التي تسمع تصريحات ترامب على شفا أن تشعل براميل البارود تحت أقدامه. في سياق التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم منذ بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وتزامناً مع الأزمات الإنسانية الكبرى التي مرت بها فلسطين منذ بداية الثورة إلى يومنا هذا، ظهرت حركات داعمة لحق الشعب الفلسطيني حول العالم، وهي حركات من الصعب إخمادها أو إسكاتها، وسوف تعمل جاهدة في ظل تعنت ترامب وتهوره على تحطيم مخططاته في غزة. وفي حال سقطت ورقة غزة من يده فسوف تسقط كل الأوراق التي لوح بها في فترة دعيائه الانتخابية، وبعد تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة.

ورغم الأثمان الباهظة التي دفعها الغزيون في حرب الإبادة التي تعرضوا لها، مازالوا يرفضون فكرة التهجير تحت أي ظرف كان. وعلى العالم والناخب الأميركي الذي انتخب ترامب ومؤسساته الفاعلة الرسمية وغير الرسمية إيقاف هذا المتهور الذي يقود العالم إلى



مخطط الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتهجير أهل غزة، الذي يراوح بين الانتقام وادعاء الرافة الزائف وإعطاء الضحايا فرصة تاريخية للوصول إلى سلام مشروط بترحيلهم من بلدهم الذي تجذروا فيه منذ الأزل، مفير للقلق.

القلق حتى اليوم كان يحمل طابعاً مختلفاً، قلق الأيام التالية مرده تصريحات ترامب. وهي تصريحات تكاد تكون جادة، بعيداً عما يقال هنا وهناك من أنها مجرد هرطقة لأخذ مكاسب من السعودية، ومنها وقف الترحيل كشرط لدخول السعودية التطبيع مع إسرائيل.

مثل كثيرين، كنت اعتقد أن الحرب على غزة لن تستغرق أكثر من بضعة أشهر. مع الوقت بدأت آلة البطش الإسرائيلي تمنع في تدمير كل ما هو قائم في شمال قطاع غزة وجنوبه، حتى أصبح الشمال أكثر المناطق المستهدفة فيه، وإلى تحول مدن أشباح، ولم تبقى الطائرات والدبابات الإسرائيلية شيئاً مما عمل أهل غزة على تنسيده على مدى عشرات السنين. كما طالت آلة التدمير الإسرائيلية المساجد والكنائس، وعمدت إلى طمس كل ما هو تاريخي في القطاع. نحن ندرك حجم التحديات على المدين القصير والمقوسط. فاللحظة الحالية تتمثل في مرحلة غير مسبوقة لتغيير الديموغرافيا السكانية. هذا ما يريده ترامب، الذي قال في أحدث تصريحات له "أنا مصمم على شراء غزة" وأن "غزة ستكون مملوكة للولايات المتحدة". جلي أن الرئيس الأميركي جاد في ترحيل أهل غزة إلى دول مجاورة، أو دول أخرى في أصقاع الأرض.

الخطورة بما يخطط ترامب للقيام به، هو ما تفكر فيه الصهيونية الدينية، ويمكن في تهويد غزة والضفة الغربية. وهذا ما حذر منه المراقبون منذ أمد بعيد. فالصهيونية الدينية تنظر إلى الضفة الغربية كجزء لا يتجزأ من عقيدتها المزيفة. إضافة إلى أن غزة جزء أصيل من الفكر التوراتي عندهم.

خطة بتسليسل سمورتيتش، وزير المالية الإسرائيلي ووزير الإدارة المدنية في وزارة الدفاع، والمعروفة باسم "خطة الحسم"، تهدف إلى تحقيق سيطرة كاملة على الضفة الغربية، ومنع أي إمكانية لقيام كيان سياسي فلسطيني مستقل. كما تدعم الخطة برامج التهجير الطوعي للفلسطينيين، إضافة إلى ذلك

تغير المناخ يقوض إنتاجية مزارع الكاكاو

مخاوف من ارتفاع الأسعار أكثر وفقدان المزارعين وشركات الشوكولاتة جزءا مهما من المكاسب



محصول تحت رحمة الطقس

عام 2024، مما يعكس ضغوط الأسعار القياسية، وانخفاض المخزونات، على الشركات المصنعة للشوكولاتة. ووفقا لبيانات صادرة الشهر الماضي، انخفضت عمليات طحن حبوب الكاكاو بنسبة 5.4 في المئة في أوروبا و0.5 في المئة في آسيا مقارنة بالعام السابق. وسجلت معدلات الطحن في الربع الأخير من العام الماضي في كلا المنطقتين أدنى مستوى منذ 2020، عندما أثرت عمليات الإغلاق أثناء جائحة كورونا واضطرابات التجارة العالمية على صناعة الشوكولاتة. وعلى الرغم من أن هذه البيانات تُعد مؤشرا رئيسيا على توقعات الطلب في السوق، إلا أنه أصبح من الصعب تقييم مدى تعبيرها عن الطلب الفعلي، وسط مخاوف من أن نقص الإمدادات قد يشوه هذه الأرقام.

لرصد أسعار السلع الأساسية التابع لمنظمة أونكتاد. وللمرة الأولى، تجاوز سعر الطن في سوق العقود الآجلة عشرة آلاف دولار المستحقة في شهر مارس المقبل، وفقا لوكالة التجارة التابعة للأمم المتحدة، والتي عزت الزيادات جزئيا إلى تغير المناخ. وقبل أن تبدأ الأسعار بالارتفاع في العام 2023، كانت عند مستوى يتراوح بين ألفين إلى ثلاثة آلاف دولار لأكثر من عشر سنوات. وهذه الظروف دفعت الشركات المصنعة للشوكولاتة إلى تقليل استخدام الكاكاو في منتجاتها، مع الاعتماد بشكل أكبر على المخزونات لتلبية الطلب المستمر على الحلوى. وتراجعت عمليات طحن الكاكاو في أوروبا وآسيا إلى أدنى مستوياتها منذ أربعة أعوام خلال الربع الأخير من

2023 في أسواق لندن ونيويورك، حيث تضاعفت ثلاثة أضعاف خلال العام الماضي، مما جعلها السلعة الأفضل أداء بين السلع الأساسية.

10 آلاف دولار قيمة الطن في العقود الآجلة المستحقة في مارس المقبل، وفق أونكتاد

ووصلت أسعار الكاكاو إلى ذروتها عند أكثر من 12.5 ألف دولار للطن في الثامن عشر من ديسمبر الماضي في نيويورك، ومع اقتراب عيد الحب، كان لا يزال يُباع عند مستويات غير مسبقة. وارتفعت الأسعار بنسبة 136 في المئة بين يوليو 2022 وفبراير 2024، وفقا

للمئة من صادرات كوت ديفوار في عام 2023، بقيمة 5.8 مليار دولار. ولطالما كانت دول غرب أفريقيا هي قلب إنتاج الكاكاو، حيث أنتجت حوالي 3.48 مليون طن خلال موسم 2022 - 2023. وهذا الإنتاج الضخم حيوي لصناعة الشوكولاتة العالمية. وفي تقرير نُشر بشكل منفصل الأربعاء، أعربت منظمة كريستشن إيد البريطانية غير الحكومية عن قلقها إزاء الضرر المتزايد الذي يواجهه منتجو الكاكاو بسبب آثار التغير المناخي. وقالت مديرة حملة كريستشن إيد أوساي أوجيفو "تُعد الكاكاو مصدر رزق حيوي لأشخاص كثيرين هم يبدأ العائد في الانخفاض بدءا من الشهر المقبل. وهذه مشكلة تثير قلقا خاصا في كوت ديفوار، حيث شكلت عملية حصاد الكاكاو ومعالجته ما يصل إلى 32 في

يسلط تحليل جديد أجراه الخبراء مؤخرا الضوء على كيف دفع تغير المناخ درجات الحرارة إلى ما فوق النطاق الأمثل لأشجار الكاكاو في غرب أفريقيا، الأمر الذي يتسبب في زيادة الأسعار ويجعل شركات الشوكولاتة تواجه معضلة تحد من أعمالها.

واشاروا إلى أن التغير المناخي يؤدي أيضا إلى تساقط كميات استثنائية من الأمطار وتفاقم الآفات الحشرية، وكلها عوامل تقوض الإنتاج وتؤدي إلى ارتفاع غير مسبوق في الأسعار. وهذا الاتجاه ملحوظ خصوصا في كوت ديفوار وغانا، أكبر دولتين منتجتين للكاكاو، على ما أشار التقرير الذي استند إلى عشر سنوات من البيانات من 44 منطقة تقع في أربعة بلدان وإلى نماذج محاكاة. وأضاف التقرير أن أشجار الكاكاو في كوت ديفوار مثلا كانت واجهت نصف عدد الأيام ذات درجات الحرارة الشديدة لولا الاحترار الناجم عن الغازات الدفيئة المنبعثة من الأنشطة البشرية.

وتواجه كوت ديفوار أكبر منتج ومصدر للكاكاو في العالم أفاقا قاتمة بعد أن تركت فترة الجفاف غير الطبيعية في نهاية عام 2024 مزارعي البلاد قلقين بشأن غلة المحاصيل.

وشهدت البلاد أيضا كميات أمطار أكثر من المعتاد بنسبة 40 في المئة خلال يوليو الماضي، مما أدى إلى إغراق الحقول في حين كان ينبغي أن تجف الحبوب في هذه المرحلة.

وعلى عكس ذلك، "تساقطت كميات قليلة جدا من الأمطار أو لم تتساقط الأمطار خلال ديسمبر" مع أنها ضرورية في بداية موسم الزراعة. وتحتاج أشجار الكاكاو إلى المطر لتخفيف الإزهار وتسهيل نمو الفروع. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي هطول الأمطار المستمر كل 10 أيام في يناير إلى تحسين المحصول وجودته من فبراير.

وعلى الرغم من اعتقاد المزارعين أنهم يستطيعون حصاد ما يكفي من المحصول في يناير من المحصول الرئيسي من أكتوبر إلى مارس، فقد يبدأ العائد في الانخفاض بدءا من الشهر المقبل.

وهذه مشكلة تثير قلقا خاصا في كوت ديفوار، حيث شكلت عملية حصاد الكاكاو ومعالجته ما يصل إلى 32 في

باريس - تسبب التغير المناخي بتسجيل درجات حرارة تخطت مرات عدة خلال العام الفائت، العتبة الحرجة في حزام الكاكاو في غرب إفريقيا، مما أثر على محاصيل المنطقة التي تزود العالم بالشوكولاتة. ونشرت مؤسسة الأبحاث غير الربحية كلايمت سنترال هذا الأسبوع تقريرا يوضح مدى تأثيرات الاحتباس الحراري على أهم منتجين لهذه الحبوب في العالم. وقالت كريستينا دال، نائب رئيس العلوم في كلايمت سنترال إن "هذا التحليل هو الأول الذي نعرفه والذي يحاول حقا تحديد مقدار تأثير البشر وتغير المناخ على أشجار الكاكاو وإنتاجها في غرب أفريقيا."



وفي العام 2024، تجاوزت الحرارة 32 درجة مئوية لأكثر من ستة أسابيع في 71 في المئة من المزارع التي شملتها الدراسة، بسبب ظاهرة الاحترار المناخي الناتجة عن الأنشطة البشرية، على ما أكد باحثون من المؤسسة البحثية. وفي حال تخطت الحرارة هذه الدرجة المثالية لنمو شجرة الكاكاو، يؤثر الحر على عملية التمثيل الضوئي ويزيد من الإجهاد المائي على النباتات، مما يؤدي إلى ذبول الزهور ونمو نباتات أصغر حجما.

ولاحظ الباحثون أن الحرارة التي تزيد عن 32 درجة مئوية "باتت تسجل بشكل أكبر" في هذه المنطقة التي تمثل 70 في المئة من إنتاج الكاكاو العالمي، تحديدا خلال موسم النمو الرئيسي (بين أكتوبر ومارس من كل عام)."

تمويل قطري لمشروع ربط إمدادات الكهرباء في عُمان بالشبكة الخليجية

وقّع الاتفاقية عن هيئة الربط الكهربائي الخليجي المهندس أحمد بن علي الإبراهيم، الرئيس التنفيذي، فيما وقعها عن صندوق قطر للتنمية فهد بن حمد السليطي، المدير العام، وذلك خلال حفل أقيم الخميس في مسقط. وأكد وزير الطاقة والمعادن العماني سالم العوفي أن توقيع اتفاقية التمويل يمثل خطوة إستراتيجية ضمن سياسات التكامل الخليجي في قطاع الطاقة.

وأشار في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أن المشروع يعزز أمن الطاقة واستدامتها، ويدعم خطط دول الخليج لتطوير البنية الأساسية للطاقة وفق نهج يحقق الكفاءة والموثوقية. وأشاد بالدور المحوري لهيئة الربط الكهربائي الخليجي في تنفيذ إستراتيجيات الربط المشترك، مؤكداً أن هذا المشروع يعزز استقرار الشبكات

ومن المتوقع أن يحقق المشروع فوائد جمة لسلطنة عُمان، ودول الخليج، من خلال تحقيق وفورات تصل إلى مئات الميغاواط من القدرات التوليدية الإضافية، مما يقلل الحاجة إلى بناء محطات توليد جديدة.

وإضافة إلى ذلك سيعمل على تعزيز وتسهيل تبادل الطاقة الكهربائية بين دول الخليج والسلطنة، مما يزيد من مرونة الأنظمة الكهربائية ويعزز استقرارها، كما أنه سيخفض التكاليف التشغيلية. ومن الفوائد المهمة التي سيجققها المشروع الإسهام في خفض الانبعاثات الكربونية، بما يدعم أهداف الحفاظ على البيئة.

100 مليون دولار قيمة التمويل لبناء خطين يربطان منطقتي عبري العمانية والبيوننة الإماراتية



هكذا تجسدون التكامل الاقتصادي

دبي في شراكة مع ماسك لتنفيذ مشروع النقل هايبرلوب

وسادات هوائية مضغوطة لا تحتك بجدران الأنبوب. وتعتمد تكنولوجيا الرفع المغناطيسي السليبي في إطلاق كبسولات في أنابيب لنقل الركاب والبضائع بسرعة عالية. وهذه التكنولوجيا التي تمت تجربتها من المفترض أن تحل محل البنية التحتية القائمة للسكك الحديد. ويرى خبراء في عالم المواصلات أن حركة النقل في أنحاء العالم ستكون من خلال أنابيب من الصلب تنطلق فيها كبسولات الركاب بسرعة تصل إلى 1287 كيلومترا في الساعة، أي بسرعة تفوق سرعة الرصاص التي تصل إلى نحو 1236 كيلومترا في الساعة. وسابقا استضافت دبي منافسة لتصميم مسار لنظام هايبرلوب جديد، وقدم المصممون خلال وقت المنافسة الذي استمر 48 ساعة، أفكارا لمسار محتمل بين مطار آل مكتوم الدولي في دبي، ومطار دبي الدولي، ومطار الفجيرة الدولي. وتتراوح مدة الرحلة التي يبلغ طولها حوالي 145 كيلومترا فوق الجبل ما بين 10 دقائق أو أقل، مقارنة بالرحلة عبر الطريق البري التي تستغرق ساعة و20 دقيقة.

وقعت السلطات في إمارة دبي مع شركة هايبرلوب وان الأميركية، اتفاقا لإجراء دراسة تقييم لجدوى إنشاء قطار ثوري فائق السرعة في الإمارات، لكن يبدو أن المشروع لم ير النور لأسباب تتعلق في معظمها بهذه التكنولوجيا.

المشروع سيمكن الناس من السفر كما لو كانوا يعبرون "نفقًا" داخل دبي، وهي إشارة إلى النقل الفوري بين نقطتين دون الحاجة إلى المرور بمسافات طويلة أو زحام الطرق التقليدية. وخلال حديثه، تطرق رجل الأعمال الأميركي إلى مزايا التنقل عبر الأنفاق مقارنة بالخيارات الأخرى مثل السيارات الطائرة، مؤكدا أن الأنفاق توفر حلا عمليا وأمنا لأنها محمية من العوامل الجوية، وهادئة، ولا تشكل تهديدا للحياة اليومية للسكان.



ويواجه نظام النقل هايبرلوب الذي طرح مفهومه ماسك قبل ثلاثة عشرة عاما ويهدف إلى نقل الركاب برحلات تزيد سرعتها عن ألف كيلومتر في الساعة، عقبات تحول دون ترجمته عمليا، رغم استمرار شركات عدة في العمل عليه. وتتكون وسيلة النقل الاستشرافية هذه من كبسولات مضغوطة تدور في الهواء بواسطة مغناطيس في أنبوب منخفض الضغط، بسرعة يمكن أن تصل إلى أكثر من 1200 كيلومتر في الساعة. ويستخدم هذا النظام للنقل السريع أنابيب منخفضة الضغط خالية من الهواء، تربط بين المحطات تندفع فيها كبسولات الركاب بسرعة عالية على

ديبي - أعلنت الإمارات الخميس عن مشروع ضخم للنقل الفائق وهو مبادرة طموحة تهدف إلى تغطية أكثر المناطق كثافة سكانية في إمارة دبي بنظام نقل سريع وسلس. وأطلق عمر سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، نائب رئيس القمة العالمية للحكومات، وإيلون ماسك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة تيسلا، مشروع "دبي لوب". وجاء الإعلان خلال القمة العالمية للحكومات التي تحتضنها دبي هذه الفترة، حيث كشف ماسك عن رؤيته لمستقبل النقل في المدن الذكية، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية. ويعيد "دبي لوب" جزءا من رؤية أوسع لإحداث نقلة نوعية في قطاع المواصلات، حيث يعتمد على شبكة أنفاق متطورة ستتيح للركاب التنقل بين مختلف أرجاء المدينة في لحظات، دون التعرض للازدحام المروري. ولم يكشف العلماء أو ماسك عن تفاصيل حول قيمة المشروع أو موعد تنفيذه، ولكن من الواضح أن ثمة إصرارا لإنشائه رغم التحديات التي قد تواجهه. ودبي حاضرة ثقافية وسياحية في منطقة الشرق الأوسط، وتطمح حكومتها إلى التجديد والابتكار والاستثمار في التقنيات الحديثة وزيادة التنافسية في القطاعات الناشئة، وقد جذبت في العام الماضي، أكثر من 18.7 مليون زائر. وأوضح ماسك خلال مشاركته في القمة عبر تقنية فيديو كونفرانس أن

تركيا تحاول تعزيز علاقتها بالسودان من بوابة الاستثمار

والتنمية السودانية أحلام مدني مهدي سبيل.
وقال السفير السوداني لدى أنقرة نادر يوسف الطيب "منذ 14 عاما ندعم رجال الأعمال الأتراك، وبسبب الحرب بكنزها، والتي كانت أحد الدوافع الرئيسية لتنظيمها حدثا استثماريا هذا الأسبوع.

وأضاف "نعمل بثقة من أجل التعاون التجاري، وحاليا التطورات العسكرية تجعلنا سعداء لتوفير مناخ العمل الاقتصادي مجددا."



نادر الطيب
رغم الحرب هناك فرص كبيرة للاستثمار والتجارة

وأوضح أن بلاده "مفتائلة بالور التركي، وبعمل الشركات التركية، خاصة أن رجال الأعمال يرغبون بالاستثمار في السودان."

ولفت إلى أن "هناك شركات تركية كثيرة بالفعل في السودان، فيما مساهم الحكومة بتسريع قدوم المزيد من الشركات في إطار عملية الاستثمار في الفترة المقبلة."

ورغم الحرب، تقدم الخرطوم تسهيلات كبيرة للمستثمرين في مجال الضرائب وضمن المناطق الحرة وأمور أخرى، لاسيما أن موقع السودان إستراتيجي في القارة الأفريقية، إلى جانب وقوعه على سواحل البحر الأحمر وبوابة العبور لوسط آسيا.

وهناك فرص للتجارة خاصة أن الرحلة البحرية من مرسين جنوب تركيا إلى ميناء بورتسودان تبلغ ثلاثة أيام فقط، وهناك اتفاقيات تجارية بين تركيا والسودان، والدعوة موجهة إلى المزيد من الشركات للاستفادة من الفرص.

وقال الطيب إن "ميناء مرسين فرصة كبيرة للتعاون من أجل المنطقة كلها وليس للسودان وحسب، بإمكان المنتجين القدوم للميناء السوداني والإنتاج بالمنطقة الحرة، وهناك مشروع لبناء ميناء آخر وزيادة التجارة البحرية."

وأضاف "تفتح الفرص أمام المستثمرين الأتراك، ونرغب بان يتواصلوا مع السودان بشكل مباشر، وهناك خط بين ميناء مرسين وميناء بورتسودان، وسيزداد حجم العمل خلال العام الجاري بسبب التطورات والطلب."

وتتوقع تركيا بشكل جيد، نظرا إلى انعدام الثقة الكبير في المنطقة تجاه القوى الكبرى، كما أنها تضع ضمن أولوياتها مراعاة مصالح قوى أخرى صاعدة لديها استثمارات ونفوذ مثل دول الخليج.

وهناك العديد من الشركات التركية التي تستثمر في السودان بما يبلغ قيمته 600 مليون دولار وهو رقم متواضع بطمح البلدان لزيادته وذلك عبر تعميق الشراكات بين القطاع الخاص في البلدين.

● إسطنبول - يُبدي تركيا اهتماما بالسودان ليس فقط لاستعادة مكانتها في البلد الذي يعيش على وقع حرب منذ عامين، بل وأيضا لجهة موقعه الجغرافي، والثروات الطبيعية التي بكنزها، والتي كانت أحد الدوافع الرئيسية لتنظيمها حدثا استثماريا هذا الأسبوع.

وانعقد منتدى الاستثمار والتجارة التركي - السوداني في إسطنبول بهدف تناول فرص وإمكانيات السودان في تشجيع ودعم المستثمرين والميزات المهمة لهم، وتناول فرص وقطاعات الاستثمار في البلاد.

وباتي المنتدى ضمن فعاليات منتدى الأعمال التركي - الأفريقي بنسخته الـ 12 الذي انطلق الأربعاء الماضي، تحت شعار "تأسيس تعاون متين ومستقبل مستدام"

وشارك فيه مسؤولون حكوميون من السودان، ومستثمرون ورجال أعمال. وتشكل الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها السودان، والتي فاقمتها الحرب، لدول مثل تركيا مدخلا لزيادة استثماراتنا في هذا البلد من خلال تقديم حوافز مغرية.

ويؤكد المحللون والخبراء أن انقرة التي تطمح إلى تعزيز نفوذها الإقليمي والدولي بغية إنقاذ اقتصادها تتخذ من الاستثمار الاقتصادي والعمل الخيري مدخلين أساسيين للتغلغل في الدول، خاصة تلك التي تعاني أزمات.

ومنذ سنوات تعمل تركيا، كما هو الحال بالنسبة إلى الصين، على تنويع مناطق نفوذها والبحث عن أسواق استهلاكية جديدة في أفريقيا، وسط هواجس من إمكانية تعرضها لهزات اقتصادية كتلك التي تعرضت لها منذ 2018، ولا تزال تعاني منها بسبب التأثيرات العالمية.

وبالنسبة إلى السودان، فقد عانى لفترة طويلة من متاعب اقتصادية كبيرة بسبب الانقلابات السياسية في عهد نظام الرئيس المخلوع عمر البشير، ليدخل البلد في ما بعد في مسار غير مستقر أدى إلى اندلاع حرب منتصف أبريل 2023.

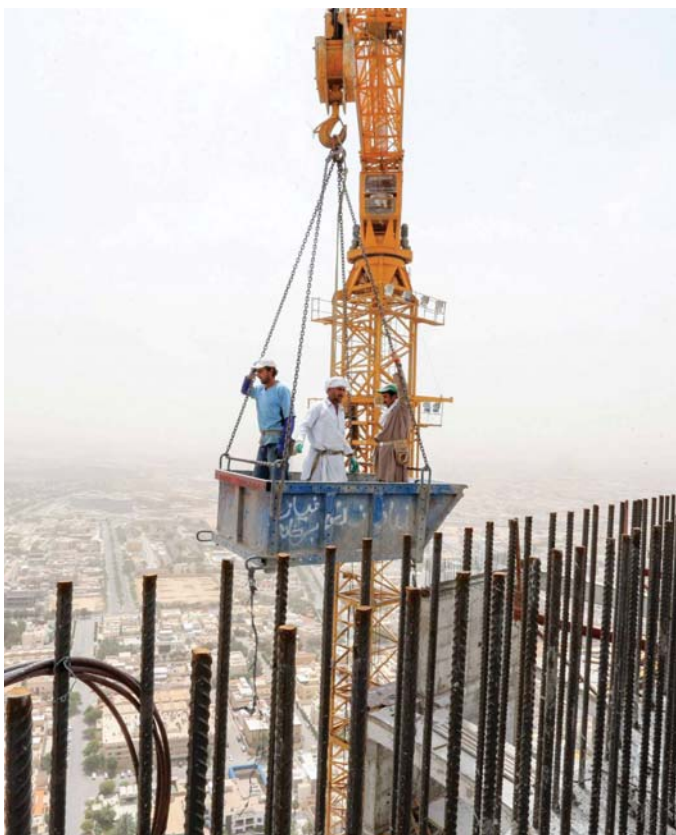
600 مليون دولار حجم استثمارات الشركات التركية في السوق السودانية، وفق التقديرات

وبحث المنتدى الذي استمر ليومين، وفق القائمين عليه، فرص التعاون بين الجانبين والبحث عن شركات جديدة للتعاون التجاري، بحضور 1500 مشترك من الدول الأفريقية، وعددها 54 دولة، و300 مشارك من 45 ولاية تركية.

وركز المتحدثون بالمنتدى على أهمية العلاقات بين البلدين، وعلى الإمكانات التي تتمتع بها السودان في مختلف القطاعات، والفرص الاستثمارية المتاحة في البلاد، بحضور وزيرة الاستثمار

السعودية تسعى إلى استثمار تريليون دولار في البنية التحتية

صندوق الثروة مساهم رئيسي في إرساء نموذج للشراكة مع القطاع الخاص



الأفاق مفتوحة على المستقبل بلا حدود

أولية أعلنتها الهيئة العامة للإحصاء في نهاية الشهر الماضي. ويتحرك ذراع الاستثمار للحكومة السعودية عبر محددات بعينها من رؤى ومبادرات لتمكين القطاع الخاص، من 10 سنوات في يناير الماضي، بفضل الزيادة في إجمالي الطلبات الجديدة بأسرع وتيرة منذ يونيو 2011.

وهذه مستهل العام الحالي مؤشرات مبشرة على زخم نشاط القطاع الخاص المحلي، إذ نما نشاط القطاع الخاص غير النفطي إلى أعلى مستوى في أكثر من 10 سنوات في يناير الماضي، بفضل الزيادة في إجمالي الطلبات الجديدة بأسرع وتيرة منذ يونيو 2011.

أهداف إستراتيجية الاستثمار

● 1.33 تريليون دولار من مبادرات ومشاريع برنامج شريك

● 1.07 تريليون دولار من استثمارات الشركات المحلية والعالمية

● 800 مليار دولار من صندوق الثروة للمشاريع المحلية

وهذا الوضع شجع على توسع الشركات في النشاط التجاري والمخزون، وفقا لمؤشر مديري المشتريات الصادر عن بنك الرياض في أوائل الشهر الجاري. وعلاوة على ذلك تحسنت توقعات الشركات، وهو ما يشير إلى زخم متوقع في نشاطها في أكبر اقتصاد عربي. كما قادت الأنشطة غير النفطية، التي يتركز فيها القطاع الخاص، الاقتصاد السعودي إلى النمو بنسبة 1.3 في المئة خلال 2024، بحسب تقديرات

تقدر السعودية إجمالي الاستثمارات المطلوبة لقطاع البنية التحتية النشط، بنحو تريليون دولار على 10 سنوات مقبلة، ضمن إستراتيجيتها لتنويع الاقتصاد، وهو مبلغ يقول متابعون إنه ينعكس عن تعطش البلد إلى التمويلات والشراكات جنبا إلى جنب مع ما يقوم به صندوق الثروة السيادية.

العالم، بمشاريع تصل قيمتها إلى 181.5 مليار دولار، لتنفيذ مستهدفات 2030 في تسليم أكثر من 660 ألف وحدة سكنية، وأكثر من 320 ألف غرفة فندقية. وعلى صعيد إستراتيجية الاستثمار السعودية، التي تستهدف ضخ 3.2 تريليون دولار حتى 2030، فإن صندوق الثروة أيضا "يستهدف المساهمة في تشكيل وإرساء نموذج للشراكة مع القطاع الخاص"، وفق إبراهيم. وأوضح أن نموذج الشراكة المستهدف سيكون بمقدوره التعامل مع استثمارات بقيمة 2.4 تريليون دولار من تلك الإستراتيجية.

ويتوزع هدف الإستراتيجية بواقع 1.33 تريليون دولار من مبادرات ومشاريع برنامج شريك، المعني بتحفيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ويشمل ذلك أيضا 800 مليار دولار من صندوق الثروة السيادية مخصصة للاستثمارات المحلية، و1.07 تريليون دولار من استثمارات الشركات الوطنية والعالمية المتنوعة.

وبهدف تحقيق تلك الغايات يوفر الصندوق عبر منصة تابعة له فرصا استثمارية للقطاع الخاص تُقدّر بنحو 10.67 مليار دولار، وفق ما قاله محافظ الصندوق بإسراء الرميان في اليوم الأول من أعمال المنتدى الأربعاء.

وارتفعت نسبة المحتوى المحلي في الصندوق وشركائه من 47 في المئة إلى 53 في المئة خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2023 بدعم من برنامج تنمية المحتوى المحلي (مساهمة).

وقال الرميان في كلمة مسجلة بالنسخة الثالثة من أعمال المنتدى إن "إجمالي الإنفاق عبر الصندوق وشركات محفظته بلغ نحو 400 مليار ريال (106.67 مليار دولار) خلال أربع سنوات".

وبتوافق توجه الصندوق صوب تعزيز أداء القطاع الخاص مع سعي الحكومة لتنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط وذلك عبر إمكانات، من بينها زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى 65 في المئة بحلول 2030.

وبخصوص ذلك الهدف قال إبراهيم إن "مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد تبلغ 46 في المئة، ترتفع إلى 65 في المئة شاملة صندوق الثروة وذلك من مستوى يقل عن 40 في المئة قبل إطلاق رؤية 2030".

وأكد الوزير أن ما يهم الحكومة ليس فقط تحقيق الرقم المستهدف بشكل مجرد، ولكن أن تمثل تلك الحصص القطاع الخاص غير المتأثر بالحكومة، معتبرا ذلك هو المؤشر الحقيقي على النجاح.

● الرياض - قال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل إبراهيم خلال اليوم الثاني من منتدى صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص الخميس، إن صندوق الثروة المكلف بقيادة تنفيذ رؤية 2030 الهادفة إلى تنويع الاقتصاد "لا يستطيع تنفيذ الاستثمارات بمفرده".

وأكد أن الصندوق يعمل على إطلاق وتحفيز وإرساء النموذج المستهدف وتحديد التوجه الذي سيرفر "قطاعا خاصا أكثر ديناميكية وشريكا أقوى، قادرا على مساعدة الحكومة في تحقيق هذه الغاية".



ويستهدف الصندوق، الذي يدير أصولا بنحو 930 مليار دولار، تقليص استثماراته الدولية من 30 في المئة من إجمالي محفظته إلى نطاق بين 18 و20 في المئة، للتركيز أكثر على الاستثمارات المحلية.

والتركيز على تحفيز قدرات القطاع الخاص لتنشيط نمو الاقتصاد محل اهتمام من كبار المسؤولين في البلد، حيث يعملون على عدة واجهات من أجل تحقيق أهداف أجندة التحول الاقتصادي الطموحة.

وتسعى السلطات إلى اعتماد كافة الحوافز الممكنة أمام المستثمرين لضخ رؤوس الأموال، في سياق منافسة إقليمية قوية وخاصة مع الإمارات، وتحديد دبي، التي تعتبر مركزا رئيسيا للأعمال في منطقة الشرق الأوسط.

وفي أغسطس الماضي أقرت الحكومة لوائح جديدة تهدف إلى تعزيز الشفافية وتبسيط عملية الاستثمار في السوق المحلية، في إطار جهودها لجذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية لدعم التنوع الاقتصادي ضمن أجندة 2030.

ووافق مجلس الوزراء على نظام محدث للاستثمار، والذي من المفترض أن يعزز حقوق المستثمرين من خلال ضمان سيادة القانون، وتوفير معاملة عادلة، وضمان حرية تحويل الأموال دون تأخير. ووفق بيانات شركة الاستشارات العقارية نايت فرانك نشرت في سبتمبر الماضي، بلغت قيمة مشاريع البلد الخليجي المعلن عنها ضمن أجندة التحول منذ إنطلاقها قبل تسع سنوات حوالي 1.3 تريليون دولار.

وتعتقد فرانك أن السعودية ستصبح مع حلول 2028 أكبر سوق للبناء في

القطاع الخاص مفتاح الأردن لتطوير مشاريع الطاقة والتعدين

ومع أن قطاع الطاقة في الأردن حقق إنجازات ويشهد تطورا مستمرا، لكنه ما يزال يواجه تحديات يجري العمل على التعامل معها بشكل مستمر، مبينا أن ارتفاع كلفة الطاقة يعتبر من أكبر التحديات للقطاعات الاقتصادية.

وبالنسبة إلى قطاع التعدين، فهو يحتاج إلى دخول الشركات الخاصة لإنجاز مشاريع جديدة، لاسيما وأن الدولة تراهن عليه لجني المزيد من الإيرادات وتوليد فرص العمل الجديدة، باعتباره ضمن محور الصناعات عالية القيمة.

وخلال السنوات القليلة الماضية، عقدت وزارة الطاقة الأردنية العديد من الاتفاقيات لإعداد دراسات الجدوى لعدة أنواع من المصانع، والتركيز على ثروات جديدة عدا عن خامي الفوسفات والبوتاس.

ويؤكد رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع أن الطاقة والتعدين من أبرز القطاعات المساهمة في النمو، نظرا إلى مساهمة المباشرة في خدمة كافة القطاعات الاقتصادية وخدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

البلاد، التي تضم قرابة 12 مليون نسمة، وبما يعكس إيجابا على زيادة مساهمة الطاقة المتجددة والمصادر المحلية في توليد الطاقة الكهربائية، بالاعتماد على الغاز الطبيعي.



صالح الخرابشة
لدينا فرص استثمارية كثيرة تحتاج إلى تمويل

وشدد الخرابشة، على أن الحكومة تعمل بجدية لخفض تكاليف الإنتاج في قطاع الكهرباء وزيادة الإيرادات للشركات وخفض المديونية، وتحقيق العدالة المالية بين جميع الأطراف المعنية بالقطاع.

وأشار إلى مشروع تخزين الكهرباء باستخدام الطاقة الكهرومائية في سد الموج بكلفة 800 مليون دولار، وبقدرة تصل إلى 450 ميغاواط.

وأوضح أن المشروع يمثل جزءا من جهود بلده لتحسين البنية التحتية للطاقة، وتعزيز قدرتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة وتقليل اعتمادها على الطاقة المستوردة.

المقدمة للمواطنين أسوة بما تفعله دول عربية أخرى.

وفي منطقة الشرق الأوسط فتطنت العديد من الحكومات، وخاصة الخليجية، إلى مدى أهمية تسليم مفاتيح التنمية إلى القطاع الخاص خاصة بعد الأزمة التي ظهرت في أسواق الخام منتصف 2014.

كما أن مصر والمغرب شرعا في توسيع المبادرات من هذا النوع حتى تدعم مستويات ازدهار الاقتصاد فيهما، بينما وجدت دول أخرى، وفي مقدمتها تونس، نفسها في سباق مع الزمن من أجل اعتماد هذا الأسلوب في تنمية المشاريع.

وتطمح الحكومة الأردنية إلى تلبية احتياجات البلاد من الغاز الطبيعي بحلول 2033، ومن المتوقع أن تشهد البلاد مشاريع عديدة في الهيدروجين الأخضر.

وتسعى السلطات من خلال إستراتيجية الطاقة الجديدة، إلى زيادة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء إلى 50 في المئة بحلول 2030 وزيادة مساهمتها في خليط الطاقة الكلي. ومن أولويات وزارة الطاقة الحفاظ على أمن تزويد الطاقة وتنويع مصادرها

لا تزال تجد صعوبة في تنفيذ ركائز رؤية التحديث التي تم إطلاقها صيف العام 2022.

وقال الخرابشة، خلال لقاء نظمته جمعية رجال الأعمال الأردنيين الخميس، إن "لدينا فرصا استثمارية كثيرة للقطاع الخاص في الطاقة والتعدين، وتحتاج إلى تمويل وشراكات"، مؤكدا ضرورة تقدم الشركات الأردنية لتنفيذها من خلال اتفاقات.

وأضاف "لدينا عطاءات كبرى متاحة للشركات الأردنية للتقدم إليها، ومستعدون لتوفير كل التسهيلات أمامها"، مؤكدا أن المساهمة المحلية بالاستثمارات تنعكس على الاقتصاد المحلي بشكل أكبر.

وشدد على أنه من خلال العمل بتشاركية "نستطيع معا تحويل تحدي الطاقة إلى فرصة ليكون أحد الروافع الاقتصادية المهمة بالأردن."

ويعمل الأردن على بناء أجندة شاملة للقطاعات حتى العام 2033 عبر تسريع النمو الاقتصادي وتوليد المزيد من فرص العمل وتخفيف آثار الفقر وتمكين القطاعات المعنية وتحسين الخدمات

الحكومة والمتمثلة في إنعاش دور القطاع الخاص وتسليمه جزءا من برنامج التنمية الذي تثبت المؤشرات أنه لا يزال يحتاج إلى المزيد من جرعات التحفيز لجعله رعامه أساسية للاقتصاد.

وتبدو تعليقات وزير الطاقة والثروة المعدنية صالح الخرابشة حول هذا المحور تأكيداً على أن السلطات



وضعنا الخطط وعليناكم التنفيذ بأموالكم

المدرّسون ينخرطون في ثورة الذكاء الاصطناعي.. رغم أنهم أحيانا

باريس - من إعداد حصص التعليم إلى تيسير الفصول الدراسية الفردية أو صقل التفكير النقدي، يعمل الذكاء الاصطناعي على حفر مكانة له بسرعة في قطاع التعليم، لكنه يثير في الوقت عينه قدرا كبيرا من المخاوف والتردد.

يقول أدريان ميسون، من نقابة المعلمين "SE Unsa" في فرنسا إن "الذكاء الاصطناعي أصبح جزءا من المشهد، وفي مواجهة الثورة التكنولوجية، نحن مضطرون إلى أن نسال أنفسنا كيف يمكن للمدارس مجاراته."

وبحسب دراسة استشهد بها تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الفرنسي، فإن 90 في المئة من تلامذة السنة الأولى في المرحلة الثانوية في فرنسا استخدموا الذكاء الاصطناعي التوليدي للقيام

بواجباتهم المدرسية. ويقر ميسون بأن التلامذة "متقدمون إلى حد ما" على المعلمين، ولكنهم يستخدمون الذكاء الاصطناعي "بشكل جامع تقريبا"، من دون إشراف، في حين أن ذلك ينطوي على مخاطر جمة ترتبط خصوصا بـ"تثبيت الصور النمطية، وسرية البيانات الشخصية، وفقدان المهارات والحضور البشري في حال تفويض الكثير" من المهام إلى الآلات.

وتشرح كاترين ناف جختي، الأمينة العامة لنقابة أخرى هي CFDT Education "لدينا زملاء بدأوا الاعتماد بسرعة كبيرة على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لجعل الطلاب يلاحظون كيفية عملها، وإنتاج النصوص وإعادة صياغتها بعد ذلك، لتعلم كيفية التعرف على الصور التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي."

ويوضح مدرس الفيزياء في إحدى المدارس الثانوية في باريس تيبو بليسون لوكالة فرانس برس أنه "يختبر أحيانا الإجابات" من أداتي الذكاء الاصطناعي التوليدي "كلود" و"تشات جي بي تي" بهدف "استلهاام الأفكار أو التحقق من عدم نسيان أي شيء"، لكنه يتأسف لغياب الطابع الأصلي في الإجابات التي تقدمها هذه الخوارزميات. لتلبية هذه الاحتياجات الجديدة وتحديث هذا التعلم الجديد، تقدم شبكة "كانوبيه"، وهي هيئة متعاونة مع وزارة التعليم الوطني الفرنسية تعنى بالتدريب المستمر للمعلمين، بوابة تحتوي على وحدات تعليم مرتبطة بالذكاء الاصطناعي

وتقول إنها تستطيع بسهولة تحديد ما إذا كانت النسخ التي تصححها قد كتبت باستخدام محركات الذكاء الاصطناعي، وذلك بسبب "أسلوبها النمطي، وميلها نحو الإقفاعات الثلاثية." وتضيف "إنه مليء بالتحيز والرقابة" وبجانب بدرجة كبيرة الغوص في أمور جدلية، "على العكس تماما مما نبحث عنه في الفلسفة."

على سبيل المثال، طلبت هذه المعلمة من طلابها العمل على موضوع استقرازي إلى حد ما: "هل يمكننا أن نرغب في تدمير الدولة؟" ولم يقدم "تشات جي بي تي" سوى إجابات مؤيدة للديمقراطية، من دون النظر في الحجج المؤيدة للتيارات الفوضوية أو الثورية المناهضة للأنظمة الاستبدادية.

بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي، يقدم قطاع التكنولوجيا التعليمية بأكمله (تقنيات التعليم والتدريس) مجموعة من التطبيقات ذات الاستخدامات المتنوعة (بما يشمل على سبيل المثال تصميم التسلسلات التعليمية والتمارين والترجمة الفورية للتلامذة المتحدثين غير الأصليين باللغات أو لذوي الإعاقة).

وفي مجال التعليم العالي، أعلنت شركة "ميسترال" للذكاء الاصطناعي

وتقول إيناس دريج "نلتقي الكثير من التعليمات السياسية لاستخدام هذه التطبيقات، و"يواجه بعض الزملاء صعوبة في استخدامها، خصوصا وأنا لا نملك حتى الآن خطة تدريب منظمة حقا بشأن هذه المسألة، ولا نملك أي منظور مسبق بشأن القيمة التعليمية المضافة." وفي حين تقدّر هذه الأستاذة إمكانية أن تساعد بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعلمين في أتمتة بعض المهام الإدارية، فإنها تشير إلى قضايا أخلاقية، مثل إمكانية قيام الذكاء الاصطناعي بتقويم أعمال الطلاب، ما قد يؤدي إلى كسر "عقد الثقة بين الطالب والمعلم."

90 في المئة من تلامذة السنة الأولى ثانويا في فرنسا استخدموا الذكاء الاصطناعي للقيام بواجباتهم

ووصل حجم سوق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالمي إلى 4 مليارات دولار عام 2022، وفق دراسة أجرتها شركة "غلوبال ماركيتس إنسابيتس".

وتقول إيناس دريج "نلتقى الكثير من التعليمات السياسية لاستخدام هذه التطبيقات، و"يواجه بعض الزملاء صعوبة في استخدامها، خصوصا وأنا لا نملك حتى الآن خطة تدريب منظمة حقا بشأن هذه المسألة، ولا نملك أي منظور مسبق بشأن القيمة التعليمية المضافة." وفي حين تقدّر هذه الأستاذة إمكانية أن تساعد بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعلمين في أتمتة بعض المهام الإدارية، فإنها تشير إلى قضايا أخلاقية، مثل إمكانية قيام الذكاء الاصطناعي بتقويم أعمال الطلاب، ما قد يؤدي إلى كسر "عقد الثقة بين الطالب والمعلم."

الجميع في انتظار مفاجأة آبل الروبوتية

«القمة العالمية للحكومات» ترسم مستقبلا ورديا للبشرية على عكس ما يشاع: الذكاء الاصطناعي لن يسرق فرص العمل



أكبر فضاء لطرح القضايا واستلهاام أفضل التجارب

رسمت القمة العالمية للحكومات التي أصبحت مناسبة سنوية تحتضنها الإمارات مستقبلا ورديا للبشرية يقوم على خدمتهم 20 مليار روبوت بحلول عام 2050 داعية للاستثمار في الذكاء الاصطناعي والتفكير بشكل جماعي لحل المشاكل التي قد تنبثق عنه والاستفادة من أفكار الخبراء.

وفي حديثه عن "الحوسبة الكمومية"، أوضح بيتشاي أن غوغل تمكنت من إجراء عملية حسابية خلال خمس دقائق فقط، وهي عملية كان من الممكن أن تستغرق أكثر من 10 ملايين سنة باستخدام أحد أقوى الحواسيب العملاقة التقليدية، وشبهه هذه اللحظة بمرحلة الذكاء الاصطناعي في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين.

تطرق بيتشاي إلى التقدم الكبير الذي أحرزته Waymo الشركة التابعة لغوغل المتخصصة في المركبات ذاتية القيادة، حيث قطعت مركباتها أكثر من 33 مليون ميل، وسجلت انخفاضا بنسبة 78 في المئة في الحوادث مقارنة بالسائقين البشر، وأشار إلى أن Waymo نفذت أكثر من 4 ملايين رحلة ركاب العام الماضي، وتقوم حاليا بتشغيل 150 ألف رحلة مدفوعة أسبوعيا في الولايات المتحدة.

وأكد أن الشركة تستهدف التوسع إلى 10 مدن جديدة بحلول عام 2025، مع أول اختبار دولي في اليابان، كما أعرب عن رغبته في التعاون مع الإمارات لتوسيع نطاق هذه التكنولوجيا، مشيرا إلى استعداد غوغل للشراكة مع الحكومات التي تتبنى الابتكار.

وبحثت القمة أبرز التوجهات المستقبلية في العمل الحكومي والقطاعات الحيوية، منها جلسة "الحكومات في عصر الذكاء الاصطناعي".

وتراهن الإصرات على التكنولوجيا كجزء من مساعيها لتنويع اقتصادها بعيدا عن الوقود الأحفوري. وتخطط لإطلاق نماذج ذكاء اصطناعي جديدة مستوحاة من ديب سيك، بحسب ما ذكره الأمين العام لمجلس أبحاث التكنولوجيا النظورة فيصل البناي، واصفا ظهور النموذج الصيني بأنه "خبر رائع".

مضيفا: "إنها أخبار رائعة. لأنها تثبت شيئا واحدا: هذه اللعبة في بدايتها." وكانت الإمارات قد أطلقت في العام 2023 نظام فالكون، وهو نموذج لغوي مفتوح سُمي تيّمًا بطائر الصقر والذي قورن بشكل إيجابي مع رواد هذه الصناعة بما في ذلك "تشات جي.بي.تي".

وقال البناي إن "ما حدث مع ديب سيك كان دليلا آخر على أن الفرق الصغيرة والفرق الرشيقة والدول الرشيقة يمكنها التحرك بسرعة ويمكنها إحداث تأثير."

وأضاف: "لذا، اعتقد أننا نتعلم مما أظهره. نحن نتعلم، وسنقوم أيضا بإطلاق نماذج أخرى في هذا الصدد."

وتابع: "أعتقد أن ديب سيك يعطي شعورا جادا بالتشجيع بأنك تستطيع أن تطلع إلى الأعلى في هذه اللعبة، لأنها لا تزال في بدايتها."

ديب - انطلقت أعمال القمة العالمية للحكومات 2025، الثلاثاء، في دبي بمشاركة 30 رئيس دولة وحكومة بجانب 140 وفدا حكوميا، و400 وزير بجانب 6 آلاف مشارك، تحت شعار "استشراف حكومات المستقبل"، وتحوّلت القمة التي أصبحت مناسبة سنوية إلى أكبر فضاء لطرح قضايا، واستلهاام أفضل التجارب في مجال التنمية المتوازنة والمستدامة والعدالة.

وعلى عكس هذا النوع من التظاهرات والمناسبات الدولية التي تركز على السلبيات والمخاوف، رسمت القمة مستقبلا ورديا، وأكدت أن الذكاء الاصطناعي سيقّلق فرصا للنمو والعمل أكثر مما سيتسبب به من فقدان للوظائف.

وتوقع رئيس مؤسسة "القمة العالمية للحكومات"، محمد بن عبد الله القرقاوي، أن يعمل أكثر من 20 مليار روبوت على خدمة البشر في 2050.

وقال القرقاوي، وهو أيضا وزير شؤون مجلس الوزراء الإماراتي، في كلمته الافتتاحية إن "الـ25 عاما الماضية برغم أنها كانت عاصفة بحداتها، فقد كانت أيضا مدهشة بتغيراتها وتحولاتها."

وأضاف: "زاد سكان العالم إلى 8.2 مليار نسمة اليوم، وتضاعف حجم الاقتصاد من 34 تريليون دولار إلى 115 تريليون دولار عام 2024، ونمت التجارة الدولية من 7 تريليون إلى 33 تريليون دولار عام 2024."

ولفت إلى أن "العالم انتقل هذه الفترة من هيمنة الشركات الصناعية والتقليدية مثل النفط والصناعات الثقيلة والخدمات المالية إلى صدارة الشركات التكنولوجية والمنصات الرقمية."

وتابع القرقاوي قائلا: "في العام 2000 كانت الحروب التكنولوجية والروبوتات العسكرية في أفلام الخيال العلمي فقط، واليوم نشهد الحروب بالبرونز (الطائرات المسيّرة) والروبوتات والذكاء الاصطناعي، وكان العالم يخاف من الحروب النووية فقط، واليوم العالم يخاف من الحروب النووية والسيبرانية والبيولوجية."

ولفت إلى أن "العام 2050، سيشهد أيضا تغيرات كبرى في شكل التعليم، وبفضل تقنيات تعزيز القدرات، ستتغير إمكانات البشر عقليا وجسديا، وسيعيش الإنسان لمدة أطول وستتضاعف إنتاجيته بمعدلات غير مسبوق، وسيتمكن الإنسان من حل مشكلات شبه مستحيلة اليوم في البيئة والطب والفضاء، وستتمكن البشرية من التنقل بسرعة قياسية."



محمد القرقاوي
20 مليار روبوت ستعمل على خدمتنا عام 2050

فيصل البناي
إنها أخبار رائعة تثبت شيئا واحدا.. اللعبة في بدايتها

سوندار بيتشاي
الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة لن تلغي الوظائف

مهرجان برلين السينمائي الدولي يحاول التخفيف من طغيان السياسة عليه

هل يستعيد المهرجان بريقه برئاسة أميركية لدورته الجديدة



فيلم «الضوء» يفتتح المهرجان



منظمو المهرجان يأملون
ألا تطغى السياسة على
الأفلام لإنعاش الحدث
الذي خفت بريقه خلال
السنوات القليلة الماضية

من قبل مصورين محترفين موجودين في محطات محددة داخل المهرجان. كما يوفر تجربة جديدة هذا العام مع «إكسبوجر تور باص»، وهو حافلة ذات طابقين تحمل هوية المهرجان. يمكن للزوار التسجيل لهذه الجولة الفريدة، حيث سيرافقهم مصور محترف لمساعدتهم في التقاط أجمل الصور أثناء زيارة أبرز المعالم الفوتوغرافية في الشارقة.

ويتضمن الحدث رحلة فريدة في جناح يحمل اسم عالم البصريات العربي الشهير «الحسن بن الهيثم»، وهو مخصص للفعاليات الثقافية والمعارض وورش العمل، حيث يمكن للزوار فيه الاستمتاع بمشاهدة فيلم قصير من بطولة عمر الشريف، وتجربة الكاميرا الغامضة العملاقة، والإنخراط في تجارب علمية ممتعة حول الضوء والبصريات، واكتشاف الغاز القم، وخوض مغامرات في عالم الخدع البصرية.

ويقدم المهرجان تجربة تفاعلية تجمع بين الفن والثقافة والترفيه في بيئة تناسب العائلات والأفراد من جميع الفئات العمرية، واجواء تفاعلية، والمعارض الثقافية، والمساحات الإبداعية، ومجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي، بمقره الجديد في منطقة الجادة بالشارقة. ويفتح المهرجان باب التسجيل مجاناً أمام جميع الراغبين بزيارة نسخته التاسعة، ويوجه لهم الدعوة لقضاء يوم ممتع مع أفراد العائلة، والتواصل مع نخبة من مبدعي العالم، واكتشاف الجماليات الفنية، في أبرز احتفال عالمي بالفنون البصرية.

صناعة الفنون البصرية، حيث توفر الورش تجارب تعليمية وتدريبية في عدة مجالات، منها التصوير الوثائقي، والسر القصصي الإبداعي، والبورتريه، وتصوير الطبيعة والحياة البرية، مما يوفر للمشتركين فرصة لاكتساب رؤى مبتكرة وتطبيقها في مشاريعهم الإبداعية.

ويتضمن «إكسبوجر» 2025 مجموعة استثنائية من المعارض التي تقدم أعمالاً فريدة بأساليب متنوعة وموضوعات مهمة، كمشاريع التصوير الوثائقي والصحفي، التي تسلط الضوء على أبرز القضايا الاجتماعية، ومشاريع تصوير الطبيعة والحياة البرية التي توفق جماليات العالم الطبيعي.

المهرجان يقدم تجربة تفاعلية تجمع بين الفن والثقافة والترفيه علاوة على معارض فنية وعروض أفلام وغيرها

كما يقدم المهرجان معارض فنية وإبداعية، وكذلك معارض البورتريه، والرحلات والمغامرات، وحياة الشارع، التي تروي صورها قصا فريدة، وتدعو الزوار إلى استكشاف وجهات نظر وموضوعات متنوعة، تعكس ثراء العالم من حولنا.

ويقدم «إكسبوجر» 2025 فرصة فريدة للعائلات لالتقاط صور احترافية مجاناً

بالأحداث السياسية ولا يمكن تجريدها من تقاطعها مع ما يحدث. وتؤكد ذلك التصريحات الأخيرة لرئيس لجنة تحكيم المهرجان المخرج تود هينز الذي حذر من عواقب الولاية الثانية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المجتمع والثقافة.

وقال هينز، في تصريحات لمحنة "3 سات" الألمانية، "في الوقت الحالي، على الأقل في الولايات المتحدة، ما زلنا في حالة صدمة كاملة بشأن مالنا الآن كاملة، وكيف أمكن إعادة انتخاب هذا الرئيس لمنصبه".

ويعترف المخرج بأعماله التي تتناول بشكل نقدي قضايا مثل الهوية الجنسية. وقال هينز "لقد بدأنا نشهد ظهور أشياء لم نشهدها من قبل... ومن الصعب علينا أن ننظر إلى السوء ونتعلم من أمثلة تاريخية كيف يمكن أن تكون الثقافة في بعض الأحيان غير مستعدة لحركات رايدكالية وقمعية - أيا كان ما نريد تسميتها، فاشية أو استبدادية".

وفي مقابلة مع صحيفة "دي تسايت" الألمانية قال هينز "كيف نعيش كل هذا

ودعت جماعات داعمة للفلسطينيين صناع الأفلام إلى مقاطعة المهرجان هذا العام بسبب دعم الحكومة الألمانية لإسرائيل.

ويعرض المهرجان فيلمين عن الإسرائيليين الذين أخذتهم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) رهائن في السابع من أكتوبر 2023، وهناك أيضا فيلم عن ممارس رياضة الباركور من غزة.

وقال روكسبورو إن توتل تواجه مهمة إعادة المهرجان إلى قلبه السينمائي بعد أن تراجعت مكانته لدى مشاهدي الأفلام في السنوات القليلة الماضية.

وأضاف "ستكون هناك جهود هذا العام لمحاولة إعادة مهرجان برلين إلى مساره".

التحذير من ترايب

المحاولات لفصل السياسة عن الحدث السينمائي قد لا تكون ذات جدوى، إذ لطالما ارتبطت السينما

لا يمكن فصل السينما عن السياسة تحت أي حجة كانت، فالسينما فن سياسي بالمعنى الواسع للكلمة، إذ تتشابك مع ما يطرأ من أحداث ومع التاريخ والقضايا الاجتماعية وغيرها مما يندرج تحت دفة السياسة، ولعل محاولة مهرجان برلين السينمائي التخفيف من الجرعات السياسية فيه لن تجدي نفعا.

برلين - انطلقت فعاليات الدورة الخامسة والسبعين من مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله) مساء الخميس في العاصمة الألمانية. وافتتح الحدث بعرض الفيلم الجديد "الضوء" للمخرج الألماني توم تيكفير، بينما حصلت الممثلة البريطانية الفائزة بالأوسكار تيلدا سوينتون على جائزة دب الذهبى الفخرية تكريما لإنجازها طيلة حياتها في حفل الافتتاح.

هيمنة السياسة

في هذا العام تترأس المهرجان لأول مرة الأميركية تريشيا توتل، بينما يرأس مواطنها المخرج تود هينز لجنة التحكيم الدولية.

وتأمل منظمو المهرجان ألا تطغى السياسة على الأفلام المشاركة في هذه الدورة، حرصا منهم على إنعاش الحدث الذي خفت بريقه خلال السنوات القليلة الماضية. ولطالما كان

مهرجان برلين الأكثر تنافلا للقضايا السياسية بين المهرجانات السينمائية الدولية الكبرى، ويأتي مواعده هذا العام قبل أيام على الانتخابات الألمانية. كما تلوح من بعيد الصراعات في الشرق الأوسط.

تريشيا توتل تواجه مهمة إعادة المهرجان إلى قلبه السينمائي بعد أن تراجعت مكانته لدى الجماهير في السنوات الأخيرة

«إكسبوجر» 2025 يجمع عشاق الفنون البصرية في جادة الشارقة

والجلسات والحوارات والمقابلات والعروض التقديمية، حول أهمية الفنون البصرية، ودورها المؤثر في ترسيخ الإبداع والابتكار، وذلك على مدار سبعة أيام من العشرين إلى السادس والعشرين من فبراير الجاري بمنطقة الجادة في الشارقة.

ويسعى المهرجان، الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، إلى توسيع حدود الإبداع والتأثير الإيجابي مقدما

بمجموعة واسعة من الخطابات المهمة، والنقاشات الجماعية، وورش العمل، والمعارض، وعروض الأفلام، واستضافة نخبة من أشهر المصورين والمخرجين في العالم.

توفر منصة إكس خلال فعاليات هذه النسخة من المهرجان مساحة تفاعلية تتيح لأفضل المصورين والفنانين، وخبراء صناعة التصوير في العالم الفرصة للمشاركة بعدد من الخطابات

الشارقة - يحوّل المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر» في نسخته التاسعة، منطقة الجادة بالشارقة إلى مركز عالمي لفن التصوير الفوتوغرافي والسينمائي والتعبير الإبداعي، حيث يمكن للعائلات والمبدعين وعشاق الفنون استكشاف العالم عبر عدسات متنوعة، إذ تتميز نسخة العام الجاري من المهرجان التي تقام تحت شعار "لا شيء أكبر من الصورة" على مساحة 49000 متر مربع،



فن التصوير الأكثر تأثيرا

الفن المعاصر إلى جانب الأعمال الإسلامية تجسيد للتغيير في السعودية

● جدة (السعودية) - تحت ظل مظلة من الخيام في مدينة جدة، تعرض أعمال فنية دينية إلى جانب أعمال معاصرة، في خطوة يدرجها منظمو معرض بينالي جدة للفنون الإسلامية في إطار تجسيد التغيير الذي تمرّ به السعودية.

يضم بينالي جدة الذي ينظم تحت عنوان "وما بينهما" 500 قطعة أثرية إسلامية، من بينها أجزاء من "كسوة الكعبة"، القماش الأسود المطرز بالذهب والفضة الذي يغطي الكعبة، وحوالي 30 عملاً معاصراً، ويمتد على مساحة 100 ألف متر مربع في الصالة الغربية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في مدينة جدة الساحلية (غرب).

ويتضمن البينالي أعمالاً فنية معاصرة لأكثر من 30 فناناً من المملكة العربية السعودية والكويت ودول الخليج ومختلف أنحاء العالم، وتشمل هذه المشاركة 29 عملاً فنياً جديداً بتكليف من مؤسسة بينالي الدرعية.

وتتضمن هذه القطع الأثرية عناصر قيمة مستعارة من الفاتيكان، مثل الترجمات القديمة للقرآن الكريم وخارطة لنهر النيل تعود إلى القرن السابع عشر، لتعكس حواراً فريداً بين التحف الأثرية والقطع التاريخية والأعمال الفنية المعاصرة داخل قاعات العرض والمساحات الخارجية، يستكشف عمق المعاني الإيمانية، وطرق التعبير عنها والاحتراف بها من خلال مشاريع الإنسان وأفكاره وأعماله الإبداعية، كما يقدم رؤى فريدة حول كيفية استمرار الثقافات في ظل التحولات التي تشهدها المملكة العربية السعودية اليوم، وارتباطها الوثيق بالإطار العالمي.

ويقول أمين المعرض الفنان السعودي مهند شونو "الجمع بين الفن المعاصر والماضي يؤكد حقاً التغيير الذي تمر به المملكة العربية السعودية". والسعودية المملكة المحافظة إلى حد كبير، ذات أغلبية سنية، وتحظر معظم المذاهب الإسلامية السنية تصوير الأشخاص والحيوانات. لذلك، أصبحت الأنماط الهندسية منتشرة على نطاق واسع في الفن الإسلامي. ويتميز معرض بينالي جدة أيضاً بخاروف فارسية من العصور الوسطى، بما في ذلك صور ملكية، بالإضافة إلى نافورة صممها الفنان اليمني الإندونيسي أنهار سالام، وتتكون بلاطاته الفسيفسائية التي تم جمعها بالألوان، باستخدام الذكاء الاصطناعي، انطلاقاً من صور رمزية تم الحصول عليها عبر الإنترنت.

ويقول عبد الإله قطب، وهو مهندس معماري يبلغ من العمر 31 عاماً وجاء خصيصاً من مكة، "لدينا مفاهيم تقليدية عن الإسلام وتاريخه، وقد حان الوقت لإعادة النظر فيها من زاوية جديدة." من خلال "قلب المنادير"، وهو تركيب نحاسي يمكن من خلاله للزوار مشاهدة البينالي رأساً على عقب، تتساعل الفنانة الفرنسية - اللبنانية تمار كاليو "ما يعنيه أن نرى وأن نكون شهوداً؟" وتستكشف ثنائية الشرق والغرب، والضوء والظلام، وترديد صدى الفلسفة الإسلامية، وخاصة إرث ابن الهيثم، أبي البصريات.

يتفاجأ الزوار بأعمال أخرى جريئة، من بينها القرص الضخم الذي يدور بلا

ويجذب البينالي، الذي يقع في محطة بجوار المحطة المخصصة للحجاج في طريقهم إلى مكة، على بعد 93 كيلومتراً من العاصمة المقدسة للمسلمين، جمهوراً فريداً من محبي الفن والمؤمنين العابرين.

ويلاحظ المؤرخ الإيطالي جولياني رابي، أحد المديرين الفنيين للبينالي، أن "خلال النسخة الأخيرة، عبر الحجاج الطريق لرؤية الأجنحة".

ويقول المنظمون إن 600 ألف زائر حضروا المعرض خلال دورته الأولى في العام 2023، ما يعني أن "بينالي جدة" يحظى بحضور قريب من بينالي البندقية، الذي اجتذب 700 ألف زائر في العام 2024.

ويسعى بينالي جدة راهناً لاجتذاب أكثر من مليون زائر، معظمهم من خارج البلاد.

وأضاف رابي "هذه العالمية هي عكس صورة المملكة العربية السعودية المنعزلة تماماً"، مؤكداً أن "العالم الإسلامي كان دائماً في حوار وديناميكية".

وأمام منحوتتها الفولاذية السوداء الضخمة التي تمثل شجيرة ورد تطفو فوق نافورة البينالي، تعرب الفنانة الأردنية رانيا قسيسية عن فخرها بالاستفادة من المنصة التي يوفرها بينالي جدة.

وتقول "نحن قادرون وعلى المستوى المطلوب على الحوار وتقاسم المساحة مع الغرب".



بينالي يعكس عمق التغيير الثقافي والاجتماعي

«تعافي» معرض فني يحتفي بقدرة الإنسان على التحول

لوحات تختصر ملامح تجربة فنية جديدة للتشكيلية منى حمدي



رموز فنية للتجدد الذاتي والاكتمال



خاروف تعبر عن السلام الداخلي

والتالي سوف تشهد الكثير من الطروحات الفنية التي تخص المرأة بوجهات نظر أنثوية.

«تعافي» ليس مجرد معرض فني، بل هو تجربة حسية وفكرية عميقة تستكشف تعقيدات الوجود الإنساني بين الألم والإدراك

يذكر أن منى حمدي هي فنانة تشكيلية مصرية درست فنون الغرافيك بكلية الفنون الجميلة بصاحبة الزمالات في القاهرة. في عام 2020 أقامت معرضها الشخصي الأول "ملامح زمن"، في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصر، حيث قدمت فيه مجموعة من لوحاتها التشكيلية التي استلهمت فيها تلك اللوحات التاريخية المعروفة باسم وجوه أو بورتريهات الفيوم، وإعادة معالجتها وتقديمها برؤية فنية معاصرة، ولغة حيّاشة، وذلك بحسب قولها، حيث اختارت من خلالها البعد عن الجدل حول السياق التاريخي لتلك اللوحات.

وفي عام 2021 أقامت معرضها الشخصي الثاني "جرار الروح"، الذي دارت لوحاته في فلك الغيوض الإنسانية وقبول الآخر، وحملت الكثير من الرسائل الإنسانية والرموز والعناصر المستلهمة من الحضارة المصرية القديمة، ثم جاء المشهد الفني، ويكون أكثر تواصلًا وقرباً من الحركات التشكيلية العالمية.

أما عن رؤيتها لحضور المرأة بالمشهد التشكيلي، فقالت إنها تعتقد أن المرأة اليوم قد تخطت الكثير من العقبات في الكثير من المجالات بوجه عام، وفي الفنون التشكيلية بوجه خاص، وأنه قد أصبح للمرأة دور فعال في المشهد التشكيلي، حيث نجد أن أعداد الفنانات التشكيليات اللاتي يشاركن بالحركة الفنية، تفوق أعداد الرجال، وأن ذلك يأتي بجانب ارتفاع أعداد الأكاديميات

من رموز مشوشة إلى أنماط منظمة تحمل في طياتها معنى التجدد والاكتمال. إنها المساحة التي يجد فيها الإنسان راحته بعد الرحلة الطويلة، حيث لا يُنظر إلى الألم كعدو، بل كجزء من عملية التحول. وحول مفرداتها الفنية وموضوعات لوحاتها، قالت لـ"العرب" إن مفردات وموضوعات أعمالها في تغير مستمر، وأنها كثيراً ما تكون من نتاج التجارب اليومية التي تعيشها، وأنها تحب دائماً خوض التجارب الفنية الجديدة، حيث تارة تستخدم مفردات من التاريخ مثل التي استخدمتها في معرض "جرار الروح"، ومعرضها السابق الذي حمل عنوان "ملامح زمن"، فهما، أي المعرضان، نتاج تجارب لها علاقة بالسفر والقراءة في التاريخ المصري القديم.

وأضافت أن الأعمال التي سبقت المعرضين الأخيرين، كانت نتاج تجارب خاصة لها علاقة بمواجهة مخاوفها الشخصية وحياتها، فكانت العناصر وقتها مستلهمة مما يدور في عقلها الباطن وما مرت به من تجارب يومية، لافتة إلى أن الفن بالنسبة لها هو المنفذ الدائم للتعبير عن أفكارها ومشاعرها، وهو البوابة التي تصل أفكارها للعالم من خلالها، وهي جسرها للتواصل مع الآخر.

وحول رؤيتها لحاضر ومستقبل الحركة التشكيلية بوطنها مصر، أكدت أن بلادها تشهد الآن حركات تشكيلية جديدة وتحركات كبيرة في الأوساط الفنية، وأن أنواعاً جديدة من الفنون الحديثة ظهرت من خلال المعارض التشكيلية في مصر، ومصر تشهد الكثير من عروض الفن المعاصر، إلى جانب انتشار الفن في الشوارع في تفاعل حي ومباشر بين الفنان والمتلقي، معتبرة أن ذلك يعد خطوة رائعة سبتمبر بعدها المشهد الفني، ويكون أكثر تواصلًا وقرباً من الحركات التشكيلية العالمية.

ونوهت بأن أيقونة هذه المرحلة، هي اللوحات ذات الخلفيات المخططة والزخارف النباتية، التي تعكس لحظة السلام الداخلي، وفيها تتحول الأشكال

كيف يكون التعافي من الألم؟ وأي مراحل يمر بها الإنسان حتى يصل إلى التشافي النفسي والطمأنينة؟ ذلك ما تجيب عنه الفنانة التشكيلية المصرية منى حمدي في أحدث معارضها عبر لوحات تجمع بين وسائط رقمية وتقليدية، موزعة على ثلاثة أقسام، برموز وتكوينات تعبر عن الاضطرابات النفسية وتبوح بهواجس النفس وصراعاتها.

الغالبية - يستضيف "أكسس القاهرة" بوسط العاصمة المصرية القاهرة على مدار شهر فبراير الجاري، وحتى مطلع شهر مارس المقبل، معرضاً فنياً بعنوان "تعافي"، يضم مجموعة لوحات تختصر ملامح تجربة فنية جديدة للتشكيلية المصرية منى حمدي.

لوحات المعرض تتوزع على ثلاثة أقسام: الأول بعنوان "الصدمة - تفرقات الوعي الأولي"، والثاني بعنوان "الإدراك والتعاطف"، والثالث بعنوان "الأمل والطمأنينة".

ومن خلال لوحات أقسام المعرض الثلاثة، يجد المشاهد نفسه في مواجهة ذاتية تدفعه إلى إعادة النظر في تجربته الخاصة من خلال تفاعل بصري مع اللوحات التي تحفي بالقدرة الإنسانية على التحول، والقدرة على اكتشاف المعنى في الفوضى، وعلى العبور من العتمة إلى النور.

وقالت الفنانة منى حمدي في تصريحات لـ"العرب" إن لوحات معرضها الجديد تعبر عن تجربة جديدة ومختلفة في رحلتها الفنية، مشيرة إلى أن "تعافي" ليس مجرد معرض فني، بل هو تجربة حسية وفكرية عميقة تستكشف تعقيدات الوجود الإنساني بين الألم والإدراك والطمأنينة، ومحاولة للتأمل البصري في رحلة التحول الداخلي، حيث يتجلى الفن كوسيلة لفهم الصدمة، استيعابها، ثم تجاوزها.

وأوضحت أن لوحات المعرض ليست مجرد أعمال فنية، بل هي محطات على خارطة النفس البشرية، حيث تمثل كل مرحلة من المراحل الثلاث للمعرض الصدمة، الإدراك والتعاطف، الأمل والطمأنينة في حالة شعورية مختلفة، لكن مترابطة، تأخذ المشاهد في رحلة من

وتعتمد على أيقونة هذه المرحلة، هي اللوحات ذات الألوان المتداخلة والنصوص المتبعثرة، حيث تمتزج النصوص المكتوبة مع الألوان المتناثرة، وكأنها محاولة للتعبير عن مشاعر الاعتراف به ومحاولة فهمه، مختلفة بين القبول والرفض، بين الفهم والضياع. وحول القسم الثالث من "تعافي" قالت الفنانة منى حمدي إن تلك المرحلة التي أطلقت عليها اسم "الأمل والطمأنينة - عودة الضوء"، تجسد لوحاتها لحظة الصفاء، لحظة القبول العميق لكل ما حدث، حيث تتحول التجربة من عبء إلى جزء متكامل من الذات، فجاءت الألوان أكثر إشراقاً، متوازنة، والخطوط أكثر انسيابية، حيث لم يعد هناك صراع داخلي، بل انسجام بين العناصر، وكان اللوحات نفسها تتنفس بعد أن كانت مكبوتة.

ونوهت بأن أيقونة هذه المرحلة، هي اللوحات ذات الخلفيات المخططة والزخارف النباتية، التي تعكس لحظة السلام الداخلي، وفيها تتحول الأشكال

حجاج سلامة
كاتب مصري

القاهرة - يستضيف "أكسس القاهرة" بوسط العاصمة المصرية القاهرة على مدار شهر فبراير الجاري، وحتى مطلع شهر مارس المقبل، معرضاً فنياً بعنوان "تعافي"، يضم مجموعة لوحات تختصر ملامح تجربة فنية جديدة للتشكيلية المصرية منى حمدي.

لوحات المعرض تتوزع على ثلاثة أقسام: الأول بعنوان "الصدمة - تفرقات الوعي الأولي"، والثاني بعنوان "الإدراك والتعاطف"، والثالث بعنوان "الأمل والطمأنينة".

ومن خلال لوحات أقسام المعرض الثلاثة، يجد المشاهد نفسه في مواجهة ذاتية تدفعه إلى إعادة النظر في تجربته الخاصة من خلال تفاعل بصري مع اللوحات التي تحفي بالقدرة الإنسانية على التحول، والقدرة على اكتشاف المعنى في الفوضى، وعلى العبور من العتمة إلى النور.

وقالت الفنانة منى حمدي في تصريحات لـ"العرب" إن لوحات معرضها الجديد تعبر عن تجربة جديدة ومختلفة في رحلتها الفنية، مشيرة إلى أن "تعافي" ليس مجرد معرض فني، بل هو تجربة حسية وفكرية عميقة تستكشف تعقيدات الوجود الإنساني بين الألم والإدراك والطمأنينة، ومحاولة للتأمل البصري في رحلة التحول الداخلي، حيث يتجلى الفن كوسيلة لفهم الصدمة، استيعابها، ثم تجاوزها.



مواجهة ذاتية تدفع المتلقي إلى إعادة النظر في تجربته الخاصة من خلال تفاعل بصري مع اللوحات

مسلسل «موضوع عائلي» يثير تساؤلات حول فشل دراما الأجزاء

ماجد الكدواني نجح في تقديم خلطة فنية جذبت الجمهور في الجزء الأول



مبالغة ضيقت الكوميديا وأفقدت المسلسل نجاحه



إفيحات مكررة ومبتذلة

والأضواء وهم.. ومحبة الناس لك التي زرعتها الله وحده في قلوبهم في ثانية من الممكن جداً أن ينزعها من قلوبهم في ثانية أخرى..

المؤكد أن محبة ماجد الكدواني وكل موهوب مخلص للفن باقية في قلوب المشاهدين، لكن الفن بالفعل -بكلمات الكدواني نفسه- مهنة ليس لها كبير، لذلك فالمهم هو حسن الاختيار، وبذل الجهد بصدق وتدقيق، دون الركون إلى نجاح سابق باستسهال، فليس هناك ما هو أدق وأقسى من ميزان الجماهير، والقيمة حقاً تتسع لكثيرين، لكن الاستمرار فيها يحتاج إلى مشوار طويل، لا مجال فيه للجاملة، حتى نظل صغير لم تلق له بالاً؛ وإنه من الوهم أن تظن أنك وصلت.. وإن الشهرة وهم..

كشف الفنان محمد القس في منشور على صفحته بموقع فيسبوك في يناير 2023 عن حوار جمعه بماجد الكدواني أثناء تصوير الجزء الثاني من المسلسل حول فن التمثيل، في ضوء واقعة قديمة لأحد الممثلين الكبار (لم يذكر اسمه) أعاد فيها تصوير أحد المشاهد أكثر من عشرين مرة، لأنه لم يستطع قول إحدى جمل الحوار بالشكل المطلوب. ونقل عن الكدواني تعليقه قائلاً له "بص يا محمد.. المهنة دي مالهاش كبير..

انبهز القس بجملة الكدواني قائلاً "يا إلهي.. كيف يمكن لجملة صغيرة أن تغرقك في بحر من التفكير؟ هل كان يقول لي إنه مهما كبرت سيهزمك تفصيل صغير لم تلق له بالاً؛ وإنه من الوهم أن تظن أنك وصلت.. وإن الشهرة وهم..

العائلة المسالمة في حرق فندق ومقتل شخص في الحادث، سعياً للحصول على مبلغ التأمين وسداد الديون.

ضاعت الكوميديا، بفعل تكرار نفس الثيمات والإفيحات إلى حد الابتذال والاستنزاف، في محاولة يائسة لانتزاع الضحكات، ما بدا بالتحديد في مشاهد الثنائي محمد القس ومحمد شاهين، بشكل بائس، رغم إمكانية الاستفادة من هذا الديوق الكوميدي الناجح في الجزيان السابقين.

جاء المدخل الأول للسيناريو في هذا الجزء جيداً من خلال ظهور شخصية عبلة قريبة إبراهيم التي جمعتها بها قصة حب قديمة تنكر لها في الماضي، ومحاولتها إفساد حياته الجديدة وطرد عائلته من شقتها بالتزوير.

لعبت دور عبلة الممثلة رانيا يوسف، وكان يمكن صنع مغارقات كوميدية لطيفة ودراما إنسانية جيدة بهذا المدخل الجديد في القصة، لولا الاستسهال في الكتابة والارتكان للنجاح السابق، كان استمرار النجاح أمر مضمون.

ويتمتع الفنان ماجد الكدواني بمحبة المشاهدين، استناداً إلى موهبته الاستثنائية وقدراته الفنية الكبيرة. وأثبت المخرج أحمد الجندي نجاحه بأعمال سابقة في أجزاءها الأولى ومنها مسلسل "الكبير أوي" من بطولة أحمد مكى. لكن هذا لم يمنع الجمهور، مع توالي عرض حلقات الجزء الثالث من "موضوع عائلي"، من السؤال: لماذا ضاع النجاح؟

دائمة البكاء حزناً أو فرحاً لأهون سبب، إمكانات كوميدية كبيرة. وظهر الممثل السعودي - السوري محمد القس في الدراما المصرية ولغت الأنظار بشدة، في مواقف الشر والكوميديا، حتى لعب دور البطولة الأولى بعد ثلاث سنوات فقط في مسلسل "برغم القانون" العام الماضي.

جاء تقديم الممثل محمد رضوان في ثوب كوميدي جديد تماماً، هو الأبرز، عبر شخصية رمضان حريقة، زوج الأخت صاحب الشخصية التقليدية والملاحم الجادة، ويدعي لنفسه قدرات إجرامية وهو يكاد لا يغادر بيته.

تنتقل هذه الخلطة الدرامية الكوميدية لعائلة يحب أفرادها بعضهم البعض، ويتصرفون بشكل إنساني تلقائي ما يوقعهم في الأزمات، إلى الجزء الثاني الذي تم عرضه في ديسمبر 2022 ليتلطف المشاهدون على متابعته.

لم يأت الجزء الثاني من مسلسل "موضوع عائلي" كسابقه، إلا أنه ظل قادراً على جذب والإضحاك، مع ظهور الممثلة اللبنانية نور وتقديمها بشكل جديد أيضاً في شخصية الطيبة التي تتعالج ورماً في مخ البطل إبراهيم، وتقاربهما عاطفياً، لكنها تتصف بعدم القدرة على اختيار كلماتها، فتبدو مندفعه كمن يلقي حجارة في حديثها، ما يصنع مغارقات كوميدية.

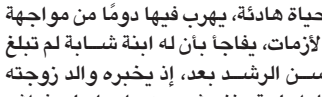
شهد الجزء الثاني أيضاً، رغم المبالغة والإطالة في بعض الحلقات، تقديم مشاهد أيقونية مميزة، عامرة باشاعر الإنسانية، منها مشهد طلب البطل إبراهيم لقاء شقيقته زينب وحدها داخل غرفته بالمستشفى قبل إجرائه عملية جراحية في المخ، وكان قبل ذلك يظهر للجميع تماسكه ويوزع عليهم الابتسامات، إلا أنه ينفرد بشقيقته ليلقي بنفسه في حضن أمائها، وتتفجر دموعه معها كاشفاً لها عن مدى رعبه.

جاء مشهد الختام في ذلك الجزء معبراً عن الشاعرة الرقيقة بين الأب وابنته في حفل عرسها، ما جسدها أغنية الختام بعنوان "بنت أبوي" للمطربة هنا بسري، كلمات مئة علي القبيعي، والحن وإيهاب عبدالواحد، وتوزيع نادر حمدي.

لماذا ضاع النجاح

كان طبيعياً أن ينتظر المشاهدون الجزء الثالث من المسلسل، على أمل استعادة جاذبية جزئه الأول، أو على الأقل الاستمرار في نفس مستوى الجزء الثاني، لكنهم فوجئوا بشيء آخر، وزاد حجم المبالغات اللامنتظية، كتورط أفراد

رغم نجاح جزئه الأول سقط مسلسل "موضوع عائلي"، كالعديد من المسلسلات، في الاستسهال والمبالغة ما أدى إلى فشل الجزء الثالث منه، وهو ما يثير نقاشاً مهماً حول فقدان مسلسلات الأجزاء قدرتها على استمرارية النجاح وتقديم أجزاء متوازنة ومتكاملة تبني على نجاح الجزء الأول ولا تقف عنده.



محمد شعير
كاتب مصري

القاهرة - النجاح يجلب نجاحاً أكبر، والوهج يستتير وهجاً أشد. تلك أمور بديهية في كل مجال، بما في ذلك الفن، لكن محاولة استجلاب بريق جديد عبر استحلاب العمل نفسه مرات ومرات قد تاتى بنتائج كارثية، فيستحيل النجاح السابق فشلاً، وتقلّب سعادة الجمهور بعمل جيد إلى حزن على سقوط صناعه في فخ الاستسهال والابتذال والاستنزاف، الأمر الذي كثيراً ما يظهر مع المسلسلات التي تاتي في أجزاء عدة.

اختتم عرض الجزء الثالث من مسلسل "موضوع عائلي" على منصة شاهد أخيراً، وعلى مدى حلقاته العشر حاول الكثير من المشاهدين الاستمرار في المتابعة بنفس الشغف القديم الذي تفجر بقوة مع الجزء الأول ثم الجزء الثاني بدرجة أقل، لكن دون جدوى، لتنتقل التساؤلات مع اختتام العرض حول أسباب غياب القدرة على الإضحاك والجذب في ظل ضياع الحكاية الرئيسية وتكرار "الإفيحات" أو النكات ذاتها دون جديد.

انطلقت قصة المسلسل في الجزء الأول من حكاية رجل أرمل بسيط، يعيش حياة هادئة، يهرب فيها دوماً من مواجهة الإزمات، يفاجأ بأن له ابنة شابة لم تبلغ سن الرشد بعد، إذ يخبره والد زوجته الراحلة منذ عشرين عاماً على فراش موته بالخبر، ليكون وصياً على ثروتها بدلاً من خالها مدمن القمار، بعد أن فرّق بينه وبين الزوجة عقب سنتين فقط من الزواج.

استغل الفنان ماجد الكدواني في الجزء الأول من المسلسل، الذي لعب من خلاله البطولة الأولى له في الدراما عام 2021، قدراته الفنية الكبيرة لتقديم خلطة خاصة فيها مزيج من الضحك والدموع.

واستطاع ببساطة انتزاع ضحكات صافية من قلوب المشاهدين إزاء المغارقات التي يتعرض لها البطل إبراهيم، عندما يجد نفسه فجأة مجبراً على خوض حياة جديدة عامرة بالحساسيات والصراعات، للحفاظ على ثروة ابنته التي ورثتها عن جدّها لأُمّها، في حين أنه في الأصل ذو شخصية مسالمة تميل إلى السلبية ويكره المفاجآت ويستيقظ من نومه فرحاً بلا سبب.

ونجح الكدواني آنذاك في استدثار

الدموع من خلال مشاهد المواجهة مع ابنته التي تعرف أخيراً أنه أبوها وليس محاميتها، فلا تغفر له كل هذا الكذب، وتقرر الابتعاد والسفر، لكن البطل يتغير، يغادر سلبية، ويقرر المواجهة، فيلحق بابنته في المطار، ويجبرها على البقاء، بحب وحضن.

نجح الجزء الأول من المسلسل وحصد إعجاب المشاهدين بعد أن تضافت عوامل عدة في تحقيق البريق له، منها فريق الفنانين الذين لعبوا أدوار الشخصيات الأخرى، وطريقة تقديم المخرج لهم في أبواب جديدة.

وأظهرت الممثلة سماء إبراهيم، من خلال شخصية زينب شقيقة البطل



الكوميديا ضاعت بفعل تكرار نفس الثيمات والإفيحات إلى حد الابتذال والاستنزاف، في محاولة يائسة لانتزاع الضحكات

الدراما المغربية تعد ببرمجة استثنائية ضمن السباق الرمضاني

وتستمر برمجة الشهر الفضيل في الحفاظ على أبرز البرامج التي عهدها المشاهدون مثل برنامج "باحة الاستراحة"، بالإضافة إلى الموعد القار كل يوم جمعة مع "رشد شو". وتجدد القناة، بالشراكة مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المسابقة الكبرى لتجويد وترتيل القرآن الكريم "مواهب في تجويد القرآن الكريم"، والتي ستبث كل يوم جمعة.

وأشار البلاغ إلى أن شبكة برامج رمضان ستجمع العائلة المغربية حول إنتاجات تلفزيونية أصيلة تحمل بصمة مواهب مغربية استثنائية، ويؤديها ألمع نجوم التمثيل والفكاهة في المغرب.

ولخص البلاغ إلى أنه في أجواء تسودها روح التقاسم والمشاركة أكثر من أي وقت مضى، "ستوحد هذه التجربة التلفزيونية المغربية أمام شاشاتهم، مضيفة أن رمضان يمتد أيضاً إلى منصات القناة الرقمية، لمتابعة كل البرامج المميزة لهذا الشهر.

وحسب تصريحات حكومية تعود إلى عام 2023، يصل عدد المغاربة الذين يشاهدون القنوات المغربية خلال شهر رمضان إلى نحو 17 مليون مشاهد، في حين لا تزال المسلسلات المغربية محلية، عاجزة عن تحقيق انتشار مغربي أو عربي، ولا يزال رهان المخرجين المغربية كاملاً على النجاح المحلي.

في رحلة داخل عالم القبطان المغربي الأصل، وتعرض كل خميس في التوقيت نفسه، ويضم المسلسل، وهو من إنتاج أيوب لهونود، نخبة من النجوم، من بينهم نسرين بنشارة وزينب عبود وسعد موفق وسحر المعطاوي وسعيد باي وماريا لالوان.

برامج رمضان على القناة الثانية ستجمع العائلة حول إنتاجات تلفزيونية أصيلة تحمل بصمة مواهب مغربية استثنائية

أما في أيام الأحاد فسيكون للمشاهدين موعد مع المسلسل التراثي الرومانسي "مسك الليل"، الذي يعد للمشاهدين "رحلة مشوقة" إلى حقبة قرصنة سلا. والمسلسل فتازيا تاريخية من إخراج هشام الجباري، ويضم في بطولته كلا من سعد موفق وحنان الخضر ومهدي فولان وغيثة بنحبيون وأيوب أبو النصر وفاتي جمالي وفريال الزباري. وسيلتقي المشاهدون مساء كل أربعاء مع خمسة أفلام من إنتاج القناة الثانية، وهي "مليح زهيرو" و"فندق كازافورنيا" و"بنت العم" و"الليل حين ينتهي" و"جيهان".

على المزعة العائلية بعد وفاة امرأة قوية كانت على رأس إمبراطورية لتربية المواشي والجزارة.

ويضيف البلاغ "تستمر الفرجة مع مسلسل 'شرقي وغربي' وهو عبارة عن دراما اجتماعية تحكي قصة عائلتين عدويتين تتشبا بين أبنائهما قصة حب مستحيلة، حيث يتحدى يعقوب وعبلة عائلتهما ليعيشا قصتهما الرومانسية".

وتشارك في المسلسل، الذي أخرجته شوقي العوفير، مجموعة من النجوم من بينهم فهد بشتنمي ومجدولين الإريسي وساندية تاج الدين وسلمى صلاح الدين وإيهاب أمير ومنصور بدري ونزهة بدر وأمين موكريم.

وتتضمن برمجة القناة الثانية أيضاً "عين ليبرة"، وهو "دراما رومانسية أخرى لا تقل إثارة"، تأخذ المشاهدين

ونقل البلاغ عن المدير العام للقناة الثانية سليم الشيخ قوله "لقد وضعنا برمجة مدروسة وموجهة تماشيا وروح المشاركة والتآخي التي تميز هذا الشهر الفضيل. كما اغتطنا الفرصة لإبراز إبداع المهنين المغربية من خلال توفير إنتاجات تلفزيونية عالية الجودة في صلب العرض السمعي البصري العمومي".

وسيرافق المغاربة وقت الإفطار على القناة الثانية كل يوم سيكتوم "مبروك علينا" من إخراج صفاء بركة، وهو كوميديا عائلية تعرض يوميات زوجين رزقا بطفلهما الأول، ويواجهان باستمرار تدخلات العائلة الكبيرة لكل منهما في تربية طفلهما.

ويشارك في هذا السيكتوم نجوم الكوميديا المغربية، مثل عزيز خطاب وابتسام العروسي وعدنان موحجة وسعيدة باعدي وسلوى زهران ومهدي فولان وحسناة مومني ورفيق بويكر وبثينة البعقوبي وسعاد حسن ومحمود بلحسن.

وبعد الكوميديا يأتي دور التشويق مع مسلسل "الدم المشرك"، وهو دراما اجتماعية من توقيع أيوب لهونود بمشاركة نخبة من كبار نجوم الدراما المغربية، من بينهم مريم الزعيمي ودنيا بوطازوت وعبد الله ببدان ومحمد الخيازي وساندية تاج الدين ويسرى بوحموش وسعد موفق وأيوب أبو النصر وأيوب كريطع. ويحكي المسلسل قصة صراع محمدم للسيطرة

وأوضحت في بلاغ لها أنها تقترح، كل سنة، على مشاهديها "برمجة غنية ومتنوعة تمنح المشاهد تجربة تلفزيونية فريدة طيلة هذا الشهر من خلال سيكتومات، مسلسلات وبرامج حصرية ومتنوعة تم اختيارها بعناية لتلبي كل الأنواق، وتجعل كل موعد تلفزيوني لحظة مشاركة عائلية".

وأضاف المصدر ذاته أن إنتاجات القناة برسم هذه السنة تجمع بين الفكاهة والفرجة والتشويق وتفسح المجال للفنانين والمحترفين لإبراز قدراتهم الفنية.



«مسك الليل» رحلة في جزء من تاريخ المغرب

التهاب الزائدة الدودية.. الجراحة أكثر فاعلية من المضادات الحيوية

غالبًا الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 30 عامًا. وعادة ما يكون العلاج تناول المضادات الحيوية، وفي معظم الحالات إجراء جراحة لاستئصالها. وتشمل أعراض التهاب الزائدة الدودية:

- الشعور بالألم مفاجئ يبدأ في أسفل الجانب الأيمن للبطن.
- الشعور بالألم مفاجئ يبدأ من المنطقة المحيطة بالسرة وغالبًا ما ينتقل إلى أسفل الجانب الأيمن من البطن.
- الشعور بالألم يتزايد عند السعال أو المشي أو أداء حركات مفاجئة أخرى.
- الغثيان والقيء.
- فقدان الشهية.
- الإصابة بحُمى خفيفة قد تزداد مع تفاقم المرض.

- الإسهال أو الإمساك.
- انتفاخ البطن.
- الغازات.

وقد يختلف مكان الألم حسب العمر وموضع الزائدة الدودية. وفي حال الحمل، قد يبدو الألم وكأنه يأتي من الجزء العلوي من البطن لأن موضع الزائدة الدودية يكون في موضع أعلى أثناء الحمل.



الجراحة أكثر أمانا

خبراء يدعون إلى مكافحة سوء تناول الأدوية والمكملات الغذائية

ومهنيا صحيا يلعب دورا رئيسيا في مكافحة سوء تناول الأدوية والمكملات الغذائية، معتبرا أنه مع بروز التجارة عبر الإنترنت أصبح الولوج إلى الأدوية ديمقراطيا على نطاق واسع، لكن هذه السهولة في الشراء تكون مصحوبة بمخاطر كبيرة مرتبطة بالتزوير وأخطاء العلاج الذاتي وتفاعلات الأدوية. وتشنف أن التقديرات الأخيرة تشير إلى وجود حوالي 35 ألف صيدلاني على المستوى العالمي.

بدوره أوضح بيير بواتو، الأمين العام للجمعية الدولية لأطباء الصيدلة الناطقين بالفرنسية، أن سوء تناول الأدوية هو مفهوم له مظاهر متعددة ويمتد نطاقه من الاستخدام غير المناسب للدواء إلى الاستخدام المنحرف، مروراً بمجموعة كبيرة من الفروق الدقيقة.

ويشكل معرض "أوفيسين إيكسبو"، الذي ساهم منذ إنطلاقه سنة 2002 في إضفاء ديناميكية على قطاع الصيدلة بالمغرب، فرصة لتعزيز التفاعل بين الصيادلة ومناقشة التحديات التي تواجهها مهنة الصيدلة.



استخدام غير مسؤول للمكملات الغذائية

تعد أكثر أمانا ووفوقا من العلاج بالمضادات الحيوية. والتهاب الزائدة الدودية حالة تصاب فيها الزائدة الدودية بالتورم والالتهاب. والزائدة الدودية كيس على شكل إصبع بارز من القولون في أسفل المنطقة اليمنى من البطن.

العلاج بالمضادات الحيوية يمثل خيارا أقل إرهاقا على المدى القصير، لكن على المدى الطويل تزداد احتمالات عودة المرض

ويسبب التهاب الزائدة الدودية ألما في الجزء السفلي الأيمن من البطن. غير أن الألم يبدأ لدى معظم الأشخاص حول السرة ثم ينتشر. ومع تفاقم الالتهاب يزداد ألم التهاب الزائدة الدودية عادة ليصبح حادًا وخطيرًا.

ورغم إمكانية إصابة أي شخص بالتهاب الزائدة الدودية، فإنه يُصيب

برلين - أظهرت نتائج دراسة حديثة أن الجراحة تعد أكثر فاعلية من المضادات الحيوية لعلاج التهاب الزائدة الدودية لدى الأطفال؛ فالعلاج بالمضادات الحيوية يمثل خيارا أقل إرهاقا على المدى القصير، لكن على المدى الطويل تزداد احتمالات عودة المرض أو الحاجة إلى الخضوع لعملية جراحية.

وفي هذه الدراسة، التي نُشرت في مجلة "الانسيت" العلمية الشهيرة، تم فحص 936 طفلا ومراهقا تتراوح أعمارهم بين 5 و16 عاما ممن كانوا يعانون من التهاب الزائدة الدودية غير المعقد، أي من دون ثقب أو مضاعفات خطيرة.

وخضع نصف الأطفال لعملية جراحية فورية، بينما تلقى النصف الآخر المضادات الحيوية في البداية، والتي تم إعطاؤها عن طريق الحقن لمدة اثنتي عشرة ساعة على الأقل، تليها عشرة أيام من العلاج بالأقراص.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المضادات الحيوية وحدها لم تكن كافية لعلاج العديد من الأطفال؛ ففي غضون عام واحد تعين على واحد من كل ثلاثة أطفال (34 في المئة)، ممن عولجوا في البداية بالأدوية فقط، أن يخضع لعملية جراحية.

وعلى الرغم من أن الأطفال الذين تناولوا المضادات الحيوية تعافوا بشكل أسرع وكانوا قادرين على العودة إلى المدرسة في وقت مبكر، وكانوا في حاجة إلى مسكنات الألم بشكل أقل، إلا أنه على المدى الطويل كانت احتمالات عودة المرض أو الحاجة إلى إجراء عملية جراحية أزيد بكثير.

وهناك مسألة مهمة أخرى، ألا وهي سلامة طريقي العلاج. ورغم أن كلتا الطريقتين لم تظهر أي آثار جانبية، إلا أن الأعراض الخفيفة إلى المتوسطة مثل مشاكل الجهاز الهضمي حدثت بشكل أكثر تكرارا مع العلاج بالمضادات الحيوية.

لذلك خلص الباحثون إلى أن العملية الجراحية لعلاج التهاب الزائدة الدودية

تحديد نوع جديد من اضطرابات تخثر الدم

اضطراب تخثر نادر لكنه شديد يحمل تشابها مع نقص الصفيحات المناعي



تلقي جرعات من مميعات الدم لا يمنع تجلطه

ويمكن أن تؤدي جلطات الكلى إلى انخفاض التبول، ووجود دم في البول وآلام أسفل الظهر.

ويمكن أن تسبب الجلطات البطينية الألم والغثيان والقيء.

وتشمل الأسباب الوراثية طفرات مثل عامل لاين الخامس، وطفرة جين البروثرومبين، ونقص البروتينات "سي" و"اس" أو مضاد الثرومبين تؤثر هذه الاضطرابات الوراثية على التوازن بين العوامل المسببة للتخثر وعوامل التخثر المضادة.

والأسباب المكتسبة لفرط تخثر الدم هي الأكثر شيوعًا وتشمل السرطان والسمنة والحمل والجراحة الكبرى وعدم الحركة لفترات طويلة وبعض الأدوية.

ويمكن أن يؤدي فرط تخثر الدم إلى مشاكل صحية خطيرة. فقد تتطور جلطات الدم في الشرايين أو الأوردة، مما يسبب مضاعفات تهدد الحياة، مثل: في القلب، يمكن للجلطات أن تؤدي إلى حدوث نوبة قلبية، أما في الدماغ، فقد تؤدي إلى حدوث سكتة دماغية.

وفي حالة الانسداد الرئوي تنتقل الجلطة إلى الرئتين، مما قد يسبب صعوبات شديدة في التنفس.

أما تخثر الأوردة العميقة فغالبا ما يكون في الساقين، ويمكن أن يسبب الألم والتورم.

وقد يؤدي فرط التخثر عند النساء الحوامل إلى الإجهاض أو ولادة طفل ميت.

والفشل الكلوي هو نتيجة محتملة أخرى إذا كانت الجلطات تعيق تدفق الدم إلى الكلى.

ويمكن أن تتطور متلازمة ما بعد الجلطة بعد الإصابة بجلطة الأوردة العميقة، مما يسبب الألم المزمن والتورم. ويتم تشخيص فرط تخثر الدم عبر التاريخ الطبي وتحليل الدم.

ويقوم الأطباء بتقييم التاريخ الطبي الشخصي والعائلي بدقة لتشخيص فرط تخثر الدم. ويبحثون عن عوامل الخطر مثل التاريخ العائلي لتخثر الدم غير الطبيعي، أو الجلطات في سن مبكرة، أو الجلطات في أماكن غير معتادة.

الهدف الرئيسي من علاجات فرط التخثر هو منع تكون جلطات الدم وإدارة الجلطات الموجودة.

وتعتبر أدوية منع التخثر هي الخيار العلاجي الأساسي، والمعروفة باسم مميعات الدم. وتقلل هذه الأدوية من قدرة الجسم على تكوين جلطات جديدة وتمنع الجلطات الموجودة من النمو. وقد يصف الأطباء مضادات تخثر مختلفة، بما في ذلك الهيبارين والوارفارين ومضادات التخثر الفموية المباشرة. ويعمل الهيبارين، الذي يتم إعطاؤه عن طريق الوريد أو عن طريق الحقن، بسرعة وغالبًا ما يستخدم في المستشفيات. ويتداخل الوارفارين، الذي يتم تناوله عن طريق الفم، مع إنتاج فيتامين "كيو" ويتطلب مراقبة دم منتظمة. تقدم مضادات التخثر الفموية المباشرة تأثيرات أكثر قابلية للتنبؤ ولا تحتاج إلى مراقبة روتينية.

اكتشف باحثون كنديون نوعا جديدا من اضطرابات تخثر الدم، أطلقوا عليه اسم اعتلال غاما أحادي النسيلة ذي الأهمية الخثارية وسيمكن هذا الاكتشاف من علاج المرضى الذين يعانون من تخثر دم غير مبرر أو متكرر كما أن تشخيصه بدقة قد يساعد في تطوير إستراتيجيات علاجية أكثر فاعلية تتجاوز مضادات التخثر التقليدية.

ماكماستر (كندا) - توصل فريق من الباحثين في جامعة ماكماستر إلى اكتشاف جديد يوضح سبب استمرار تخثر الدم العفوي وغير المعتاد لدى بعض المرضى، رغم تلقيهم جرعات كاملة من مميعات الدم.

ومن المتوقع أن يؤثر هذا الاكتشاف على طرق التشخيص الطبية وعلاج المرضى الذين يعانون من تخثر دم غير مبرر أو متكرر، ما قد يحسن نتائج العلاج. وكشف الباحثون أن الاضطراب المكتشف حديثا يحمل تشابها مع نقص الصفيحات المناعي الناجم عن اللقاح (في إي تي تي)، وهو اضطراب تخثر نادر لكنه شديد، ظهر سابقا لدى بعض متلقي لقاحات "كوفيد-19" التي تم وقف استخدامها.

وأظهرت الدراسة أن بعض المرضى قد يصابون بتخثر دموي حاد نتيجة وجود أجسام مضادة مشابهة لتلك المرتبطة بـ (في إي تي تي)، حتى في غياب المحفزات المعروفة لهذه الأجسام المضادة، مثل مميعات الدم (الهيبارين) أو التطعيم السابق.

وأطلق الباحثون على الاضطراب الجديد اسم "اعتلال غاما أحادي النسيلة ذو الأهمية الخثارية (ام جي تي تي اس) بسبب تشابهه مع (في إي تي تي).

وأوضح الدكتور ثيوذور (تيد) واركنتين، المعد المشارك الأول للدراسة وأستاذ علم الأمراض والطب الجزيئي بجامعة ماكماستر، أهمية التعرف على هذا الاضطراب الجديد، مؤكدا أن تشخيصه بدقة قد يساعد في تطوير استراتيجيات علاجية أكثر فاعلية تتجاوز مضادات التخثر التقليدية.

وأجريت الاختبارات المتخصصة في مختبر مناعة الصفائح الدموية بجامعة ماكماستر، وهو المختبر الوحيد في كندا الذي يمتلك جميع الفحوص اللازمة لتوصيف الأجسام المضادة المشابهة لـ(في إي تي تي) التي تستهدف بروتين (بي إف 4) أي أن هناك أجساما مضادة في الجهاز المناعي تتصرف بطريقة مشابهة لتلك التي تظهر في نقص الصفيحات المناعي الناجم عن اللقاح (في إي تي تي)، حيث ترتبط هذه الأجسام المضادة ببروتين (بي إف 4) الموجود على الصفائح الدموية.

وأظهرت التحليلات أن المرضى الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم بروتينات إم (أحادية النسيلة)، والتي تعد مؤشرا على اضطرابات الخلايا البلازمية، إلى جانب استمرار استجابة مشابهة لـ(في إي تي تي) لمدة لا تقل عن 12 شهرا، وهو أمر غير مألوف لمعظم الأجسام المضادة لبروتين (بي إف 4)، ما يشير إلى وجود اضطراب مستمر وليس مجرد خلل مؤقت.

الزمالك يقلل كريستيان غروس ويراهن على جوزيه بيسيرو

القاهرة - قرر نادي الزمالك إقالة مدربه السويسري كريستيان غروس وتعيين البرتغالي جوزيه بيسيرو بديلا عنه وذلك بسبب سوء النتائج، حسب ما كشفه مصدر بمجلس إدارة ثالث الدوري المصري لكرة القدم.

وذكر المصدر أن "غروس سيقود آخر تمارين الفريق استعدادا لمباراة بتروجت الأحد، ثم سيرحل بعدما يحصل على الشتر الجزائي." وقال "اجتمعنا مع بيسيرو عبر الفيديو ورحب بتدريب الزمالك. ووصل البرتغالي إلى القاهرة أمس الخميس برفقة معاونيه.

وسيتم الإعلان عن الجهاز الفني بالكامل في وقت لاحق." وكان غروس عين مدربا للزمالك في ديسمبر الماضي خلفا للبرتغالي الآخر جوزيه غوميز الذي انتقل إلى تدريب الفتح السعودي. كانت الولاية هي الثانية للسويسري مع الزمالك بعدما قاده في موسم 2019 - 2020. وقاد غروس الزمالك في 14 مباراة فقط، حقق خلالها 9 انتصارات و3 تعادلات وهزيمتين. وفاز الزمالك في مباراته الأخيرتين في الدوري على الإسماعيلي 0 - 1 وفاركو 0 - 1، ويحتل المركز الثالث برصيد 26 نقطة، خلف بيراميدز المتصدر (30 نقطة) وغريمه التقليدي الأهلي الثاني وحامل اللقب (29).

كما تاهل الفريق إلى ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدريالية) التي يحمل لقبها ويتنظر معرفة منافسه في القرعة التي ستقام في نهاية الشهر الحالي. وستكون هذه المرة الثانية التي يعمل فيها بيسيرو في مصر بعد أن قاد الأهلي في موسم 2015 - 2016، وتحديدا بين أكتوبر 2015 ويناير 2016 قبل أن يتقدم باستقالته ويرحل لتدريب بورثو البرتغالي. وسبق لبيسيرو (64 عاما) تدريب ناسيونال وسبورتنغ وبرافا وبورتو وفيتوريا غيمارايش في البرتغال، بالإضافة إلى باتافينيكوس

آخر مهام بيسيرو التدريبية كانت قيادة منتخب نيجيريا في الفترة من 2022 إلى 2024، وحصد معه المركز الثاني في أمم أفريقيا



انتظم الوافد الجديد التونسي أحمد الجفالي في التدريبات عقب إعلان التعاقد معه قادما من الاتحاد المنستيري، خلال الانتقالات الشتوية، بعقد مدته 3 مواسم ونصف الموسم. وأدى أحمد فتوح الظهير الأيسر تدريبات تأهيلية خاصة داخل صالة الجيمنازيوم، للتعافي من إصابة في الركبة. وفقا للبرنامج الموضوع له من قبل الجهاز الطبي بقيادة الدكتور محمد أسامة. كما انتظم عبدالله السعيد ومحمود الوئش في التدريبات الجماعية، عقب انتهاء البرنامج التأهيلي لكل منهما. وكان السعيد يعاني من آلام في أسفل الظهر وعضلة السمانة، بينما عانى الوئش من وعكة صحية مؤخرا. ويسعد فريق الزمالك لمواجهة بتروجت الأحد على ملعب السلام في الجولة 14 من الدوري.

أكد عبد الواحد السيد مدير الكرة في الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك أن أحمد مصطفى "زيزو" لاعب الفريق لن يغيب عن مباراة بتروجت. وقال عبد الواحد السيد في تصريحات للمركز الإعلامي لناديه أن زيزو حصل على البطاقة الصفراء الثانية أمام فاركو بعد حصوله على بطاقة صفراء من قبل في مباراة سيرامكا كليوباترا. وأضاف أن البطاقة التي حصل عليها ليست الثالثة، ولم يحصل على أي بطاقة في مباراة طلائع الجيش.

كومباني يشيد بخبرة بايرن ميونخ في سباق دوري أبطال أوروبا

النجاحات القارية طريق البافاري نحو استعادة لقب البوندسليغا



أشاد المدرب البلجيكي لبايرن ميونخ الألماني فنانسان كومباني بهدوء فريقه وكيفية تعامله مع الأجواء "المجنونة" في ملعب "سلتيك بارك"، في غلاسكو خلال انتصاره على مضيفه سلتيك الأسكتلندي في ذهاب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

برلين - وضع فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم قدما في دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، والآن يأمل في تحقيق تقدم مماثل في الدوري، في مسعاه نحو استعادة لقب الدوري من باير ليفركوزن.

وكان مدرب متصدر الدوري الألماني قلعا من إمكانية أن يلعب جمهور سلتيك الصائخب البالغ عدده 60 ألفا دورا في شحذ همم لاعبيه في غلاسكو، لكن لاعبيه قدموا أداء ناضجا خفف من حدة صخب سلتيك لفترات طويلة خلال المواجهة. وافتتح بايرن التسجيل بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء سكنت سقف الشباك للجناح الفرنسي مايكل أوليسيه، ثم ضاعف قائد منتخب إنجلترا هاري كاين النتيجة بتسديدة من مسافة قريبة بعد ركلة ركنية نفذها يوزوا كيميش.

فريق بايرن ميونخ الألماني وضع قدما في دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، والآن يأمل في تحقيق تقدم مماثل في الدوري

مع الأجواء لفترات طويلة قبل إمكانية تحولها إلى مجنونة تماما." وأضاف "في الدقائق العشر الأخيرة، كان علينا أن ندافع وقمنا بذلك بشكل جيد. بالطبع يمكنك أن تشعر بتلك اللحظات، ويصبح المكان خاصا إذا كانت المباراة حية. لم يشاهد المشجعون الكثير من الهزائم هنا، لاسيما قاريا، لذا نقدر أهمية المباراة والانتصار."

يسدو بايرن المرشح الأوفر حظا للعبور إلى ثمن النهائي حين يحل سلتيك ضيفا عليه في ميونخ إيابا في 18 فبراير. لكن قبل ذلك، يتوجب على لاعبي كومباني خوض مواجهة حاسمة غدا السبت مع حامل لقب الدوري ومطاردهم المباشر باير ليفركوزن الذي يتأخر عنهم بفئمانتي نقاط في السباق نحو اللقب.

فرصة أخرى

وقال البالغ من العمر 38 عاما "نحن أيضا جيدون جدا على أرضنا، لذا سنحاول الاستفادة من ذلك أيضا. لدينا مباراة مهمة السبت وتركيزنا سيتحول إليها." وأعرب المدرب الإيرلندي الشمالي لسلتيك براندن رودغرز عن سعادته بالطريقة التي تخطى بها فريقه بدايته الحزرة جدا للمباراة. وأبدى ثقته بقدرة متصدر الدوري الأسكتلندي على مضايقة بايرن في مباراة الإياب التي يتطلع فيها

إلى بلوغ ثمن النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2012 - 2013. وقال رودغرز "مع أفضلية بايرن بنتيجة 2 - 1، لا تزال لدينا فرصة أخرى." وأكمل "إنه مستوى جديد بالنسبة إلى الكثير من اللاعبين، لقد قدموا أداء رائعاً للغاية. دعونا نذهب ولا نندم وسنرى إلى أين سيقودنا ذلك."

وأردف قائلا "في النهاية شعر بايرن بالسعادة لسماع صافرة النهاية. أظهرنا أننا قادرون على لعب كرة القدم وأن تشكل تهديدا. مارلنا في المواجهة." وتعامل سلتيك باحترام كبير مع بايرن في الشوط الأول حيث دافع بشكل متاخر لفترات طويلة بدلا من الكفاح ضد منافسه المدمج بالنجوم."

واعترف رودغرز بأن سلتيك لم يتخل عن الحذر إلا عندما تأخر بهدفين "في آخر 25 دقيقة، بدأنا بالضغط ورائنا نتيجة ذلك (...). بدأ أسلوب لعبنا بالظهور ثم سجلنا الهدف." وأوضح أنه "مع جودة بايرن وعدد الأهداف التي يمكن للاعبيه تسجيلها، في بعض الأحيان قد يكون الفارق كبيرا، لكن الأمر لم يكن كذلك على الإطلاق." واستطرد "كنا سننظر دائما الطرف الأقل ترشيحا، لكن ما يجب ألا يحدث أبدا هو الانكسار. واصلنا الكفاح وحصلنا على مكافأة ذلك." وسجل بايرن ميونخ، متصدر الدوري الألماني، ضيفا على ليفركوزن غدا السبت، ولديه أفضلية

عودة قوية

8 نقاط، وتقادي الخسارة هناك يجعله يخطو خطوة كبيرة نحو التتويج بلقب الدوري.

أفضلية محلية

لم يفز بايرن على ليفركوزن في آخر خمس مباريات، ولكن كان لدى بايرن أيضا سجل سلبي في مبارياته خارج أرضه مؤخرا في دوري أبطال أوروبا، قبل أن يفوز على سلتيك الأسكتلندي.

وخسر بايرن ثلاث مباريات من أربع لعبها خارج ملعبه في مرحلة الدوري بدوري أبطال أوروبا، وكان الفوز الوحيد الذي حققه بايرن خارج أرضه في مدينة جلستكيرشن الألمانية حيث يلعب فيها شاختار دونيتسك الأوكراني المباريات التي تقام على أرضه.

وسجل مايكل أوليس وهاري كين هدفي بايرن في أول مباراة يفوز فيها بايرن خارج ألمانيا في البطولات الأوروبية خلال 14 شهرا، منذ الفوز بهدف نظيف على مانشستر يونايتد في ديسمبر 2023، وأصبح بايرن حاليا المرشح الأبرز لحسم الأمور في مباراة الإياب الثلاثاء المقبل. وقال ماكس إيبرل، عضو مجلس إدارة نادي بايرن ميونخ للشؤون الرياضية، "هذا أمر جيد لما ينتظرنا في المستقبل." وأضاف "الآن، لا يمكننا تحمل انخفاض مستوى أدائنا لفترة طويلة.

أليكساندر سانتوس يكتشف الدوري المغربي من ديربي الفتح والجيش

لفترة محدودة. وهو أمل يظل قائما بشرط العودة بالنقاط الثالث من الجديدة. تبدو فرصة الوداد ساحة للارتقاء أكثر في جدول الترتيب عندما يحل ضيفا يوم الأحد على شباب المحمدية، الذي بات على وشك الهبوط رسميا. فارق الإمكانات والظروف بين الفريقين يرجح دون مفاجآت كفة الوداد الذي استعاد توازنه في الأسابيع الأخيرة بعدما حقق أربعة انتصارات متتالية لأول مرة هذا الموسم. وإذا كان فوز الوداد أمرا محسوما فإن عين انتصاره ستكون موجهة إلى ثنائي المقدمة أملا في كوة اثنين منهما على الأقل من أجل فسح المجال أمام فريقهم للارتقاء إلى مركز الوصافة بعدما ارتقى إلى المركز الرابع برصيد 36 نقطة حيث بات على بعد نقطة واحدة من الجيش والزمامرة.

أما آخر مباراة فسوف تجمع بين فريق نهضة بركان المتصدر بفارق مريح ومطارده المباشر نهضة الزمامرة صاحب المركز الثالث برصيد 37 نقطة، حيث يحدو الأول أمل في تحقيق فوز جديد يجعله أقرب إلى الظفر بلقب الدوري الأول في تاريخه، في حين تزداد الضغوط على ضيفه المطالب بالعودة بنتيجة تنقيسه في مركز الوصافة الذي يقسمه مع الجيش الملكي.

المتاحة عندما يستضيف غدا السبت أولمبيك أسفي مستفيدا من اللاعبين الجدد الذين عزز بهم تركيبته البشرية المتكاسي واتحاد تواركة الذان بخيم عليهما شبح المباريات الفاصلة؛ فالأول يحتل المركز التاسع برصيد 25 نقطة والثاني خلفه في المركز 11 برصيد 23 نقطة.

مهمة الرجاء لن تكون هينة في مواجهة طعم الانتصار بقيادة مدربه القديم - الجديد التونسي الأسعد الشابي، يمني النفس باستعادة مكانه في مقدمة الترتيب ما دام موقعه في المركز الثامن برصيد 28 نقطة يجعله غير قادر على الدفاع عن لقبه لتبقى غايته هي المنافسة على مركز مؤهل للمسابقات الأفريقية.

مهمة الرجاء لن تكون هينة في مواجهة طعم الانتصار بقيادة مدربه القديم - الجديد التونسي الأسعد الشابي، يمني النفس باستعادة مكانه في مقدمة الترتيب ما دام موقعه في المركز الثامن برصيد 28 نقطة يجعله غير قادر على الدفاع عن لقبه لتبقى غايته هي المنافسة على مركز مؤهل للمسابقات الأفريقية.

مهمة الرجاء لن تكون هينة في مواجهة طعم الانتصار بقيادة مدربه القديم - الجديد التونسي الأسعد الشابي، يمني النفس باستعادة مكانه في مقدمة الترتيب ما دام موقعه في المركز الثامن برصيد 28 نقطة يجعله غير قادر على الدفاع عن لقبه لتبقى غايته هي المنافسة على مركز مؤهل للمسابقات الأفريقية.

الذي سيجكم عليه بخوض المباراة الفاصلة لضمان البقاء. وفي مباراة مشابهة يلتقي فريقا المتكاسي واتحاد تواركة الذان بخيم عليهما شبح المباريات الفاصلة؛ فالأول يحتل المركز التاسع برصيد 25 نقطة والثاني خلفه في المركز 11 برصيد 23 نقطة.

مهمة المدرب الجديد للجيش سانتوس لن تكون سهلة في مواجهة جاره الفتح الذي يتطلع إلى الاقتراب من ثنائي المقدمة

واعتبارا لموقعهما في جدول الترتيب، تعد مواجهة الطرفين مباراة فاصلة حيث لا سبيل أمامهما غير الانتصار للإبقاء على أمل البقاء ضمن أندية الصفوة مع دخول الدوري مراحل الحاسمة.

أما اتحاد طنجة فليس أحسن حالا من سابقيه، حيث إن وضعه في المركز الثاني عشر برصيد 23 نقطة يفرض عليه البحث عن نقاط الفوز بكل السبل

وتقام مباراة الطرفين للمرة الثانية على التوالي بعيدا عن العاصمة في مدينة القنيطرة بسبب الأشغال الجارية في ملاعب الرباط تحضيرا لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2025.

وستكون المباراة المقررة غدا السبت هي الأولى للمدرب البرتغالي الجديد اليكساندر سانتوس الذي تولي مهمة تدريب وصيف بطل الموسم الماضي خلفا للفرنسي هوبير فيلود حيث سيكتشف أجواء الدوري المغربي من بوابة ديربي العاصمة.

ولن تكون مهمة المدرب الجديد للجيش سهلة في مواجهة جاره الفتح الذي يتطلع إلى الاقتراب من ثنائي المقدمة أملا في حجز بطاقة المشاركة في المنافسات الأفريقية الموسم المقبل. تتنطلق مباريات هذه الجولة اليوم الجمعة حينما يلتقي حسنية أكادير بالمغرب التطواني في مواجهة حاسمة للطرفين اللذين يحتاجان بشدة إلى كل نقطة ممكنة في المباريات المتبقية من الدوري.

وبات المغرب التطواني على أبواب الهبوط إلى الدرجة الثانية ويحتاج معجزة للإفلات من المصير المحتوم فيما سيكون على حسنية أكادير بذل جهود مضاعفة لابتعاد عن المركز الـ14

مباراة ديربي العاصمة بين فريقَي الفتح الرياضي والجيش الملكي أبرز مواجهات هذه الجولة.



الوجهة معلومة



صباح العرب

علي قاسم
كاتب سوري

العاقل الوحيد في عالم كل من فيه مجنون

إن كان ما يقوله العلم صحيحًا، فإن مصر 99.99 في المئة من البشر الجنون. ولأنني واحد من بين ملايين القلقين، إلى حد المرض، على قدراتهم الذهنية ويخشون ضعف الذاكرة أو فقدانها، أتابع بلهفة كل ما يُنشر حول هذا الموضوع، تجذبني نصائح للحفاظ على الوظائف العقلية وحماية الذاكرة من التدهور.

آخر ما لفت انتباهي مقال نشرته دورية علمية مختصة بطب الأعصاب، لا يمكن التشكيك بمصداقيتها، تضمنت قائمة من النصائح لا بد من الالتزام بها للحفاظ على صحتنا العقلية. أول هذه النصائح أخذ قسط وافر من النوم وتجنب الأرق والحصول على بعض الوقت للقبولة، وتلاقي العزلة الاجتماعية، حتى لا تقع ضحايا شياطين الوحدة، وما قد ينجم عنها من مشاكل اجتماعية ونفسية تؤثر على سلامة العقل.

تمضي الدراسة لتحذرن من قائمة طويلة من الألعمة المصنعة والمشروبات، وتحثنا على تناول وجبات صحية غنية بالفيتامينات والمكملات الغذائية، وممارسة التمارين الرياضية للحفاظ على صحة الجسم، علا بالقول "الجسم السليم في العقل السليم". وتجنب ما استطعنا العلاقات مع أشخاص سلبين، والحفاظ على علاقات مع أصدقاء يمنحونا طاقة إيجابية. ويرى المشرفون على الدراسة ضرورة تجنب الصدمات قدر المستطاع.

ولا تنسى الدراسة تقديم نصائح متعلقة بارتداء أحزمة الأمان في السيارة، وخوذ الرأس عند ركوب الدراجة النارية أو الهوائية، وتجنب السقوط والالتصام بمعرفة المخاطر المهنية وتلافيها قدر المستطاع. ولا بد أيضًا من الاهتمام بضغط الدم، والحرص على عدم ارتفاعه أو هبوطه ومتابعته باستمرار من قبل أطباء مختصين. وما ينطبق على الضغط ينطبق على مستوى السكر في الدم والكوليسترول، والتحقق من عدم وجود أي أمراض وراثية قد تؤثر على قدرتنا الذهنية مستقبلاً.

وتحذر الدراسة من خطورة العدوى بالأمراض المختلفة، فتأثيرها على الصحة العقلية مدمر، وينصح بالسعي لعلاج أي مرض أو عدوى يتعرض لها الجسم دون إهمال، وتناول اللقاحات المتاحة لتقليل احتمالات الإصابة بالأمراض المعدية، والابتعاد عن مصادر التلوث، سواء تلوث الهواء أو تلوث المياه.

وينصح معدو الدراسة بتجنب الضوضاء على اختلاف أنواعها ومصادرها، لأن التعرض للضوضاء يؤثر على سلامة العقل على المدى الطويل.

ولا حاجة للتذكير بشرّ العيوب، وهو التدخين، وصنوه الإفراط في تناول الكحول، أو تناول الأدوية دون نصيحة الطبيب.

كل هذا والنصائح لم تنته بعد.. ظلت الدراسة تعدد المحاذير، وتقدم النصيحة تلو النصيحة حتى ظننت أنها ستامرنا ببناء قفص زجاجي نقفل على أنفسنا داخله.

في ضوء الدراسة العلمية، التي لا يشك أحد بمصداقيتها، حسمت أسري، وفولت على الله، وقررت أن أفضل حل هو التوقف عن قراءة ما يقدم من نصائح، فهي عادة مدمومة، أضعت بسببها الكثير من الوقت، وأنفقت الكثير من المال.

أخيرًا، اقتنعت أن أفضل ما يمكن فعله هو أن أضرب عرض الحائط بكل هذه التحذيرات، وأفعل ما فعله بطل مسرحية "نهر الجنون". فانا إن نجحت في اتباع النصائح التي أوصت بها الدراسة، وهذا مستحيل، سأكون العاقل الوحيد في عالم كل من فيه مجنون.

مراكش تحتفي بالقفطان المغربي «إرث بثوب الصحراء»



القفطان مساحة إبداع

الموضة والجمال في المغرب، حيث تمتاز بتغطيتها المتعددة لقضايا المرأة والأسرة، وتقديم تقارير جريئة تواكب التغيرات المجتمعية في المملكة. مجلة "قام دي ماروك" التي تصدر عن مجموعة "كاراكتير"، تستمر في لعب دور هام في الحوار المجتمعي، مما يعزّز من دورها في توجيه الثقافة والموضة في المملكة.

فمن خلال هذه الدورة المنتظرة، يظل "أسبوع القفطان" في مراكش حدثاً غير تقليدي يعكس رؤية المغرب الأصيلة والمبدعة، مما يعزّز من مكانته كحدث عالمي يعكس غنى ثقافة البلاد، ويقدم فرصة فريدة لاستكشاف عالم القفطان من زواياه المتعددة.

مختلف أنحاء العالم، كما بات "أسبوع القفطان" أكثر من مجرد معرض أزياء، بل تحول إلى ملتقى ثقافي وإبداعي يعكس التفاعل بين التقليد والابتكار. إضافة إلى ذلك، يشهد الحدث في كل دورة اهتماماً خاصاً بالمواهب الشابة، من خلال برامج تعليمية وورشات عمل تهدف إلى تطوير المهارات وتقديم فرص لتقديم إبداعات جديدة في عالم الأزياء. ومن خلال هذه المبادرات، يساهم "أسبوع القفطان" في تشجيع الجيل القادم من المصممين والحرفيين على تقديم أعمالهم، مما يعزّز الإبداع المحلي وينتج لهم الحصول على فرص عالمية. وتعد "قام دي ماروك" منذ تأسيسها في 1995، مرجعاً رائداً في مجال

عالمي يعكس التنوع والثراء الثقافي المغربي. واستضافت المدينة العتيقة لمراكش هذه الفعاليات في عدة فضاءات، مما أتاح للجمهور فرصة الاستمتاع بتجربة غنية لألوان القفطان وأنماطه، وجمع بين أصالة التقاليد المغربية وحداثة الابتكار في الأزياء. ومنذ انطلاقه عام 1996، أسس "أسبوع القفطان" نفسه كمنصة مغربية متخصصة في فن القفطان، حيث بدأت مجلة "قام دي ماروك"، أول مجلة مغربية متخصصة في هذا المجال. ومنذ ذلك الحين، أصبح الحدث وجهة هامة للمصممين المغاربة والعالميين، فضلاً عن كونه نقطة جذب لعشاق الموضة من

تحتفي مراكش بالقفطان المغربي الذي يجسد أصالة اللباس التقليدي المغربي وعراقة تاريخه باعتباره واحداً من أبرز الرموز الثقافية التي تعكس تنوع الحضارة المغربية وغناها، حيث يمزج بين أناقة الماضي وحداثة الحاضر.

مراكش (المغرب) - تحتضن مدينة مراكش، ما بين 8 و11 مايو 2025، تظاهرة "أسبوع القفطان 2025" تحت شعار "قفطان، إرث بثوب الصحراء"، في احتفالية مميزة بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على انطلاق هذا الحدث الثقافي الكبير. فهذا الحدث الذي أصبح من أبرز معالم عالم الموضة، يكرم الإرث الثقافي والفني المغربي ويبستعرض تفرد القفطان الذي يمثل رمزاً للأناقة والتراث في العالم العربي. وفي هذه الدورة الاستثنائية، تأتي تظاهرة "أسبوع القفطان 2025" لتحفل باليوبيل الفضي لهذا الحدث، مع التركيز على جوهر الموروث الثقافي المغربي العميق، وخاصة الثقافة الصحراوية التي تعد مصدر إلهام أساسي للفن والحرف المغربية، فشعار هذه الدورة يعكس تماماً هذا التكريم الخاص لمنطقة الصحراء المغربية التي تمثل قلب الموروث الفني والحرفي للمملكة.

وسيكون الجمهور والسياح من عشاق الموضة على موعد مع رحلة استثنائية إلى أعماق الصحراء المغربية الساحرة، حيث ستتحول مراكش إلى مسرح حيوي ينبض بالحياة. وستجد هذه الرحلة تنافساً بين جمال الطبيعة وحكايات التاريخ، حيث تسجم تفاصيل القفطان مع جمال رمال الصحراء وواحاتها الهادئة، فضلاً عن السماء المغربية المرصعة بالنجوم. وتعد هذه الفعالية بمثابة لوحة فنية متنقلة، حيث يتحول كل عرض وكل قطعة قفطان إلى تمثيل حي لهذه الطبيعة

وفي دورة 2024، التي أقيمت العام الماضي، أعاد "أسبوع القفطان" تعريف رؤيته، ليصبح حدثاً متعدد الأبعاد يجمع بين الثقافة والإرث، ويعزز مكانته كحدث

الموسيقى تعود إلى الموصل لتملاً القلوب بهجة

واليوم، في عام 2025، عاد فنّدر أخيراً إلى الموصل، وفتح متجره مجدداً ليواصل بيع الآلات الموسيقية وتعليم الشباب العراقيين الراغبين في تعلم فنون الموسيقى. عادت الحياة إلى المدينة، وأصبحت الموصل تستعيد جزءاً من هويتها الثقافية التي افتقدتها على مدار سنوات.

وقالت الصحافية العراقية مروة الجبوري "رجعت المدينة إلى أصلاتها وحقيقتها. اليوم، المدينة استعادت

واليوم، في عام 2025، عاد فنّدر أخيراً إلى الموصل، وفتح متجره مجدداً ليواصل بيع الآلات الموسيقية وتعليم الشباب العراقيين الراغبين في تعلم فنون الموسيقى. عادت الحياة إلى المدينة، وأصبحت الموصل تستعيد جزءاً من هويتها الثقافية التي افتقدتها على مدار سنوات.

وقالت الصحافية العراقية مروة الجبوري "رجعت المدينة إلى أصلاتها وحقيقتها. اليوم، المدينة استعادت

ببيع الآلات الموسيقية ومغادرة المدينة في عام 2014. وانتقل في البداية إلى أربيل، حيث كان يؤدي عروضاً موسيقية في المطاعم، ثم فر إلى تركيا حيث التقى بعائلته ليعيشوا هناك كلاجئين.

وقال فنّدر "في الفترة ما بين 2005 و2007، كانت الموصل تمر بظروف صعبة، كل يوم هناك تفجيرات ومشاكل. كنا كفنّانين لا نستطيع ممارسة فننا، ولا حتى فتح مكاتبنا ونحن في خوف دائم".

الموصل (العراق) - عندما سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة الموصل في العراق، واجه الفنانون صعوبة كبيرة في ممارسة فنونهم وأصبحت المدينة خالية من الأنشطة الثقافية والفنية.

وكان الموسيقي العراقي عامر فنّدر من بين الذين تأثروا بهذه الأوضاع، حيث اضطر إلى إغلاق متجره الخاص



«رسالة حب» من ديانا كرزون إلى محبيها

الحب" و"أحلا ديانا". وتعد أغنية "رسالة حب" إضافة مميزة لمسيرة ديانا كرزون الفنية، حيث تظهر تطوراً ملحوظاً في أدائها وصوتها، كما تعكس الأغنية رؤيتها الفنية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة. ومن المتوقع أن تحقق الأغنية نجاحاً كبيراً وتحظى بإعجاب واسع من جمهورها في الوطن العربي وحول العالم.

أشادوا بإطالقتها الساحرة في الفيديو، وأعربوا عن إعجابهم بالأغنية الجديدة. وعلقت الفنانة الأردنية قائلة "هل سبق لك أن كتبت رسالة حب ولم ترسلها؟ لقد فعلت ذلك، لكن هذه الرسالة ستسمعها". وقد أثارت هذه الكلمات فضول المتابعين الذين عبّروا عن حماسهم للاستماع للأغنية، مستخدمين تعليقات مثل "متحمسين لدنونة

أغنية تحمل بصمة خاصة في هذا اليوم المميز. ونشرت ديانا على حسابها في إنستغرام مقتطفات من الأغنية، وأرفقتها بمقطع فيديو يحمل تعليقاً قالت فيه "أجواء عيد الحب هذا العام مختلفة... أغنية 'رسالة حب' متاحة الآن على أنغامي". وقد لاقى هذه المنشور تفاعلاً واسعاً من متابعيها الذين

عمان - أطلقت الفنانة الأردنية ديانا كرزون أغنياتها الجديدة "رسالة حب" تزامناً مع الاحتفال بعيد الحب، الذي يصادف 14 فبراير من كل عام. وشكلت الأغنية مفاجأة سارة للجمهور ديانا، حيث عبرت عن حماسها الكبير لهذا العمل الفني عبر صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي، مما أثار فضول جمهورها الذي استعد للاستماع إلى

الصين تحيي مهرجان الفوانيس في الأردن

وشهد الحفل حضور فعاليات أردنية شعبية وأكاديمية وثقافية، وجمع من الطلبة الدارسين للغة الصينية في الجامعات إضافة إلى أركان السفارة وأبناء الجالية الصينية في الأردن.

وأعرب مهّد البكري مدير عام الهيئة الملكية الأردنية للأفلام لوكاله أنباء "شينخوا" عن إعجابه بالحفل، قائلاً إنه اشتمل على العديد من العناصر التي تعرّف بالثقافة الصينية من خلال المسرحيات، والتي أبهرت الجمهور من خلال التقنيات التكنولوجية والصور والأفلام عن الصين.

وقال إنه تعرّف من خلال الحفل أكثر على عيد الربيع، حيث يوجد تشابه بين الأعياد الصينية والأردنية، كما أن التشابه والتفاعل الثقافي بين الشباب الأردني والشباب الصيني من خلال الحفل قدم لوحة تحاكي التعاون الثقافي القائم بين البلدين.

عمان - نظم المركز الثقافي الصيني في العاصمة الأردنية عمان حفلاً بمناسبة مهرجان الفوانيس الأربعة ضمن الاحتفالات بعيد الربيع الصيني.

ويمثل عيد الفوانيس أول ليلة البدر في السنة الصينية الجديدة كما يعد آخر طقوس الاحتفال بعيد الربيع، حيث يرمز إلى التجدد والبدابة الجديدة وعودة الربيع إلى الأرض. وقالت شي وي المستشارة الثقافية في السفارة الصينية في الأردن إن حفلة مهرجان الفوانيس تعتبر هي الخاتمة الأهم لسلسلة فعاليات "مهرجان الربيع سعيد" لعام 2025 في عمان. واشتمل الحفل على ألعاب كونغ فو وعروض مسرحية ثقافية وكوميدية وأغان ورقصات شعبية من التراث الصيني والألعاب ترفيهية وسحب على جوائز للحضور.

